



## دور النظم المكانية في تشكيل العمارة

عبدالله سعدون<sup>١</sup>، أحمد عبد العالي كبة<sup>٢\*</sup>، هديل سعد رزوقي<sup>٣</sup>

١ - قسم هندسة العمارة، الجامعة التكنولوجية  
 ٢/٣ - قسم هندسة العمارة، كلية الهندسة، جامعة المثني

### ARTICLE INFO

Received: 12/3/2017

Accepted: 11/4/2017

### الكلمات المفتاحية

(المكان – النظم المكانية – تشكيل –  
 العمارة)

### الخلاصة

يعد المكان بوصفه حقيقة كونية يدركها الإنسان خلال حياته اليومية لم يقف عند كونه مدرجاً بصرياً ساكناً، بل شغل المفكرين والفلاسفة، وعلى الرغم من غلبة صفة السكون والاستاتيكية على المكان عندهم في قديم الزمان إلا أن العمارة عموماً قد منحت المكان فعالية واضحة، وخاصة في عصرنا الحاضر فهناك الكثير من المصطلحات المقاربة للمكان منها ما يتعلق ذكرها بلفظة المكان تعلق مرادفة أو احتواء أو مقاربة في المفهوم، منها: (الامتداد، والبيئة، والحيز، والخلاء، والفسحة، والفضاء، والمحل، والموضع الخ...) مما أشار إليه سابقونا. وبذلك تكون المشكلة البحثية (غياب الإطار المعرفي لدور النظم المكانية في تشكيل العمارة). لذا يهدف البحث لإيجاد إطار معرفي لدور النظم المكانية في تشكيل العمارة. ليفترض البحث أن هناك دور مهم لنظم المكان خارج حقل العمارة ومكانية تأثيرها في حقل العمارة. لذا سيجاول البحث التركيز على دراسة مفهوم المكان ضمن مجال (القرآن – واللغة – والادب – والجغرافية – والاجتماع – والفلسفة – والهندسة) للوصول الى اهم المفردات المرادفة للمكان، وعلاقتها بنظم التكوين الشكلي للعمارة. ركزت الأطروحات المعاصرة على دراسة الإطار العام لعملية التصميم المعماري من خلال فهم العناصر المهمة.

©2017 AL-Muthanna University. All rights reserved.

## The Adjacent Conceptions Effect on Creativity According to Detailed Path for Creation Process

### ABSTRACT

The Place as a cosmic reality perceived by humans during his daily life unlimited in being visually static aware which filled the thinkers and philosophers ‘And despite of the predominance of stillness and strap on the place where those in ancient times but that art in General and particular narrative grant place is clear and effective especially in our present time ‘There are a lot of terms which approach to the place some related on mention the word ( place ) as equivalent attached or containment or similar approach and some other are including: extension, environment, space, emptiness, position and others of which referred to by specialists. Thus the research problem (lack of cognitive framework for spatial systems role in shaping the architecture) therefore the research aims to create a knowledge base for spatial systems role in shaping the architecture. Because there is an important role search is supposed to place systems outside the field of architecture and the potential impact on the field of architecture, and that there is an effect of the event in the system and its relationship with the place. So the search will focus on studying the concept of place within the field of (Quran – language – geographic literature. meeting – philosophy – engineering) and their relationship to the formal configuration of architecture systems.

### Keywords

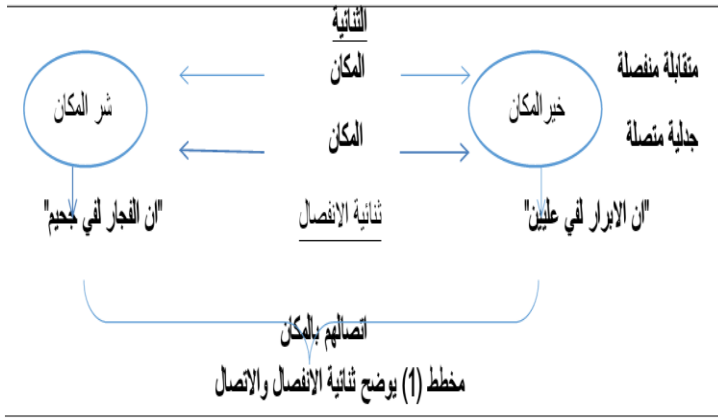
Place, Adjacent Conceptions,  
 Creativity

\*Corresponding author.

E-mail addresses: ahmed.architect@yahoo.com

©2017 AL-Muthanna University. All rights reserved.

DOI: 10.18081/mjet/2017-5/51-62



مفهوم المكان في اللغة: الخليل (ت ١٧٥ هـ)، في اصل تقدير الفعل مفعّل لانه موضع الكينونة" ، فركز على معنى (الموضع) دون باقي المعاني. ابن دريد (ت ٣٢١ هـ)، (كمن) "(كمن الشيء في الشيء)، وكمن يكمن كمنواً. المفهوم المجازي بدلالاتها على المنزلة العلية ضمن لفظة (مكانه) (٤). الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) المكان الموضع الحاوي للشيء، اجتماع جسمين حاوٍ ومحوي وذلك ككون الجسم الحاوي محيطاً بالمحوي.

الملخص: المكان يأتي بمعنى/كمن-مكن-المكانة-امكنة-الكينونة-يكنن لما يختزنه المكان من طاقة ذات ابعاد متعددة. المكان عند علماء الفيزياء: وفي الهندسة، اكد أينشتاين على نسبته، غير ثابت لامكان تأثره بالجاذبية(٥) كون المكان متحرك. اي ان المكان عند الفيزيائي ذاتيا لا واقعا وهذا خلاف ما ذهب اليه بعض الباحثين.

المكان هندسيا: وسط غير محدود يشتمل على الاشياء، وهو متصل ومتجانس لا تميز بين اجزائه ، وذو ابعاد ثلاثة هي الطول والعرض والارتفاع، اي انه اذا اجمع بين الزمان والمكان في تصور واحد نشأ عنهما مفهوم جديد هو المكان الزماني ، وله اربعة ابعاد هي الطول والعرض والارتفاع والزمان. ونستنتج أن الزمان والمكان من خلال ثنائية الاتصال والانفصال إما أن يكون علاقة انفصال أو حالة اتصال ، وجود حقيقي وواقعي أو وهمي افتراضي حالة استاتيكية أو حالة ديناميكية، هل نتعامل معها باعتبارها كمّا أم كيفاً؟ حالة نسبية أو مطلقة قبلية أو بعدية في كلّ الحالات فإن موقولتي الزمان والمكان موقولتان ضرورتان في رصد وفهم وتقييم الجهد الحضاري الإنساني، فلا حضارة بدون مفاهيم زمانية أو تصورات مكانية.

المكان جغرافيا: مفهوم المكان في الجغرافية والتاريخ(٦) المكان هو " الجغرافية و التاريخ معاً. تترك العلاقة بين التاريخ والمكان من خلال صلتها بجغرافيته. من خلال احياء الذاكرة ، اي ان مكانا مغلقا يجب ان يحتفظ بالذكريات. المكان (الببت من العوامل التي تدمج افكار وذكريات واحلام الانسانية. ويمنح الماضي والحاضر والمستقبل ديناميات مختلفة. المكان هو كل شيء حيث يعجز الزمن عن تسريع الذاكرة.

مفهوم المكان بالنسبة لعلم الاجتماع: ابن خلدون(٧) وضع خصائص للمكان يجب مراعاتها عند اقامة اية مدينة من حيث صحة اقامتها وملاءمتها للعيشة الانسانية، ستوكولز وشوماخر، السياق الجغرافي و المعماري للسلوك. امتدادا للجسد ، ومعبرا عن قاطنيه فوصف المرء للاماكن وانتقاله عبرها يسمح له بالتعبير عن القيم الفردية والجماعية لقاطني تلك الاماكن.

علماء النفس: حقيقة المكان النفسية تقول ان الصفات الموضوعية للمكان ليست الا وسيلة من وسائل قياسية تسهل التعامل بين الناس في حياتهم اليومية الملخص: نستخلص المفاهيم التالية: الملائمة الوظيفية للمكان-التعبيرية في المكان - التواصل مع السياق. وامتداد للجسد -ويمثل الابدع المكاني فهو مفهوم متناوب بين الذاتية والواقعية.

مفهوم المكان عند فلاسفة الغرب:

(وبعد افلاطون اول من صرح به استعمالا اصطلاحيا إذ عده حاويا وقابلا للشيء(٨) عده ارسطو ثالث خمسة اشياء شاملة على الطبائع كلها ، وهي العنصر و الصورة و المكان والحركة و الزمان ، وعد المكان عرضا لا جوهر. ويمكن ان يستنتج من مفهومه على انه " الحدود الداخلية غير المتحركة للشيء المحتوى

عند افلاطون فهو ثلاثة ابعاد هي : الطول والعرض والعمق

مفهوم المكان عند فلاسفة العرب

الشريف الجرجاني: يذهب الى ان المكان سطح الجسم الحاوي المماس للسطح الظاهر من الجسم المحوَّى.

## تمهيد

الإنسان ابن بيئته لا يستطيع أن يحيا إلا في ظرف زمان ومكان معين وقدرته على التألف مع المكان تعكس قدرته على استنباط القيم الجمالية فيه. حيث ان المكان من أكثر المفاهيم إشكالا في التداول المعرفي لما يحمله من غنى في الدلالة والإيحاء ولما يتصف به من تعقيد ومفارقة. فهو مفهوم يجيد لعبة الوجه والقناع والإخفاء بالإبراز يخفي أحيانا ما ينبغي أن يظهره ويبرز أحيانا أخرى ما هو من المفروض أن يختفي. المكان هو الأرض التي حفر الإنسان عليها وجوه ودمغ فوق أديمها الإثبات على أنه قائم منذ القدم، وهو الجغرافية وكل ما يحيطنا ويتعايش معنا.

## هيكلية البحث

١-١ المحور الاول/ بناء الاطار المعرفي لمفهومي المكان والنظام واثرها في تشكيل العمارة

٢-١ المحور الثاني/ بناء الاطار النظري من خلال تحليل الادبيات والدراسات السابقة.

٣-١ المحور الثالث/ التطبيق على عدد من المشاريع المنتخبة

الاستنتاجات

المصادر

## المحور الاول / بناء الاطار المعرفي

### ١-١ مفهوم المكان

ننتقل اولاً من مفهوم القرآن الكريم: في محاولة للوقوف على مفهوم هذه اللفظة لغوياً ، إذ وردت في ثمانية وعشرين موضعاً، تحمل دلالات ومعاني متنوعة ،وثانياً في اللغة وثالثاً في العلوم والهندسة ورابع في الفلسفة وعلم الاجتماع لنصل الى التعريف الاجرائي من استخلاص اهم المفردات المرادفة لمفهوم المكان في مختلف الحقول المعرفية .

### اهم المفردات المرادفة لمفهوم المكان

#### اولاً: مفهوم المكان في القرآن الكريم (١)

اتجاهية المكان: (الموضع) او (المحل) كقوله تعالى : (واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من اهلها مكانا شرقياً) اي موضعاً او محلاً شرقياً عن اهلها. احلال المكان- الاستبدال: بمعنى (بدل) (٢)(قالوا يا ايها العزيز ان له اباً شيخاً كبيراً فخذ احداً مكانه اننا نراك من المحسنين) .ومكانه هنا تعني: بدلاً منه. افضالية المكان(الملائمة) بمعنى (المنزلة) ويشير الى شر المكان وخير المكان.(قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا حتى إذا رآوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكاناً واضعف جنداً) وشر مكاناً : اي منزلة (٣). الحيزية للمكان : (الحيز المغلق) او (المكان المغلق) او (الحيز المفتوح) إعطاء المكان حدوداً جغرافية بعينها، فلا ينطلق خارج هذا الحيز ، بل يتقيد بعباداته وتقاليده. من تسمية بعض سور القرآن بأسماء أمكنة تاريخية بعينها، مثل: الكهف، الطور، الأحقاف، الحجر، الحجرات، سبأ. اما المفتوح يعني الغير محصور بحدود. والذي يتم عرضه من خلال اللغة ومفرداتها كالحديث عن السماء والأرض والجبال والجنة. القيمة المكانية : التمكن أو الجهة فالمكانة معنوية أو حسية. وتعني الجهة ( قل يا قوم اعملوا على مكانتكم ) تكون المكانة كناية عن الحالة لأن أحوال المرء تظهر في مكانه ومقره.اي الطريق والمكان والمنهج .

الملخص: (الموضع او المحل ، وبدلاً منه، والمنزلة ،الافضلية (المكان الفاضل او خير المكان)،والحيزية ،والجهة والاتجاهية) مصطلحات تمثل مقاربة واحتواء وتعلق بلمكان. من هنا نستنتج ان المكان يتقارب مع مفردات الخير والشر والحيز المغلق والحيز المفتوح فتندرج ضمن فلسفة الثنائيات (الانفصال والاتصال (الثنائية متقابلة

الذي يحكم السلوك البشري وعلاقة الكائنات الحية مع بعضها وعلاقتها بالكون. (١٠) فالروية الافلاطونية المثالية تقسم العالم الى عالمين عالم مثالي (فوق الوجود المادي) وعالم وجودي يرتبط (بالمادة) فبذلك تظهر ثنائية الروح وثنائية الذات والموضوع. اما تجريبية ارسطو فاستندت الى وجود عالم الروح وعالم المادة على وفق النظام العضوي وربط الروح الحية بالاشياء.

فتروفيوس والنظام يطرح (Vitruvius) النظام بأنه ناتج عن قياس لمجموعة من النتائج ويمكن ان يدرك من خلال علاقة الاجزاء مقترنة بالكل استناداً الى الاجزاء وعلاقتها بغية تكوين الكل (Whole) ويعتبر النظام (order) اول وأهم قيمة ظهرت وذات مغزى شمولي فقد عرّف (Vitruvius) النظام أنه ناتج من القياس (measure) لنتائج تتصف بالتوافق التناظري مع الكل، وآلية ارتباطاتها، وتكمن طروحاته حول النظام من خلال ثلاثيته التي ترتبط بالوظيفة والمتانة والجمال (١١).

لذا يعبر النظام عن مجموعة من العناصر أو المكونات التي تتفاعل مع بعضها من خلال العلاقات المتبادلة لتشكل عناصر النظام في اطار واحد يسمى حدود النظام الذي يوجد في بيئة وليس في فراغ. يتصف النظام بوجود علاقة ترايبية مع البيئة المحيطة، وان خصائص وصفات النظام تتحدد استناداً الى صفات وخصائص البيئة، وان أي تغير في الصفات والخصائص لأي منها يؤثر في الآخر.

#### ١-٤ أسس النظام وعلاقتها بالعمارة:

ان وجود النظام وهدفه هو حل مشكلة معينة (specific problem) وان أي نظام يمر بأربع مراحل كأسس لتكونه:

١- مرحلة المفاهيم (بناء المفهوم التي ترتبط بتحديد Conceptual phase المفهوم العام للنظام، ومتطلباته، وادانيته في العمارة تمثل مرحلة الاطار النظري للحركات المعمارية كما في الحداثة (حداثة الادب والشعر)/التفكيكية (تفكيك النص) اي الاخذ من خارج حقل العمارة

٢- مرحلة تعريفه وترتبط بتعريف آلية النظام من خلال (definition phase) ة. الفعاليات والنشاطات المختلفة المرتبطة به في العمارة تمثل اختبار النص وتحويله الى نظرية في العمارة

٣- مرحلة الاكتساب التي ترتبط بمرحلة التصميم (acquisition phase) والعمق والانتاج والتداخل مع الانظمة الأخرى في العمارة تمثل مرحلة التصميم... والانتاج وتداخل الانظمة الجغرافية والبيئية والفلسفية

٤- مرحلة العمليات التي ترتبط بدرجة تطور النظام (operational phase) والتنظيم (process) استناداً الى عملياته التطورية التي ترتبط بالعملية في العمارة تمثل مرحلة (feed back) العملية الإرجاعية (organization) التقييم الذاتي للنتاج والتي تقرر استمرار النظرية او انتهائها كما في الحداثة ومابعد (الحداثة: ١١ ص ٦)

مما سبق طرحه نستنتج ان الأسس الرئيسية في بناء النظام فكرة المفهوم باعتباره يمثل القاعدة الأساس لتكون النظام، فلا نظام بدون مفهوم، وتختلف الانظمة باختلاف (way of thinking) مفاهيمها، فالمفهوم يميز الانظمة، وهي ترتبط كثيراً بطريقة التفكير ثلاثة توجهات (Robert Jungk) والتصور. وقد حدد الباحث (Robert Jungk) ثلاثاً:

أساسه النظرية (logical imagination): التصور المنطقي

الاستقرائية التفسيرية للمعرفة، لمعرفة ما هو مناسب للعقل، بشكل يسمح بظهور افكار ومفاهيم جديدة

من خلال البحث عن (critical imagination): التصور النقدي

للحالات القائمة والتوجه ببدائل (structural weakness) الضعف البنوي

فهو تصنيف بالاشارة (creative imagination): التصور التكويني

الى اخطاء الماضي ووضع البدائل المستقبلية

#### ١-٥ تصنيف الأنظمة: (System classification)

ان المعيار المستخدم للحكم على النظام في كونه مغلقاً او مفتوحاً

او معزول هو طبيعة العلاقات بين ذلك النظام والبيئة المحيطة به. فالنظام لا يمكن أن يعمل في الفراغ. ومهما اختلفت الأنظمة فإنه يمكن تصنيفها الى ثلاثة أنظمة

اولاً: النظام المفتوح (open system) تعرف الأنظمة المفتوحة بأنها تلك الأنظمة التي لها علاقة مع بيئتها المحيطة (environment) وتمتاز بدرجة عالية من التعقيد وان علاقتها التبادلية مع المحيط تتصف من خلال:

(information) المعلومات - (energy) الطاقة - (matter) المادة

الى أن الأنظمة المفتوحة تتجه نحو (John Ross) وقد أشار الباحث الأمريكي حالات اللانظام. وان زيادة اللانظام يعني زيادة في عامل الانتروبيا بشكل يؤثر كثيراً

ابو بكر الرازي (٩): وهو معارض للاول، وهو ما صرح به اذ يرى ان المكان بعد لا مثناه، وقد ميز نوعين من الاماكن اولهما الكلي او المطلق (بمعنى الخلاء) اي لا يوجد فيه متمكن، وثانيهما: المكان الجزئي (اي موسع في جميع الجهات لا يمكن تصوره بدون متمكن.

الفيلسوف ابن رشد: فهو اتجاه ابن الهيثم الذي عارض فيه سابقه، في حين أيده به اذ برهن على ما مفاده ان المكان "هو النهايات المحيطة بالجسم الطبيعي"، كما عده "بعدا متخيلاً يحيط بالجسم". وهي مفاهيم تدل على عمق تفكير الفلاسفة العرب اذ ان "تحديد مفهوم المكان بهذه الصورة لم يتبلور في اوربا الا في القرن السابع عشر الميلادي في عصر غاليلي واسحاق

ومن خلال ما طرح سابقاً يعرف المكان: بأنه "الحيز الانساني الحاوي على قدر من العادات والتقاليد وهو الموضع او المحل ويشير الى (الاتجاهية والحيزية والافضلية) فهو يحمل مجموعة من المقاربات التي تعبر عن تعلق او احتواء بالمكان، فهو يمثل البيت الذي تندمج فيه الافكار والذكريات اي يمنح الحاضر والماضي والمستقبل الدينامية من خلال ثنائية الاتصال والانفصال بين الزمان والمكان و يمثل الملازمة الوظيفية- التعبيرية - التواصل مع السياق وامتداد للجسد ويمثل الابداع المكاني، فهو متناوب بين الذاتية والواقعية فهو اعطاء الانسان الرغبة بالتفاعل مع المكان من خلال انعاش روحية المدينة وابداع حالة من الترابط بين المدينة كمكان والمدينة كائنات (كائن ضوي) والمدينة كحضارة.



#### ١-٣-١ التطورات التاريخية للنظام.

#### ٣-١ مفهوم النظام/

اختلفت الطروحات حول النظام تاريخياً تبعاً لطبيعة تفسير العلاقة بين الكون والإنسان. وتهدف دراسة التطورات التاريخية للنظام الى معرفة نظرة الإنسان وعلاقته بالكون والآلية التي تحدد تلك العلاقة واستناداً الى الطروحات التالية النظام لدى الاغريق جاء ايمان الاغريق بنظام عقلائي للكون محكوماً بقوانين واضحة من الممكن فهمها وإدراكها لغرض تكوين قوة موازية كبديل عن المضمون الاخلاقي، حيث تطورت العقلانية الى درجة كبيرة ما ادى الى الايمان بأن نظامي العالم الطبيعي والاخلاقي قد اقيما على أسس عقلانية وان عقل الانسان أسهم في طبيعة الكون العقلانية وبذلك فهو قادر على فهمها. وإلى الآن الكثير من المعتقدات تدن بدرجة كبيرة لهذه المعالجة للاعتقاد الغربي الحديث بالقوانين العلمية ومقدرة الفلسفة العقلانية على شرح وتوضيح مبادئ العالم الطبيعي والنظام الاخلاقي

الى الاضطراب أكثر من الاستقرار عبر مفهوم الانتظام. اما الانظمة المغلقة فهي تتصف بالاستقرار والتنظيم. وتكون في حالة من العلاقة البيئية من خلال الطاقة والمعلومات بتطبيقها على كل الانظمة المغلقة والمفتوحة، ما يدل على ان لكلا النظامين ديناميكيتهما وحالاته التطورية. (١١ ص ١٤) وأن النظام يعد وسيلة لقياس درجة الارتباط الخاصة بالأجزاء كتعبير عن تمثيل لمجموعة من الأنظمة الوظيفية المرتبطة به والتي تكونه عبر المفاهيم الاساس التي تشكله على فكرة التحول كأحد الآليات المرتبطة بالحالة التطورية للنظام والتي تعمل على الموازنة بين ثوابته ومتغيراته بشكل يضيء عليه الحالة التطورية مع المحافظة على هيئته باعتباره (يمثل مجالاً للنظام الجديد). (١١ ص ١١)

نستنتج ان الأنظمة تتصف بعدة آليات من تغير وتكيف ومرونة وآلية التحول ويعتبر عامل التغيير الأساس في معرفة نوع الآلية ودرجة الارتباط مع النظام الأساس والموازنة بين ثوابته ومتغيراته لذا فان اهم اليات النظام هي التحول. وتطرفت الدراسة الى انواع النظام المتمثلة بالمغلق والمفتوح لتصل الى ان الانظمة تتصف بالديناميكية والتطورية.

(دراسة عبد القادر، رافد عبد اللطيف، (المكان كنظام، ١٩٩٧) (١٥) •

طرحت الدراسة مفهوم النظام على انه يتكون من مجموعة أنظمة تتفاعل مع بيئتها. حيث ان للنظام ثنائية (نظام كامن ونظام ظاهر) وان النظام الظاهر يتمثل (باربعة اركان \*طريقة التفكير \*المفاهيم \*المادة \*الشكل). (ص ٢٥)

وبما ان النظام هو احد المفاهيم المكونة للمكان لذا فان الاشكال في النظام تعبر عن هوية المكان من خلال الذات - والمادة التي تمثل (الجانب الوصفي - والجانب التأليفي)، (ص ٢٥) حيث تتفاعل العلل الاربعة مع بعضها وفقاً لعلاقة التلازم بينها فتشكل بنية النظام الكامن حيث تتكامل العلاقة بين الحال والمحل فيكون الحدث الممثل (بالحال) معبراً عنه بالصورة (كمحل) ثم يظهر هذا الحدث (الحال) من خلال اركان النظام الظاهر التي تعكس تشابهاً في الطريقة والنتيجة مع النظام الكامن مبتدءاً بطريقة التفكير المتعلقة بتلك الظاهرة وتلك الطريقة ستولد المفاهيم الخاصة بموضوع هذه الظاهرة، وهذه المفاهيم ستتعامل مع المادة (مادة الظاهرة). (ص ٢٦)

لتظهر حالات، ففي الظاهرة المتعلقة بالموسيقى تتعامل المفاهيم مع السلم الموسيقي فتظهر اشكال مختلفة في الموسيقى، وفي ظاهرة العمارة تتعامل المفاهيم مع المعطيات الاساسية المتعلقة بظاهرة العمارة كان يكون الشكل الهندسي لتظهر عن هذا التعامل حالات تظهر باشكال ونماذج معبرة عن طريقة التفكير والمفاهيم الخاصة بالنظام. وان المكان بصفته الشمولية ماهو اللامجموعة اشكال تعبر عن صورة المحل (المكان) التي تعكس طبيعة حال النظام الكامن من خلال اركان النظام الظاهر (ص ٢٧). لذا نستنتج ان المكان الذي يمثل (المحل) يعكس طبيعة الحال (الحدث) الذي يمثل تفاعل العلل الاربعة التي تشكل بنية النظام الكامن. وهذا التداخل يعني ان مفهوم الوجود بالقوة والوجود بالفعل المرتبطة بالمكان تشكل احدى عناصر تكامل صور النظام وشكله. النظام يمثل: علاقة (الذات - بالموضوع). علاقة ((الوجود بالقوة - الوجود بالفعل

#### • (16) Genuis Loci دراسة شولز (١٩٨٣)

طرحت الدراسة مفهوم المكان باعتباره مكون طبيعي او من صنع الانسان من خلال طرح معايير وخصائصه ومميزاته وقد تناول ابعاده المرئية وغير المرئية التي لها تأثير مباشر في تحليل وصياغة المكان من خلال ما يحتويه من معانٍ وقيم تخلق الاحساس بروح المكان، وكذلك من خلال تفاعل الذات المتأقبة مع المكان بالرجوع الى التحليل لبعض المدن (المختلفة في الخلفيات الحضارية والمواقع الجغرافية) وباعتماد على ما تحتويه من مجموعة المفردات او العناصر المرئية او الغير مرئية- المادية- والحسية. حيث تطرقت الدراسة الى مفهوم الحدود التي تشكل ضمن مفاهيم نظرية المكان أساس الاحتواء وتأخذ من الأهمية في حضور المكان فإن الحدود ليست تلك التي يقف عندها الشيء ولكن كما عرفها الإغريق هي تلك التي يبدأ عندها حضور الأشياء (ص ٣٠). وتؤكد الدراسة على أن السياق الاجتماعي بصورة غير مباشرة يرمز للمواضيع الحضارية بينما الترميز الحضاري يكون له دور مباشر في تجسيد الأشكال المعمارية لمواضيع حضارية (ص ١٢٣) إذ أن للعمارة القدرة على إظهار قيم المجتمع والإراث الحضاري وتشكيل الحياة اليومية وذلك من خلال الترميز الحضاري. فلها القدرة على إظهار الحياة اليومية وتجسيد الوضع الانساني الذي يشكل جزء من التواصل الحضاري، كما أن بقية الفنون غير قابلة لإنجاز هذه المهمة بنفس الطريقة لعدم ارتباطها بحياة الإنسان بصورة يومية ومستمرة لذلك تعتبر العمارة هي أم الفنون (ص ١٢٦) نستنتج ان الانتماء المكاني هو امتلاك الانسان لموضع يمكنه ان يظهر فيه وجوده. وان الانسان تظهر علاقته بالمكان

في درجة حيوية الأنظمة، ولا تساعد في التطور كنتيجة اخلاص في الحالة التنظيمية للنظام التي تنبذ عن الاستقرار.

تتصف الانظمة المغلقة ايضاً بحالاتها: (closed system) ثانياً: النظام المغلق الارتباطية مع البيئة ولكن علاقاتها التبادلية مع المحيط تتحدد من خلال:

(information) المعلومات - (energy) الطاقة

لا وجود للمادة في تبادل النظام المغلق مع المحيط، وتتصف الأنظمة المغلقة بوجود مع حالات معينة من اللانظام بشكل يسمح بوجود درجة (order) حالات النظام عالية من الحياة في الأنظمة، وتتصف الأنظمة المغلقة بدرجة عالية من التنظيم بشكل (يجعل من الطاقة مقيدة ذات تمثيل ايجابي) (١٢)

بأنه لا توجد أنظمة مفتوحة، وأخرى مغلقة على حد (John Ross) ويشير الباحث سواء فكثير من الأنظمة المغلقة في حالات معينة تنحى الى الأنظمة المفتوحة ويحصل العكس بالنسبة للأنظمة المفتوحة، باعتبار ان العالم نظام مغلق كبير (hyper closed system).

تتصف الأنظمة المعزولة بأنها: (isolated system) ثالثاً: النظام المعزول بعلاقتها مع محيطها تتصف بعدم تبادل الطاقة وان طاقة نظامها لا تتناقص. وتتصف الأنظمة المعزولة بأنها كثيراً ما تمثل الأنظمة غير الحية، حيث ان الأنظمة وهناك تصنيفات (Erwin Schrödinger, 1971) الحية استناداً الى الباحث، والأنظمة الستاتيكية (dynamicsystems) ضمنية للأنظمة: كالأنظمة الديناميكية (staticsystems)، والأنظمة المبسطة (simplesystems)، والأنظمة المعقدة (complexsystems)، والأنظمة المعقدة

(Herb Simon)، إلا انها لا تخرج عن مبادئ الأنظمة المصنفة آنفاً، فالأنظمة استناداً الى تكون معقدة وديناميكية استناداً الى (Simon)

أ. وجود حالة من التبادلية بين العناصر الأساسية التي تشكله ب. وجود حالات تدرجية فيه مرتبطه بحالات من التنظيم أنه في الأنظمة المعقدة، الكل لا يساوي مجموع ويشير (G.S.T) الأجزاء، فهي تنحى الى كسبها، تبعاً لنظرية الأنظمة العام بأن بعض حالات اللانظام لا تعني الفوضى بل تعني حالات (Herb Simon) ديناميكية في النظام فالنظام الديناميكي يتصف بصفتين

١- افكار تشكل نظام. (notions of system) ٢- ترتبط الديناميكية بالكيفية التي تكون فيها الحالة نظام مع الزمن-

بل هي حاصل تداخل مجموعة من الأنظمة وفقاً ecosystem وان العمارة لا تشكل (economy) الاقتصاد (ecology) لنظرية تعدد الأنظمة فتشمل: علم التنبؤ ان الفائدة من معرفة (environment) النظام البيئي (sociology) الاجتماع تصنيف الأنظمة وانواعها هو التوصل الى الكيفية التي من خلالها يتم النظر الى العمارة استناداً الى النظرة العلمية والنظرة الكونية، فالحدثا تصفت بنظرة استاتيكية (Architecture is a machine for living in) (Lecorbusier) خطية، فيصفها فهو يربط الحياة بالمكينية من خلال نظرة خطية نحو السلوك (١٤). (١٤) مما تقدم نستنتج: فالنظام وفق النظرية العلمية الحديثة يتصف بالديناميكية ويبعد عن الاستقرار كنتيجة: الافعال - البنى - العمليات. والتي تتصف جميعها بالتغير الدائم، والحالات التطورية ومن ذلك يتحدد نظام العمارة من خلال العلاقة بين المدخلات والمخرجات فالعمارة ترتبط مخرجاتها بالمعلومات التي تعد وسيلة الاتصال الاساس يتصف بالظاهر (closed system) التي ترتبط بالمستعملين، فهي تمثل نظاماً مغلقاً حالات النظام والانتظام، على الرغم من امتلاكها لحالات معينة من كتعبير عن درجة حيويتها وتوافقها مع متطلبات النظم المختلفة (energy) الطاقة التي ترتبط بمتطلبات الانسان والتي تشكلها

٢- المحور الثاني/ بناء الاطار النظري.

دراسة حمزة سلمان جاسم المعموري (النظام في العمارة العربية الإسلامية وأثر تحولاته في آلية ٢٠٠٥)

طرحت الدراسة مفهوم النظام بأنه تجمع منظم ومنطقي لمجموعة من الأسس والحقائق ويرتبط النظام بفكرة المنهج والوجود وقوانين الكون وعلاقة الكل بالجزء وان صفات وخصائص الجزء تتحدد من خلال صفات وخصائص الكل. أن طريقة تكون النظام ترتبط بفكرة النسق كتعبير عن البنية التي تكونه من خلال أن لكل نظام نسقاً معيناً يمثله ويرتبط به لذا تقوم على وفق التصور والتمثيل وضمن مستوى تدرجي تبعاً للأنظمة الثانوية إلا أن آلياته رغم انها تتصف بالحالات التطورية، نراها قد تنوعت وتعددت. وان فكرة التحول كأحد الآليات المرتبطة بالحالة التطورية للنظام تعمل على الموازنة بين ثوابته ومتغيراته (١ ص ١) فان اساسيات كل نظام تتمثل بالعناصر والعلاقات والخصائص وبذلك يمكن تحليل أي نظام من خلال العناصر، او العلاقات او الخصائص التي تشير الى التكوين البنوي للنظام. ان الانظمة تتصف بانها إما ان تكون مفتوحة او مغلقة، فالانظمة المفتوحة تتصف بعلاقة ديناميكية مع المحيط وعلاقاتها التبادلية تكون من خلال الطاقة والمادة والمعلومات كما انها تميل



جدول (٢-١) يوضح المفردات الأساسية للبحث

المفردات الرئيسية	المفردات الثانوية	القيم الممكنة
النظم المكانية وعلاقتها بالعمارة	جغرافية المكان	النظم البيئية
		الموقع
		علاقة الجزء بالكل
		مرحلة التعريف والاكتساب
		هوية المكان
		المحتوى المكاني
		الحدود
		الحضور للمكان
		ابعاد مرئية وغير مرئية
		المواد
	مجتمع المكان	التأثير الحضاري
		اللون
		المعالجات المعمارية
		النظم الاجتماعية
		السياق الاجتماعي
تحويلات المكان (التاريخ والذاكرة)	تحويلات المكان	قيم المجتمع
		التواصل
		علاقة الانسان بالبيئة
		الشعور بالاحتواء
		مرحلة بناء المفهوم
		طريقة التفكير
		مفاهيم
		الانتماء - الشعور بالجماعة
		الرموز المدركة
		معنى
	التحول	قيم
		الاحساس بروح المكان
		من حركة الى حركة
		علاقة الوجود بالقوة - الوجود بالفعل
		الحال (الحدث) - اداة تعبيرية - للمصمم
		الارث الحضاري
		علاقة تأثير - وتأثر
		مرحلة العمليات

عندما يستطيع توجيه ذاته وتعريف هويته ضمن هذه البيئة المكانية وعندها يتحسس بان لهذه البيئة معنى يعبر عن طبيعة المكان والوجود الانساني الذي يظهر من خلال النظم وعلاقته بالمكان عندما تكون البيئة ذات معنى فان الانسان يبدأ يشعر بالانتماء اليها ويمثل النظم المكانية. وهوية الانسان ترتبط بمفهوم المعنى حيث يمثل المعنى وظيفة اساسية تتضمن الاحساس بالمكان والتفاعل معه

دراسة عبد الاحد (تباين الصور المعمارية ضمن امكانات المكان) (١٧) (٢٠٠١)

تطرقت الدراسة الى مفهوم المكان وكيفية تحقيقه من خلال التعبير عن العلاقة بين (الاجزاء من جهة ) و(الانسان من جهة اخرى) لتحقيق عمارة مترابطة في اجزائها ومن ثم مدينة مترابطة في كليتها من خلال البدء بالواقع ومن اصغر مكوناته المرئية (وهي المادة وصورتها وادراك نظامها وما تشكله) من خلال فهم امكاناتها. حيث ان الامكان يمثل المدى الذي يعمل على تشكيل صورتها من خلال التعامل مع العمارة وكذلك تعاملها مع الواقع (بالتأثير عليه - والتأثر به) متجاوزة بذلك انفصال العمارة عن مكانها (اي تفقد المكان وبالتالي تفقد المدينة) من خلال اعتبار العمارة هي الاداة التي تساعد على قراءة الواقع بصيغته الجديدة ، من خلال اعتبار (الحدث) احد اوجه الفعل وكذلك يمثل الاداة التعبيرية التي يستخدمها المصمم (اي ذاته) لرويته الخاصة. (ص ١٦) لذا نستنتج مما ورد ان المكان يؤثر بصورة مباشرة في تكوين العمارة التي تعود اليه. من خلال الاجزاء التي تضاف للكل (النظام). ولكي تكون هذه الاضافة محاكية للمكان وتمثل استمراريته فعلى المصمم ان يراعي المعاني من كافة الجوانب وبمنظرة شمولية موضوعية ليحقق التواصل ..(والاندماج بين الجزء والكل)النظم المكانية

دراسة الحيدري ( الانتماء المكاني في التجمعات السكنية) ١٩٩٦ (تناولت الدراسة مفهوم المكان من خلال حدود المعرفة في تحسس وادراك المكان التي تظهر من خلال الشعور بالاحتواء و محاولة الانسان ان يتحسس انه في المكان اي وجوده ضمن الجماعة (اي الشعور بالجماعة والانتماء). (ص -١٨٢٣) ١٨)

حيث تطرقت الدراسة الى ان النبوية حققت نقلة في مفهوم الادراك للمكان من خلال رؤيتها للانسان على انه لا يدرك الاشياء والمكان بذاته كما في الظاهرية (وانما يدرك العلاقات القائمة فيه) واعتبار ان الظواهر المكانية لا تتمثل في ظاهرها وانما تكمن في دلالاتها (ص ١٦، ١٥). لتدخل العمليات الاساسية للسلوك الفضائي في علاقات التفاعل بين الانسان والبيئة من خلال حصول الانسان على المعلومات عن المكان والبيئة باستخدام عمليات الادراك الحسي لمكونات وعناصر المكان حيث "يتحسس الانسان في المكان حجمه وشكله ودرجة الاحتواء فيه ويدرك ما يتحسسه بفعل عملية الادراك التي تتم نتيجة لاكتساب المعلومات وتنظيمها وتخزينها بطريقة تساعد على استرجاعها عند الضرورة لغرض تكوين مفاهيم معينة" (ص ٢٦) وبذلك تعتبر الرموز الوسيلة لتشكيل المعلومات المدركة في بيئة او مكان معين من خلال (قيام الانسان بترميز الحافز البيئي والاستجابة له ) وان الاستجابة تقوم على المعنى الذي يحمله الحافز - والخبرة السابقة - ومعتمد على التأثير الحضاري والتقييم للبيئة. لكون البيئة تمتلك عدد من المعاني والرموز لتمثل تعبير عن انتماء الساكن بالبيئة من خلال مواد البناء والالوان والمعالجات المعمارية ص ٣٢-٣٣. (نستنتج ان هناك علاقة متبادلة بين الانسان والبيئة (المكان) من خلال ثلاثة مؤشرات هي- تأثير الانسان في المكان- ادراك الانسان الحسي للمكان. - تفاعل الانسان مع المكان من خلال تأثيره على الانسان

## جدول (٣-١) يوضح مفردات الاطار النظري

المفردات الأساسية		الدراسة
النظام	النظم الاجتماعية	١- دراسة المعموري ٢٠٠٥
	النظم الاقتصادية	
	النظم البيئية	
	تجميع منظم	
	علاقة الجزء بالكل	
	النظام المغلق	
	النظام المفتوح	
النظام	التحول	٢- دراسة عبد القادر ١٩٩٧
	وسيلة قياس	
	نظام كامن	
	نظام ظاهر	
	طريقة التفكير - المفاهيم - المادة - الشكل.	
	علاقة الذات - بالموضوع	
	علاقة الوجود بالقوة - الوجود بالفعل	
المكان	هوية المكان	٣- دراسة شولز ١٩٨٣
	الذات - المادة	
	الحال (الحدث)	
	المحل (المكان)	
	ابعاد مرئية - وغير مرئية	
	معنى - قيم - الاحساس بروح المكان	
	تفاعل الذات مع المكان	
العمارة ام الفنون	الحدود - الاحتواء - حضور المكان	٤- دراسة عبد الاحد ٢٠٠١
	السياق الاجتماعي	
	الاشكال المعمارية	
	قيم المجتمع - الارث الحضاري - التواصل	
	علاقة الاجزاء والانسان	
	المادة	
	امكاناتها (نظامها - صورتها - شكلها)	
العمارة	علاقة تأثير - وتأثر	٥- دراسة الحيدري ١٩٩٦
	اداة لقراءة الواقع	
	الحدث	
	اداة تعبيرية - المصمم	
	الشعور بالاحتواء	
	الانتماء - الشعور بالجماعة	
	الاحتواء	
المكان	النظم الاجتماعية	٥- دراسة الحيدري ١٩٩٦
	الشعور بالجماعة	
	الانتماء	
	تفاعل الانسان مع البيئة	
	تفاعل الانسان مع البيئة	
	السلوك	
	الفضائي	
العمارة	الرموز	٥- دراسة الحيدري ١٩٩٦
	المدرسة	
	الاستجابة (المعنى - الحافز الخبرة)	
	التأثير الحضاري (المواد - الالوان - المعالجات المعمارية)	
	السلوك	
	الفضائي	
	الرموز	

## المحور الثالث / التطبيق -

Center) مركز بومبيدو سنتر للمعماري ريتشارد روجرز و رينزو بيانو (Pompidou)

سوف يتم تحليل مكان المشروع ومعطياته وادراك امكاناته لاضافة صورة جديدة ولدت منه ولكنها في الوقت نفسه ارتقت إلى مستوى زيادة قيمة المكان. مركز ثقافي وفني يقع في منطقة مزدحمة في باريس ويقع الموقع بين نوتردام واللوفر وكان المطلوب خلق تعبيرية تتجسد وفق طموح الحداثة الجديدة فالمشروع تضمن مركز ثقافياً مع متحف الفن الحديث والمكتبة العامة على مستوى المدينة فضلاً عن كون المركز مركزاً سمعياً وبصرياً (١٩) كان الهدف من إنشاء المركز هو إعطاء بعداً

آخرأ لمراحل ازدهار الفن والثقافة في فرنسا وبالتالي الحصول على شكل يكون في النهاية رمزا لتلك الصفة من خلال هذا المبنى الذي منح مدينة باريس معلما ثقافيا آخر، وقد استقطب المركز في السنة الأولى من افتتاحه حوالي ستة ملايين زائر للمعماريين **Renzo, Richard** والتي جاءت أفكارهم التصميمية تمثل عمارة التيار المعماري الحديث، يمثل النسيج نمطا كلاسيكيا تقليديا في تخطيط المدن حيث الشوارع المتعامدة والتكوين الكتل المتماثل اما من حيث الارتفاع فيمثل النسيج حالة متجانسة في ترصف الكتل على المستوى الأفقي والعمودي. ويعكس المكان المحيط بالمعرض الفكر الاوربي والذي يبدأ من عصر النهضة والمتمثل بقواعد التكوين من جهة واسلوب التعامل مع ماهية التخطيط الحضري من جهة اخرى. وكيفية تعامل الانسان مع العمارة وتوظيفها من خلال الفكر الذي تطرحه، فمباني النسيج متطابقة تعكس فكره تجميع خدمات المباني في وسطها. ويحاط الموقع عن بعد بخمسة مشاريع مشابهة له من حيث الفعالية وبمسافة ليست بكبيرة إذ تتوزع الفعاليات التجارية حول موقع المعرض وبكثافة متجانسة مع العديد من المرافق الترفيهية ونسبة من الشقق السكنية فضلا عن وجود خمسة منتديات ثقافية وفنية محيطة بالنسيج إذ يمثل بومبيدو مركزا لها من حيث الموقع. وجود اثرين أساسيين في مدينة باريس هما كنيسة نوتردام وبرج ايفل وهما رمزان للتراث والمعاصر.

#### جدول رقم(١-٤) مناقشة وتحليل النتائج لمشروع بمبيدو سنتر

التحقق	جغرافية المكان
لأرض المخصصة للمشروع فهي متطابقة من حيث الشكل والتنظيم مع ما يجاورها من حيث الشكل الهندسي والمحاط بعدة شوارع رئيسية وتقع بين نوتردام واللوفر.	النظم البيئية(الموقع)
نظام الفضاءات في اجزاء النسيج الاخرى يعتمد على جعل الخدمات ونظم الحركة في الوسط جاعلا الفضاءات في الاطراف. فكانت تلك الفضاءات الواسعة والمخصصة للفعاليات الرئيسية للمعرض تمثل قلب المبنى على غير ما جرت العادة وبالتالي تم تحقيق المرونة المطلوبة في استيعاب التغييرات.	المحتوى المكاني الحضور للمكان
بخلق الحوار بين الكتلة والفضاء مما يتيح للذات المتلقية استيعاب المفردات والمعاني التي يتضمنها المعرض وذلك من خلال الفضاء.	علاقة الجزء بالكل
التفاعل مع المادة(التقنية) واستغلال أقصى إمكانياتها التي تحقق مبدأ المرونة في التصميم مشبها بتصميمه بكاتدرائية نوتردام الغوطية إذ يشترك كلاهما في الاستغلال الأقصى للمادة في تحرير الفضاء وجعله أكثر مرونة إذ تبرز في تعامله مع المادة وتطويعها لهذا الغرض لتوظيفها حسب الحاجة.	هوية المكان-المادة
التحقق	مجتمع المكان
من خلال خلق فضاء امام المعرض الذي يعد جزءا من التصميم نفسه وبالتالي تحول هذا الجزء من المكان إلى فضاء حضري للمكان كله.	علاقة الانسان بالبيئة
(فالمصمم لم يستغل القطعة المخصصة للمعرض كلها بالبناء بل ترك جزءا منها كفضاء او ساحة تجمع مما اثر بصورة مباشرة على اعادة قراءة المكان خالفا نوعاً من الوحدة المحسوسة وذلك من خلال رؤيا لما يتطلبه المحيط تبعاً لامكانياته الموجودة.لتحقق الشعور بالتواصل والاحتواء من خلال البلازا امام المبنى.	السياق الاجتماعي
	الاحساس بروح المكان
عمد المصمم الى تعدد الرموز المستخدمة من (الالوان -ابراز الهيكل الانشائي الى الخارج -استخدام النافورة المائية الكبيرة المزينة بالمنحوتات المعدنية الحديثة. ويعتبر (ثورة) لمفهوم المعمارية المدنية التقليدية، فهو يضع ما يوجد عادة (في الداخل) خارج هيكلية المبنى ذاته.	الرموز المدركة
تحولات المكان(التاريخ والذاكرة)	التحقق
علاقة التأثير والتأثر	الاضافة الجديدة التي كان لها تأثير كبير على المكان خلقت من وجود بعض الومضات التي الهمت المصمم لاكتشاف فكر المشروع فكان الفكر كله مشتقاً من المكان نفسه لما له ابعاد تاريخية.
الارث الحضاري	يقع في منطقة مزدحمة في باريس ويقع الموقع بين نوتردام واللوفر ممخلق تعبيرية تتجسد وفق طموح الحدائثة الجديدة فالمشروع تضمن مركز ثقافياً مع متحف الفن الحديث
الحال (الحدث)	هو تماسك النسيج التقليدي وعدم احتوائه على فضاء مفتوح او مركز تجمع كما هي عادة النسيج التقليدي فكان اظهار النظام التكويني لاجزاء النسيج المقروء على اساس صورته وامكانياته فكانت العناصر العمودية وعلاقتها مع مقياس المبنى كله مثل انتقاله في التكوين الكتل للنسيج وليس انفصالا عنه فكان الحدث الذي استخدمه المصمم كأداة تعبيرية.

ثم شارع الجمهورية ولغاية موقع جامع مرجان في شارع الرشيد. كان اسمه سوق الريحانيين، ثم استبدل إلى سوق العطارين وأخيراً سمي سوق الشورجة. لقد اختلف المؤرخون والباحثون في أصل تسمية الشورجة وتعددت آراؤهم. أن كلمة الشورجة منحدر من كلمة فارسية (شورگاه) أي محل (الشورة أو شورجاه) (بئر المالح) إذ كانت محل الشورجة قديماً بئراً أو بركة ماء فحرفت إلى الشورجة. وهناك رأي إن أصل كلمة الشورجة جاءت من (الشبرج) وهو دهن السمسم إذ كانت في السوق معاصر خاصة للسمسم والاسم ينسب إلى الشبرجة أو الشرجة التي حُرِفَت إلى الشورجة. وكانت فيها معالم بارزة شاخصة للعيان تهْدَم وأنقرض بعضها في فترات مختلفة من الزمن. وتعد المنطقة من المناطق التراثية التي تحوي بعض الآثار القديمة ومنها منارة ومئذنة جامع الخلفاء في سوق الغزل والتي يرجع عهدها إلى عصر الدولة العباسية وقد عثر فيها على عدد من آبار الماء المالح وهذا يؤكد على أن التسمية صحيحة. يضم سوق الشورجة عدة فروع وهي أسواق متخصصة تزيد على (١٩) فرعاً. وله من الخانات ١٣ خاناً ومن الجوامع ٤ جوامع منها جامع النخلة وجامع النوبي. أما المقاهي فقد كان هناك اثنان (مقهى المعلقة) ذلك لأنها تقع على سطح إحدى العلاوي، وقهوة قدوري التي كان يرتادها قراء المقام، وفيها قرأ المقام عبد الرزاق القبانجي. (٢١)



- سوق أبو ظبي تصميم المعماري نورمان فوستر. سوق أبو ظبي المركزي على عكس نظام المراكز التجارية العالمية يعتبر سوق أبو ظبي المركزي أحد أقدم المواقع في العاصمة الإماراتية. وانطلاقاً من هذه الفكرة وبإلهام مما سماه المعماريون (العمارة التقليدية للخليج) قام بتصميم مبنى سوق أبو ظبي المركزي الجديد من خلال "إعادة ابتكار السوق من أجل إعطاء المدينة قلباً عمرانياً جديداً. أن السوق التقليدي يجمع الوظائف التي عادةً ما تكون منفصلة في المراكز التجارية العالمية، وهي متاجر البضائع الفاخرة، أسواق الطعام، وتجارات الحرف، وهكذا قام المعماريون بدمج هذه الوظائف كما في حال الأسواق التقليدية في مكانٍ مظلل تملؤه أشعة النهار الطبيعية، والألوان الفرجة، والنوافير، وسط تداخل إيقاعي من الساحات الداخلية والممرات الزقاقية (٢٠).

مثال محلي/سوق الشورجة في بغداد

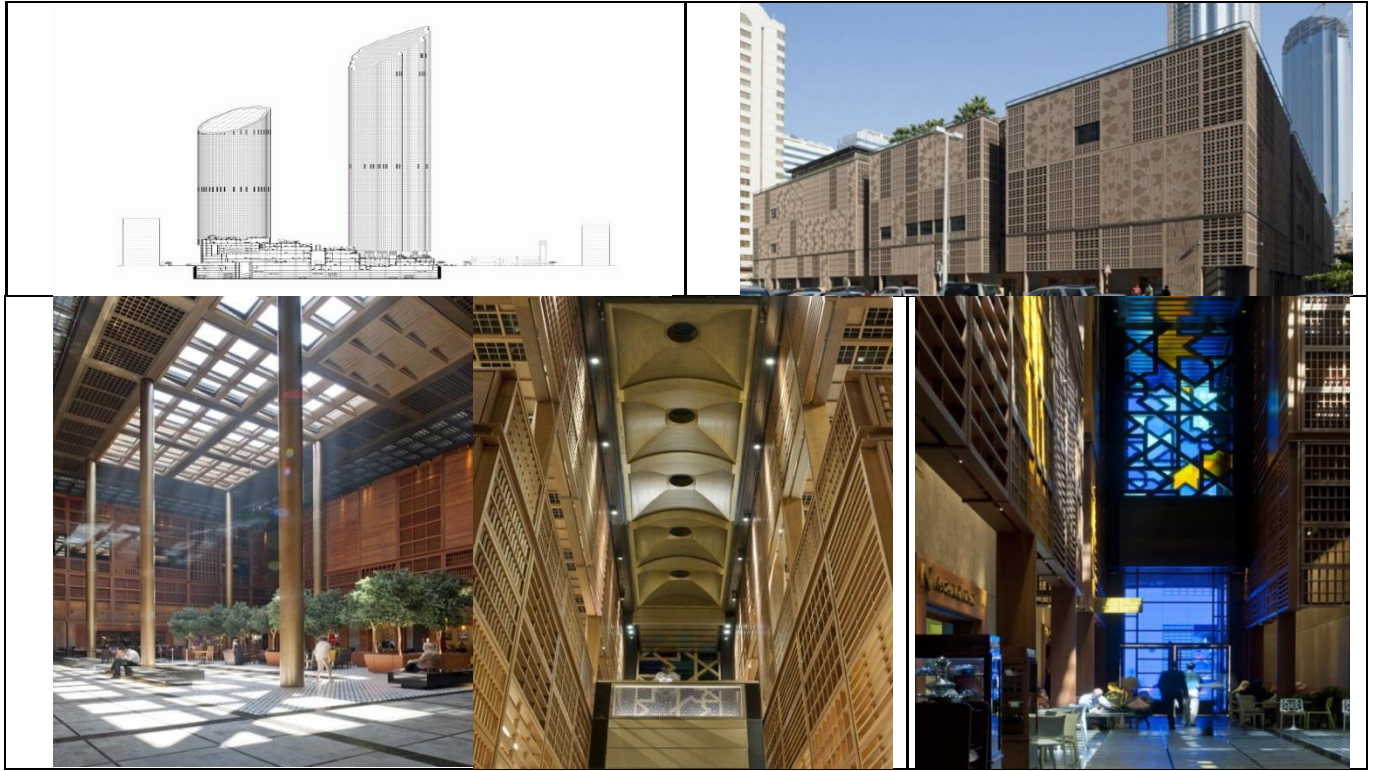
( سوق الشورجة من أسواق بغداد القديمة والمشهورة يعود تاريخ انشائه إلى عصر الدولة العباسية المتأخر، ويمتد موقعها القديم من شارع الكفاح

## جدول رقم (٦-١) مناقشة وتحليل النتائج لمشروع سوق ابو ظبي

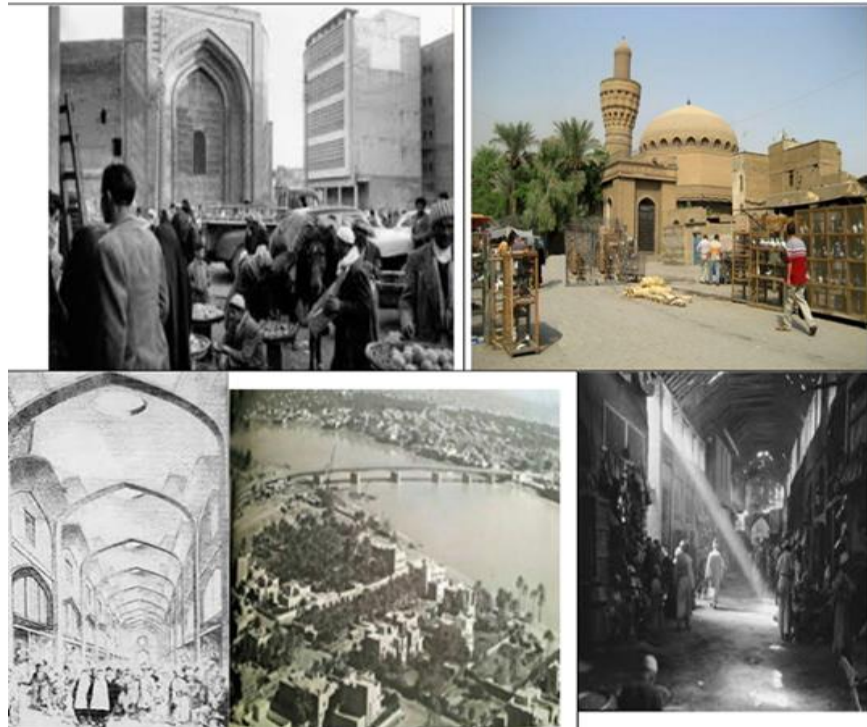
جغرافية المكان	التحقق
النظم البيئية (الموقع)	الأرض المخصصة للمشروع تقع في احد اقدم المواقع في العاصمة الاماراتية فهو يمثل قلب المدينة النابض بالحياة.
المحتوى المكاني/ الحضور للمكان	يكون المناخ جميلاً خلال فترة تصل إلى ستة أشهر في السنة بحيث يكون مريحاً للتسوق والجلوس خارجاً. هذا ما ألهم تسلسل الطرقات والساحات العامة حيث تتحل الحواجز بين الداخل والخارج. كما تؤمن هذه الفراغات الجديدة التي تفتح في الليل كما في النهار منطقة مركزية في المدينة للاحتفالات والمهرجانات.
علاقة الجزء بالكل	يجمع الوظائف التي عادةً ما تكون منفصلة في المراكز التجارية العالمية حيث جمع في هذا المركز كافة الفعاليات تحت سقف مفتوح واحد معيدا للذاكرة فكرة الاسواق المفتوحة.
هوية المكان-المادة	استخدام ماهو غير مألوف من استخدام التقنيات والتكنولوجيا في الزجاج والحديد حيث اعاد للبيئة العربية الاسلامية وتفاصيلها واستخدام الخشب والزجاج الملون والنقوش والانارة السقفية الطبيعية.
مجتمع المكان	التحقق
علاقة الانسان بالبيئة	خلق فضاء على السطح من خلال سلسلة من الدائق التراسية تتماشى مع (land scap) المزروع بالكثير من النباتات الخضراء استمرارا مع اجواء ابو ظبي الخضراء.
السياق الاجتماعي	الاسواق هي روح المدن وذاكرة المكان فهي أكثر الأماكن ارتباطاً بالناس وحياتهم اليومية ولذا تكتسب مع الوقت أهمية أكبر من كونها مكاناً للتبادل التجاري فتتحول إلى وسيلة للتواصل الاجتماعي وملقنيات للسكان يلتقون فيها.
الاحساس بروح المكان	العودة للتراث باستخدام الاشكال المثمنة والمواد في العمارة الاسلامية لتحقيق الانتماء للمكان بهذا يكون قد روض عناصر العمارة الاسلامية بطريقة جديدة وغير مألوفة مركزا على عمارة الداخل.
الرموز المدركة	عمد المصمم الى تعدد الرموز المستخدمة من (الالوان -النقوش الاسلامية-استخدام النافورة المائية الكبيرة المزينة-المظلات- الاشكال المثمنة التي تزين الالواح للسقوف والجدران الداخلية).
تحولات المكان (التاريخ والذاكرة)	
علاقة التأثير والتأثر	الاضافة الجديدة التي كان لها تأثير كبير على المكان خلقت من وجود بعض الومضات التي الهمت المصمم لاكتشاف فكر المشروع فكان الفكر كله مشتقاً من المكان نفسه لما له ابعاد تاريخية.
الارث الحضاري	من اقدم المواقع في العاصمة الاماراتية وانطلاقاً من فكرة العمارة التقليدية للخليج لاعطاء المدينة قلباً عمرانياً جديداً.
الحال (الحدث)	من خلال التحدي لمفهوم المركز التجاري العالمي الذي يكون عادةً بمقياس واحد ليناسب الجميع ليقدم ترجمة حديثة للمحلية الإقليمية من خلال الجمع بين الوظائف بدلا من الفصل بين الوظائف كما في الاسواق التقليدية.



جدول رقم (٧-١) يمثل صور لمشروع سوق ابو ظبي



جدول رقم (8-1) يمثل صور لمشروع سوق الشورجة



## جدول رقم (٩-١) مناقشة وتحليل النتائج لمشروع سوق الشورجة

التحقيق	جغرافية المكان
الأرض المخصصة للمشروع تقع في احد اقدم المواقع في العاصمة ابغداد فهو يمثل قلب المدينة النابض بالحياة.	النظم البيئية(الموقع)
محل الشورة أو (الماء المالح) إذ كانت محطة الشورجة قديما بئرا أو بركة ماء فحزفت إلى الشورجة.	المحتوى المكاني/ الحضور للمكان
وكانت فيها معالم بارزة شاخصة للعيان تهدم وأنقرض بعضها في فترات مختلفة من الزمن فهو جزء من مجموعة معالم تراثية كثيرة.	علاقة الجزء بالكل
استخدام الطابوق والاقواس والقبب والنقوش والزخارف الاسلامية التي ترمز لتراث بغداد واصالة الفن الاسلامي.	هوية المكان-المادة
التحقيق	مجتمع المكان
السوق عبارة عن فضاءات حضرية تضم عدد من المرافق كالاسواق والخانات والجوامع والمقاهي .	علاقة الانسان بالبيئة
الاسواق والمقاهي والجوامع هي روح المدن وذاكرة المكان فهي أكثر الأماكن ارتباطاً بالناس وحياتهم اليومية ولذا تكتسب مع الوقت أهمية أكبر من كونها مكاناً للتبادل التجاري فتتحول إلى وسيلة للتواصل الاجتماعي وملقبات للسكان يلتقون فيها.	السياق الاجتماعي
العودة للتراث باستخدام الاشكال المثلثة والمواد في العمارة الاسلامية لتحقيق الانتماء للمكان بهذا يكون قد روض عناصر من العمارة الاسلامية والبيت البغدادي.	الاحساس بروح المكان
عمد المصمم الى تعدد الرموز المستخدمة من (النقوش الاسلامية- الازقة -الساحات المفتوحة- الاقواس في المداخل - الاشكال المثلثة التي تزين الالواح للسقوف والجدران الداخلية.	الرموز المدركة
التحقيق	تحولات المكان(التاريخ والذاكرة)
الاضافة الجديدة التي كان لها تأثير كبير على المكان خلقت من وجود بعض الومضات التي الهمت المصمم لاكتشاف فكر المشروع فكان الفكر كله مشنقا من المكان نفسه لما له ابعاد تاريخية.	علاقة التأثير والتأثر
من المواقع الاثرية القديمة تعود الى العصر العباسي المتأخر وسمي بسوق الرياحين ومن ثم العطارين واخيرا الشورجة.	الارث الحضاري
عثر فيها على عدد من ابار الماء المالح وهذا يؤكد ان التسمية تتكون من مقطعين المقطع الأول (الشور) ويعني المالح والمقطع الثاني (الجه) اي مكان فتعني المكان المالح وبذلك يكون معنى الشورجة (النهر المالح).	الحال (الحدث)

في اطار حدود النظام الذي يوجد في بيئة (المكان) وليس الفراغ.

•نظام العمارة يتحدد وفق المدخلات والمخرجات اي المعلومات التي تعد

وسيلة الاتصال الاساس التي ترتبط بالمستعملين.

•العمارة تعبر عن هدف من خلال فكر يمثل حدث جديد يغير استقرار

النظام( الذي يكون في حالة توازن )فيحصل تغيير في علاقاته الداخلية لتعيد-

جزيئات النظام ترتيب نفسها في البيئة الجديدة لتكون نظم جديدة للبيئة (المكان). -

•النظم المكانية تتحقق من خلال جغرافية المكان ومجتمع المكان. - -

وتحولات المكان( التاريخ والذاكرة )في تشكيل العمارة.

## -الاستنتاجات

المكان من خلال بناء وقيمه لا يعرف إلا بالعمارة بعيدا عن بساطتها وتعقيدها ولهذا تبرز رؤية الذات المصممة في اقتناص ما هو كامن لخلق العمارة لان ما موجود نسبي في الفهم والتأثير للذات المصممة فمثال هايدكر في بناء على جسر على (Landscape) الذي كانت قيمته غير بارزة وبناءه كشف عن جمالية المكان (أي برز الموقع اكثر لوجود الجسر فيه )كاشفا عن امكانيات المعنى الموجودة في البيئة المعطاة فالطبيعة تزود الفنان في الغالب بالمواد الاولية كنقطة للبداءة لتوحي بالاشكال ( )فالمكان نظام والنظام علاقات بين الاجزاء بمدى معين ولكن في حالة خلق نتاج جديد في مكان ما.

•المكان هو من العوامل المؤثرة في تحديد نوع الفعالية وتنقسم الفعاليات

الوظيفية من منظور امكاناتها إلى جانبين:

-ماهية الفعاليات وافق تغيرها وافق قراءة مستقبلية من معطيات الحياة.

-الظواهر الناتجة من هذه الفعاليات وتأثيرها في نظام المكان ( إذ يكون الإمكان في بنية الفعالية من المؤثرات في نمط الحياة في المكان من خلال استقراء مستقبل المكان لفعالياته وامكانية تغيرها او تناميها، بما يؤثر في صياغة الصورة المعمارية بالاتجاه ( ). الاستقراء منه ينبثق الذي

•النظام يمثل علاقة التفاعل بين العناصر والمكونات لتشكل عناصر النظام

## المصادر

١. الرشدي الى آيات القرآن الكريم وكلماته جمعه ودققه: محمد فارس بركات ٤٥٨.
٢. تفسير الجلالين، ص ٢٣١٥.
٣. تفسير النفيسي: للإمام أبي البركات عبد الله بن أحمد، ج ٤/٣.
٤. معجم مقاييس اللغة مادة (كمن)، لسان العرب المحيط مادة (مكن)، القاموس المحيط.
٥. نشأة الفلسفة العلمية: هانز ريشنتباخ، ترجمة د. فؤاد زكريا- ١٢٨.
٦. جماليات المكان الدمشقي ١٩٩٨م - رواية لخيري الذهبي نموذجاً (شوقي بغداد)، مجلة عمان، ع ٣٣، كانون الثاني، ٥.
٧. مقدمة ابن خلدون ١٩٧٨م، ٢٧٢-٢٧٧، جغرافية المدن عند العرب: عبد العال عبد المنعم الشامي، مجلة عالم الفكر، مج ٩، ع ١٢٣، وما يليها.
- نظرية المكان في فلسفة ابن سينا، ١٩٧٩، ٧.
٨. بنية العقل العربي-دراسة تحليلية نقدية لنظم المعرفة في الثقافة العربية، ١٧٩، ١٨١.
٩. عبد المجيد، نادية ١٩٩٨، "الشريعة الإسلامية والإعمار"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، مقدمة الى قسم الهندسة المعمارية، جامعة بغداد، ص ١٤١.
10. Moughtin Cliff, 1992 "Urban design street and squares". Butter worth, Architecture, oxford, , P.26
١١. المعموري، حمزة سلمان جاسم/النظام في العمارة العربية الإسلامية وأثر تحولاته في آلية أنساقها/جامعة بغداد.  
<http://www.answeringenesis.org/docs/370.as>
- 12- Simon, Herb, "Complexity of architecture in complex city" [http://www.edge.architects.com/complex\\_city.htm](http://www.edge.architects.com/complex_city.htm)
١٣. دراسة عبد القادر، رافع عبد اللطيف ١٩٩٧، "المكان كنظام، أطروحة دكتوراه في الفلسفة المعمارية، الجامعة التكنولوجية.
14. Shulz, Christian Norberg, (Gennuis Loci) 1983 "Towards a Phenomenology of Architecture, Rizzoli, International Publication Milano,.
١٥. عبد الاحد، اوس ياسل ٢٠٠١ "تباين الصور المعمارية ضمن امكانات المكان" رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية.
١٦. الحيدري، سناء ساطع ١٩٩٦، "الانتماء المكاني في التجمعات السكنية"، أطروحة دكتوراه، قسم الهندسة المعمارية، الجامعة التكنولوجية.
17. [https://ar.wikipedia.org/wiki/](https://ar.wikipedia.org/wiki/http://www.arch-news.net/2013-11-01-22-150-53/2013-12-19-09-31-27/item/33657-)  
<http://www.arch-news.net/2013-11-01-22-150-53/2013-12-19-09-31-27/item/33657-> نورمان فوستر - يصمم سوق - أبو ظبي - المركزي - على - عكس - نظام - المراكز - التجارية - العالمية.  
[iraqiwomenleague.com/news\\_view\\_4676.html](http://iraqiwomenleague.com/news_view_4676.html)



DOI: 10.18081/mjet/2017-5/102-114

**القصدية كاستراتيجية قراءة للننتاج المعماري المعاصر**  
أ.م.د. باسم حسن هاشم الماجدي ١، م.د. أحمد عبد العالي كبة ٢، هديل سعد رزوقي ٣  
١- الجامعة التكنولوجية/قسم هندسة العمارة  
٢- جامعة المثنى/كلية الهندسة/قسم هندسة العمارة  
٣- باحثة

#### ARTICLE INFO

Received: 3/8/2016

Accepted: 20/10/2016

#### الكلمات المفتاحية

النظرية القصدية، القصد، قراءة الننتاج، العمارة

#### الخلاصة

من خلال تتبع التاريخ النقدي في كافة المجالات المعرفية ومنها العمارة يلاحظ سيطرة بعض النظريات دون أخرى لامتلاكها صفة التجدد لتصبح منهجا موضوعيا لأي نوع من أنواع النقد لأنها تمده ببوصلة هادية داخل الننتاج الفني لكي لا يضل طريقه باتجاه الهدف أو الموضوع. ومن تلك النظريات برزت النظرية القصدية لارتباطها بالدلالة المرتبطة بالننتاج الأدبي والفني والمعماري على حد سواء لكون العمارة نظام اتصال يمكن ان يكون لغة تتكون من مفردات وقواعد يكون للقصد دور بارز فيها. ومن هنا برزت مشكلة البحث المتمثلة بـ (غياب النظرة المتعمقة لدور القصدية كاستراتيجية قراءة للننتاج المعماري للنظرية القصدية المعاصر)، وعليه فان هدف البحث هو (معرفة مديات التأثير في قراءة الننتاج المعماري). ولغرض تحقيق هدف البحث تم التوجه الى طرح الاطار المعرفي للنظرية القصدية وارتباطاتها في العمارة ضمن دراسات متخصصة ومن ثم التحقق من فرضية البحث والتي نصت (ان هناك تأثير للنظرية القصدية في قراءة الننتاج المعماري)، وذلك من خلال التطبيق على عدد من المشاريع المنتخبة وصولا الى الاستنتاجات النهائية.

## Intentionality as a Strategy Read Architectural Production Contemporary

#### Keywords

Intentionality theory, intention, production reading, architecture

#### ABSTRACT

By tracking the criticism history of knowledge in all fields including architecture it can be noticed that some theories control on the other because of its regenerative feature to become an objective approach to any kind of criticism because they provide it with a quiet compass inside the artistic production in order not to loose its way towards the target. One of those theories the intentionality theory emerged which linked to the indications related to literary, artistic and architectural production both, the fact that architecture is a communication system can be a language consisting of vocabulary and rules, which the intention can have a prominent role in it. Hence the research problem is (the absence of the overall concept of the role of intentionality theory in reading current architecture production), hence the goal of research is to (see the ranges of influence of the theory of intentionality in reading architectural output). For the purpose of achieving the goal of Search went to put the cognitive framework of the theory of intentionality and its connections in the architecture within the specialized studies and then check the hypothesis, which stipulates (there is the influence of the theory of intentionality in reading architectural production), and through the application of a number of the elected project down to the final conclusions.

## تمهيد

النظرة المعاصرة للقصدية عند الألمان /مثل (فرانتس برنتانو (Brentano) و(هوسرل: Husserl) وكلاهما يرى أن هدف النظرية القصدية وصف وتحليل ارتباط الفكر بموضوع ما؛ للكشف عن ماهية ذلك الموضوع أو الشيء. ولهذا فإن نظرية هوسرل في القصدية تدعى أحياناً (بالموضوعية). (راغب، ٢٠٠٣)

القصدية لدى برنتانو: في فلسفته أن يدخل القصدية في صلب النشاط النفسي الذاتي فقصدها تركيز الوعي على بعض الظواهر النفسية التي تتميز نوعياً بفضل قصديتها من الظواهر الفيزيائية باعتبارها موجهة إلى شيء ما، أي تكون دائماً وعياً لشيء ما وبحسب برنتانو: لكل ظاهرة نفسية وجهان اثنان: أحدهما التوجه والارتباط بموضوع ما (سواء كان واقعياً أم متخيلاً) والآخر إدراك باطني يكشف مباشرة يكون فيه الإدراك هو نفسه الفعل مضمون الإدراك، في كتابه «علم النفس من وجهة نظر تجريبية» قد فسر القصدية (بالانكشاف المباشر) لوجود الموضوع في النفس، فإنه في أعماله المتأخرة يسلم بأن قصديتها الظاهرة النفسية ليست متصلة فقط بالعقل كموضوع له وجود واقعي بل وترتبط أيضاً (بالعلاقة) التي لا تتبع عادة وجوده على النحو السابق (صلاح إسماعيل ٢٠٠٧)

هوسرل الفلسفة الظاهرية: الفيلسوف الألماني هوسرل قدم للفكر البشري مذهبه الشهير الفينومينولوجي أي الظاهري الذي يعتمد على فكرة الظاهرة كنقطة انطلاق في مسيرة العقل الإنساني. حيث أنه درس فكرة إيمانويل كانط الشهيرة وهي الشيء لذاته والشيء لذواتنا وأراد التوغل فكرياً لحل هذه الثنائية فلسفياً وكانت نتيجة رحلته هي مفهوم القصدية "Intentionality" أن فكرة القصدية هي تعتبر الأساس المعرفي لفلسفة الفينومينولوجيا وهي نقطة البداية لهذه الفلسفة، تعريف القصدية هو أن كل فعل شعوري بشري هو شعور قصدي أي أنه يقصد المدرك حسياً، لذلك الشعور هو دائماً شعور بشيء ما وهذا الشعور يقصد الشيء لذاته ليتربط على هذا التعريف أن كل فعل شعوري لديه مدركه الخاص به ويجب التأكيد أيضاً بأن القصدية هنا لا تعني القصدية الإرادية الخاصة بالبشر بل هي تختص بنظرية المعرفة (الإبيستيمولوجيا). (جان ٢٠٠٧، ص ٤٣)

□ مما سبق نستنتج أن فكرة القصدية تتمثل ب:

ـ العقل البشري ليس منعزلاً على ذاته بل هو شيء مفتوح وفكرة وجود عالم خارجي وعالم داخلي هي فكرة متناقضة.

ـ العقل والعالم متلازمان وليسا شئيين متناقضين.

ـ جميع الأشياء في الوجود تظهر على حقيقتها والظواهر هي مقياس كينونة الأشياء بل هي ماهيتها.

ـ عندما نلحق بحكم على شيء ما، هذا الحكم لم يأت نتيجة ترتيب أفكار أو مفاهيم في داخل عقولنا (صلاح إسماعيل ٢٠٠٧)

القصد لدى : (Schulz) أن دخول عامل القصد (Intention) هو السبب الأساسي في نسبية الإدراك ، فالأقطاب القصدية تساهم مع كل فرد في نظام ادراكي فردي (مخطط) يربط مع المنبه من خلال عمليات الإدراك (Schulz, 1965, p50) إذ تتمثل فاعلية دور المتلقي ضمنه فهو الخاصية الفعالة لفعل الإدراك لتعطي الموضوع المتوسط للفرد فيصبح الموضوع الذي يحمل صفات يعيها الفرد نتيجة قصدية موقفه من الظاهرة (Schulz, 1965, p33)

كما اعتبر (Schulz) أن فاعلية القصد تزداد عندما يكون الموضوع غير مرض لنا ، فالموضوع يتوسط أمامنا ليعرض لنا خصائصه البنوية لكن عدم ارضاء صفاته لتصوراتنا نتيجة تغيرها عن توقعنا يجعلنا ننشغل بها ذهنياً لبناء مخططات جديدة تتلائم مع قصدنا.

مما سبق يمكن تعريف القصدية بكونها صفة لمواقف موجهة نحو موضوع معين للحكم بموضوعيته ضمن زمان وتاريخ ومكان محدد بهدف الكشف عن ماهية الموضوع وارتباطه بالفكر الذي انتج من خلال ادراكها حسياً بحسب موقف المتلقي من الظاهرة.

النظرية القصدية والمدارس النقدية: ١-٢

□ المدرسة التاريخية: هاجمت القصدية قادة المدرسة التاريخية والاجتماعية من أمثال أتباع مدرستين المفكر والناقد الفرنسي الذين حولوا الانتباه من الفن في حد ذاته إلى التاريخ وعلم الاجتماع.

□ النظرية الرومانسية: القصدية كانت بالصد من النظرية الرومانسية التي تركز على المشاعر والانفعالات التي تجتاح الشاعر أو الأديب ومدى صدق تصويره لها في أعماله وقد هاجمت القصدية قادة المدرسة الرومانسية من أمثال وردزورث وكولردج وشيللي وكيثس وبايرون وغيتي و شيللر وفيكتور هوجو وغيرهم.

واكبت النظرية القصدية في الأدب والفن والنقد ، معظم مراحل الإبداع والتقييم النقدي منذ بدايتهما المبكرة فقد كانت بمثابة قضية ملحة سواء بالنسبة للأديب أو الفنان عندما يشرع في الإبداع أو في مراحل هذا الإبداع حتى اكتمال العمل الفني ، أو بالنسبة للنقاد أو المتلقي أو المتذوق عند تحليله أو تلقيه أو تذوقه للنتائج. فكل منهم لا بد أن يسأل نفسه – سواء بوعي أو بغير وعي – عن القصد الذي من أجله تم إبداع النتائج، فالمصمم لا يفكر في إبداع نتاجه إلا إذا كان في ذهنه قصد أو هدف معين ، حتى لو كان غامضاً أو مشوشاً . فهو يمثل الحافز الأساسي الذي يكشف له معالم الطريق ويمده بقوة الدفع اللازمة لمواصلته الإبداع .. من رحم مآذرك ولدت النظرية القصدية ولم تقتصر اجتهادات النظرية القصدية على اكتشاف قصد الكاتب ورصد هدفه بل تفرعت وامتدت لتشمل تطورات هذا القصد منذ ميلاده ، ومرآل التحول التي مر بها في أثناء عملية الإبداع من خلال احتكاكه وتفاعله مع العناصر الأخرى في النتاج الفني. ولتحقيق هذا الهدف سيسار إلى:

١- الجزء الأول بناء اطار معرفي لمفهوم القصدية. وتطويرها عبر التاريخ وصولاً لدورها في العمارة

٢- الجزء الثاني بناء اطار نظري من خلال نقد وتحليل الدراسات السابقة

٣- التطبيق على عدد من المشاريع

٤- الاستنتاجات

١- الجزء الأول: بناء الاطار المعرفي

القصدية لغتاً واصطلاحاً (intentionality) ١-١

القصد في اللغة إتيان الشيء، وقصدتُ قصده: نحوْتُ نحوه . قَصْدِيَّة: ( اسم ) اسم مؤنث منسوب إلى قَصْد القَصْدِيَّة: ( علوم النفس ) صفة لمواقف نفسيّة موجّهة ، مكثّفة وفوّ مستقبلي قريب أو مباشر ، وقيل هي تحضير فعل أو حالة ضميرية بقصد أو عن عمد.

يفسر المعنى القصدية النصوص بمقارنتها ببعضها البعض و يفسر الكلمة معتمداً على الحركات والأصوات المنقولة في الهواء بشكلها الفيزيائي وهي التي تشكل القيمة المعنوية وبالتالي إيجاد معنى لكل حرف وهكذا كل كلمة لها معناها الخاص وهذه الطريقة يمكن كذلك إيجاد معنى كل كلمة في أي لغة على الأرض . على أن هذه الطريقة تضمن واقعية مقاصد النص وتقترب بشكل كبير من دوافع الكاتب أو ظروف النص نفسه ، فتلقي الضوء على الزمن وتأثير الكلام على النفس والتاريخ والمكان دون أن تكون هناك فجوات غير مفهومة منطقياً. (عالم سبيل النيلي الحل القصدية للعقبي مواجهة الاعتباطية ٢٠١١)

القصدية اصطلاحاً: هي لا تتعلق بموضوع خاص بل "القصد" هو الموضوعية في الحكم على الموضوع أيًا كان مجاله سواء تعلق بنص لغوي أو ظاهرة طبيعية أو علمية أو تاريخية أو سياسية أو اجتماعية أو غيرها..

وهذا لا شك يقتضي معرفة كل العناصر الداخلية والخاصة به مع عزل تام "للاتية" في بحث كافة هذه العناصر الداخلية وفهم علاقاتها الخاصة وفق نظامها الخاص الذي لا يسمح بتمرير أي عنصر داخلي للخارج أو خارجي للداخل. لهذا فإننا عندما نتكلم عن "القصدية" فلا بد أولاً من تحديد "مجال" موضوعها فهل المجال لغوي أو شرعي أو إنساني أو تاريخي أو علمي.. الخ، إذ لكل "مجال" توجد عناصر مختلفة تتعلق به والحكم في كل مواضيعها "بموضوعية" تدرج تحت الحل القصدية بمفهومه العام. والقصدية ليست فكرة جديدة بحال من الأحوال، كما يشير إليها أصل اسمها نفسه. النظرية القصدية عبر العصور لعبت دور مهم في الإبداع الأدبي وخاصة عندما يتطابق ظاهر النص مع جوهره. (راغب، الدكتور نبيل ، ٢٠٠٣)

وتختلف النظرية القصدية بحسب عصر تناولها وكذلك اختلاف صاحب الطرح وكما يلي:

القصدية في العصور الوسطى: إن الموضوعات والظواهر النفسية هي مقصود أولي للفكر، يحصل عليها بالتوجه نحو الموضوع وإدراكه مباشرة، أما التفكير في هذه المبركات وذلك برجوع الفكر إلى نفسه، فيسمى بالقصد الثاني وهو موضوع علم المنطق، (فالقدس توما الأكويني) يفهم القصدية أداة للإدراك والوعي حيث يصبح الذهن بإمكانياته الباطنة معقلاً بما يطابق الواقع فيتم استيعاب الموضوع في الفكر على مستوى الحس وفي الشق العقلي. يضع (أوكام) Ockham مفهوم القصدية في إشارة منه إلى توجه الفكر والأفعال والرموز المنطقية والسيكولوجية نحو موضوع ما.



(Theory of Significatio) يتكون من مجموعة من القيم التي تقابل مجموعة الخصائص (Features) التي تُعرف الشكل وهذا المعنى ثابت بثبوت الشكل كمان مدى اقتراب قصد من المعنى النهائي للناتج المعماري يعتمد على مقدار الوعي والذي يعني مدى التمكن من اللغة فلو اطلقنا على التمكن من اللغة المعمارية اسم (المعرفة المعمارية) فان هذه المعرفة ستؤثر على مدى تقارب قصد المصمم مع المعنى النهائي للناتج المعماري او الابتعاد عنه. (صلاح إسماعيل ٢٠٠٧).

وان معرفة الانظمة اللغوية لاتغني المرسل اليه (المتلقي) في ممارسة دوره وكشف قصد المصمم. اذ ان بؤرة الاهتمام تمثل ماذا غنى المرسل بكلامه لاماذا غنت اللغة (قد يكون الخطاب واضح بلغته لكن لاندرك معناه دون معرفة قصد المرسل). لذا يكون معنى الشيء هو مايقصد به ويراد منه ومعنى اللفظ هو المراد منه ويكون المعنى هو الذات القصدي (الشهيري، عبد الهادي، ٢٠٠٤، ص ١٩٥-١٩٦). ليعبر عن قاعدة تواصلية هامة ان المعاني غير كاملة في الادوات اللغوية التي يستعملها المتكلم بل في الكيفية التي توظف بها ليعبر عن مقاصده ونواياه من توافر القصد في الخطاب الذي يساعد السياق على اكتشافه. ان التفاوت بين المعنى اللغوي وقصد المرسل (المصمم) هو مايطرح السؤال عن معنى عبارة ما او دلالاتها الذي انقسم العلماء الى فريتين للاجابة عنه / ١- اتجاه منطري الدلالة الشكلية. ٢- واتجاه منطري المقاصد التواصلية (جرايس ،وستن). ليفسروا المعنى اللغوي بالاحالة الى التواصل. فالقواعد التركيبية الدلالية تحدد معاني العبارات اللغوية لكنها لاتكون مفهومة الا اذا استعملنا القصد التواصلي الموجه نحو المتلقي.

ان قصد المرسل منتج للنص اللغوي وان النص كاشف للقصد التواصلي. لذا يسهم القصد في انتاج خطاب يقبل اكثر من تأويل داخل السياق الواحد او يحمل قصدين معا بمساعدة السياق (البحيري، سعيد، ص ١٨٣-١٨٤).

ليعكس دور القصد بمفهوم المعنى لتشكيل الخطاب وتعدده ويقوم بتعدد التاويلات واختلافها (لذا فان النص لايتمظهر في شاكلة واحدة وانما في كفيات مختلفة تحمل قصدية المرسل والظروف التي يروج بها النص وجنسه ) وهذه جميعا تؤدي الى اختلاف ستراتيجية التأويل من عصارى عصر ومن مجموعة الى اخرى ومن شخص لآخر لتؤدي الى ممارسة تأويلية دينامية (الشهيري، عبد الهادي، ٢٠٠٤، ص ٢٠٦-٢٠٧-٢١٢). ان المعنى الذي يحمله الشكل المعماري عائد للمصمم وهو ثابت بثبوت الزمان والمكان. الا انه ليس من الضروري ان يتطابق مع قصد المصمم ان كان له قصد معين في ما ينتج من نتاج وفي هذه الحالة فان مدى التقارب بين هذا القصد والمعنى النهائي للناتج المعماري يعتمد على المعرفة المعمارية التي هي مقدار الوعي باللغة المعمارية ومفرداتها وقواعد تركيبها. (راغب، ٢٠٠٣).

خلاصة القول ان انتاج اي خطاب بين طرفين يتوقف على مدى فهم وافهام قصدية المرسل (المصمم) ليكون للمرسل قصد رئيسي واحد لكن التعبير عنه يتم بعدة آليات تتباين في كيفية دلالاتها عليه، وتقسم الى آليات مباشرة واخرى تلميحية وهو مايبند عليه تقسيم سيرل للافعال اللغوية المباشرة وغير المباشرة. قصد المتلقي :

يفهم المتلقي الرسالة عندما يتبين قصد المرسل (المصمم) ولاتنفسل دلالة القول عن التأثير فالسلوك اللغوي نمط من انماط السلوك الارادي ضمن الافعال الاختيارية، فالغة تمثل فعلا اراديا بالرجوع الى قصد التواصل.

من خلال ذلك يتضح ارتباط كل من القصد واستعمال العلامة اللغوية لينجح المرسل في ارسال قصده الى المرسل اليه.

ان القصدية واردة المتكلم شرط في حدوث التواصل ليصل درجة التأثير بالمتلقي اي وجود قصدية واعية. فالتواصل اللغوي يخضع الى نوعين من القصد: القصد الرئيسي: هو الايحاء بذات الحكم في ذهن المستمع (المتلقي) ، اي دفعه الى اصدار نفس الحكم. القصد الثانوي: هو قصد التعبير عن الاعتقاد الشخصي في صحة مضمون الحكم فهو ليس مطلوب لذاته بل يوضع لخدمة المقصد الرئيسي (بناني الحكيم ، ص ١٥٤). (حسب رأي مارتى هناك تشابه بين البنية التواصلية والبنية التي يعتمدها مارتى) (التي تمثل مفهومي القصد الرئيسي والثانوي) في تحقيق صيرورة التواصل فيسعى المرسل (المصمم) لدى مارتى:

- ☐ توليد ظاهرة نفسية في المتلقي.
- ☐ حمل المتلقي على التعرف على قصده غير المباشر.
- ☐ ان يصبح تعرف المتلقي على القصد الغير مباشر للمصمم من خلال اعطاء مبرر كافي لتوليد الظاهرة النفسية التي توخاها المصمم.
- ان وظيفة القراءة عند هوسرل بإعادة القاريء (المتلقي) تشكيل التجربة الشعورية للمؤلف (المصمم) التي يكشف عنها النص (وتعليق) جميع الاحكام المسبقة والإقتراضات القبلية عند ذلك القاريء (المتلقي) من أجل تحقيق فهم موضوعي للمعنى النصي والذي يتطابق مع قصدية مؤلفه.

النظرية الانطباعية: القصدية كانت بالصد من النظرية الانطباعية التي جعلت من انطباعات الأديب القصد النهائي لأعماله كماهاجمت قادة المدرسة الانطباعية مثل أوسكار وايلد وأناتول فرانس ولوميتير وغيرهم. (راغب، ٢٠٠٣).  
 مدرسة النقد الجديد أو المدرسة (الكلاسيكية الجديدة) وفي أوائل القرن العشرين منحت مدرسة النقد الجديد قوة دفع كبيرة للنظرية القصدية فقد (عبر ج. أ. سينجارن) عن أهمية هذه النظرية في (كتابه النقد الجديد، ١٩٣١) موضعا أن أفضل منهج يستطيع أن يتبعه الناقد الموضوعي هو أن يركز على قصد الأديب بحيث تتركز مهمته في الإجابة عن سؤال نقدي رئيسي هو: ما الذي حاول أن يفعله وكيف حقق قصده؟ وبالتالي لن يلجأ إلى تفسيرات أو تحليلات أو تبريرات خارجة عن بناء الناتج أو مقحمة عليه

النظرية التفكيكية: لم تقض النظرية التفكيكية على الاهتمام بقصد المؤلف بل أعلنت موت المؤلف نفسه وأن من حق المتلقي أن يعيد تأليف وإنتاج ما يقرأه كما يهوى دون أي معيار أو منهج يقيد. ودون أي قصد محدد له، فالقارئ لا يبحث عن البنية المتماسكة للناتج الأدبي والمرتبطة بقصد الأديب والذي يشكل عمودها الفقري وإنما يقوم بتفكيك الناتج والقضاء على كل المحاور والمراكز فيه، وربما اكتشف فيه من الحاور والمراكز ما لم يكن يمت بصلة إلى قصد الأديب (راي وليم ١٩٨٧ ص ١٦).

القصد في العمارة: (Intention In Architecture) ٣-١

لفهم دور النظرية القصدية في قراءة الشكل في العمارة سيقوم البحث بتوضيح اطراف عملية الاتصال في قراءة الشكل المتمثلة (المعماري \_ والمتلقي \_ والناتج)

المعماري (المصمم): وهو الشخص الذي يُصنّن نتاجه معاني من خلال الرموز ودلالاتها بصورة مقصودة واعية او غير مقصودة وغير واعية.

الناتج المعماري: وهو الوسط الذي تنتقل عبره المعاني من خلال الرموز والدلالات ممثلة بالأشكال المعمارية التي بمجموعها تشكل الناتج المعماري. فالناتج المعماري متى ما انتهى سيكون له شكل ثابت ذو معالم ثابتة فاذا كانت هذه الخصائص ثابتة لشكل معين فان القيم التي تقابلها تكون ثابتة ايضا بثبوت الزمان والمكان

(Broad bent, 1981)

المتلقي: وهو الشخص الذي تنتقل اليه المعاني من عمليات الادراك للأشكال التي يراها او يمارسها. (Practice)

ان من اوائل من تطرق الى الفرق بين عملية الفهم والمعنى في العمارة هو حيث يقول (Intentions in Architecture) عام ١٩٦١ في كتابه (Schulz) ان كل شخص مستقل في رؤيته للبيئة المحيطة به وله طريقه الخاص في اختراق هذا الكم الهائل من الأشياء التي تصادفه. كمان له فهمه وحكمه الخاص به على تلك فاذا كان الوعي في عملية القراءة يعني (Schulz Christian 1963). الأشياء التمكن من اللغة المكتوبة والمنطوقة وقواعد تركيبها فالوعي متغير ومقدار الوعي يعتمد على مقدار التمكن من اللغة وخصائصها "المعرفة اللغوية" اي انه يتناسب طرديا مع المعرفة اللغوية وهذا ببديهي واذا كانت المعرفة اللغوية (التمكن من اللغة ومفرداتها وقواعد تركيبها) هي المؤثر الاساسي في فعل الوعي فانه من البديهي ان تكون للمعرفة المعمارية (التمكن من اللغة المعمارية ومفرداتها وقواعد تركيبها) اثرا كبيرا على فعل الوعي في عملية الاتصال المعمارية. (راي-وليم ١٩٨٧ ص ١٦). من هنا فان لكل شخص تفسيره الخاص به للظواهر التي تحدد جسما او شكلا او شيئا للوصول الى موضوع القصد (Schulz) معينا. وهذا هو المدخل الذي اختاره في العمارة وبه يحدد الفرق بين كل من (Intention)

- ☐ قصد المصمم (Designer's Intention)
  - ☐ قصد المتلقي (Receiver's Intention)
- قصد المصمم:

ان حالات القصدية عند سيرل هي التي تحوي مضمونا قصديا يدل على شيء او موضوع وتظهر بشكل سايكولوجي يحدد اتجاه مطابقتها والقصدية لهذه الحالات قصدية باطنية لانها افعال عقلية فالعقل هو الاساس العميق الذي تشتق منه الصور القصدية الاخرى مثل (قصيدة الصور والرموز واللغة). (صلاح اسماعيل، ٢٢٦-٢٢٧)

ويتوجه المؤلف وبصورة قصدية نحو إعطاء شكل لذلك الموضوع الانطولوجي من خلال اللغة والشكل الفني للناتج. وبذلك يكون الناتج هو تجسيد جمالي لصورة الحياة في وعي المؤلف (المصمم) وتكون القصيدة هي الوحدة الموضوعية التي تضفي الانسجام والترابط على أجزاءه.

اي ان قصد المصمم هو عبارة عن دمج وعي المصمم مع بنية الناتج المعماري الذي يقدمه للمجتمع فاذا كانت البنية ثابتة ببلوغ الناتج المعماري وضعه النهائي فان المعنى الذي يحمله هذا الناتج حسب نظرية الدلالة

خلفا لذلك يكون خالي من الفكر. القصدية ليس لها علاقة بالإرادة الحرة أو بالتصرف المتعمد، لأن هذه من وجهة نظر فلسفية لها معنى تقني فقط. كما أشارت الدراسة لكونها هي قدرة العقل على أن يوجه ذاته نحو الأشياء ويمثلها، وهي خاصية للعقل يتجه عن طريقها إلى الأشياء في العالم أو "يتعلق بها". والحالات العقلية تكون قصدية بمعنى أنها تكون حول شيء ما (about something) وموجهة نحو شيء ما (directed toward something) وتمثل شيئاً ما (represent something). وفي هذا التعريف الموجز تتضح ثلاث أفكار، الأولى أن القصدية خاصية عقلية، والثانية أن القصدية ببساطة هي توجهه (directedness) أو تعلق (aboutness) والثالثة أن مهمة القصدية هي التمثيل العقلي (mental representation).

**2-1-3 دراسة (by Ronald McIntyre and David Woodruff Smith) THEORY OF INTENTIONALITY)** تناولت الدراسة القصدية من خلال عددها الفكرة المركزية في فلسفة العقل وللظاهراتية (الفينومولوجيا) لهسرل.

**"Husserl calls intentionality the "fundamental property of consciousness and the "principle them of phenomenology"** وأشارت الدراسة لكون القصدية هي الخاصية الأساسية للأدراك، بالرغم من أن القصدية مصطلح تقني فني في الفلسفة فهي تتعامل مع موضوع مألوف بالنسبة لنا وهي صفة مميزة لخبرتنا وقدرتنا الذهنية وخصوصا بالوعي والإدراك (نحن لسنا متأثرين فقط بالبيئة وإنما على إدراك هذه الأشياء الفيزيائية والاحداث (كالعمارة) والأشخاص الذين حولنا أي شيء متعلق بالذاكرة المحيطة بنا (كتأثير القصدية على شخصيتنا) أن العديد من الاحداث التي تؤثر في افكارنا ومشاعرنا ومعتقداتنا والامنيات والعدالة تمتلك هذه الخاصية (التي خصت القصدية والإدراك) أمثلة القصدية (الاحساس-perception، الافكار-think، الامنيات-hop هذه العبارات الفكرية أو التي تعتمد على التجربة سوف تكون صورة ذهنية (a representation) قوة الصورة بين الباحث والمتلقي ( تحريك الصورة الذهنية على اختلاف الثقافات التي تعطي للشخص الاحساس بقصد ما ستكون صورة ذهنية لشيء ما بالنبابة عنها وتعطي الاحساس بشيء ما، ولها علاقة بكيونة شيء ما له علاقة بالقصدية.

**2-1-4 دراسة الخياط (دراسة عن العمارة كلفة ١٩٩٥ )** تناولت الدراسة مفهوم القصدية من خلال اعتباران العمارة نظام اتصال يمكن ان يكون لغة وهذه اللغة تتكون من مفردات وقواعد تركيب يمكن ان تطبق عليها القواعد والدراسات اللغوية ومن ضمنها نظرية الدلالة. ومن خلال تعريف هسرل للقراءة بانها دمج وعينا بمجرى النص (فالعمل هو الوعي والبيئة هي بنية النص) وتقترض الدراسة كون النص ثابت ولا يتغير وعليه فان النص المعماري ثابت، وعلى عكس النص فان الوعي متغير باختلاف الأشخاص فهو عملية سايبولوجية تتغير بين مجموعة البشر التي تمثل (المتلقي) حيث تطرقت الدراسة الى ما هو مختلف بين المرسل والمتلقي سواء في حالة القراءة بين المؤلف والقارئ كأطراف لفعالية القراءة التي تمثل لفعالية اتصال اوفي حالة العمارة بين المصمم والمتلقي كأطراف لفعالية الاتصال المعمارية وهي المصمم والمتلقي وميكانيكية انتقال المعنى من خلال هذه الفعاليات اشارت الدراسة لما قدمته النظرية القصدية لابرز المتغيرات في عملية الاتصال واكثرها تأثيرا وهو الوعي.

**2-1-5 دراسة (مصادر الشكل Broadbent, 1991)** تناولت الدراسة مصادر الشكل تبعاً إلى وجود أربع صيغ مختلفة لعمليات الخلق ممكن الاعتماد عليها في تفسير اشتقاق الشكل المعماري وهي: التصميم المنفعي (Pragmatic Design) الذي يتم فيه اشتقاق الشكل من خلال الاختبار التجريبي للناموذج المقترح يعني ان الشكل ناتج عن وظيفته المقصودة التصميم النمطي (Typological Design) يعني ان مصدر الشكل هذا يعزى إلى النماذج المتعارف عليها في المجتمع.

التصميم بالمماثلة (Analogical Design) يتم اشتقاق الشكل من خلال المشابهة الشكلية مع مراجع مختلفة يعني ان مصدر الشكل يعود إلى مراجع غير معمارية (طبيعية او من صنع الانسان). التصميم القانوني (Canonical Design) يشق الشكل من خلال اعتماد أشكال هندسية، وبيئت الدراسة ان تعدد المصادر الخاصة بالشكل المعماري تشمل: ( جوانب تتعلق بالوظيفة ، نماذج سابقة من داخل حقل العمارة او خارجها ، وقواعد أسس هندسية وشكلية)

**2-1-6 دراسة باسر محجوب (قراءة العمارة كالكتاب المفتوح: لغة الرموز والأشياء ٢٠١٠)**

تناولت الدراسة مفهوم القراءة من خلال اعتبار ان العمارة لغة مرئية تتضمن جميع عناصر ووسائل الاتصال التي يستخدمها الإنسان، فإن التغيرات والتحولات التي تحدث في لغة العمارة يمكن أن تحجب

وتتم القراءة هنا من خلال إنفتاح الذات على الاخر ومحاولة فهمه كذات وليس كصورة انعكاسية للذاتية فقط. الحوار عند هوسرل يتم كنوع من التواصل بين الذات في سياق مثالي غير تاريخي ولا وضعي، أنه أقرب الى تأمل الذات الديكارتية المثالية. ويمكن تطبيق نفس العملية في حالة قصد المتلقي فعند ابدال كلمة قارئ بكلمة متلقي فيسكون لكل متلقي قصد يختلف عن غيره وهذا كله يختلف عن المعنى اضافة الى ذلك فالقصد كما تقدم يتكون من دمج الوعي بالبيئة وحيث ان البنية ثابتة والوعي مختلف من شخص لآخر لا يمكن ان يصل الى تطابق كامل فان امثلة القصد كلها تختلف عن المعنى النهائي للناتج المعماري. ان الناتج المعماري له شكل نهائي وهذا الشكل النهائي يقابله معنى ثابت فلهذا المعنى الثابت أمثلة قصد لانهاية لها.

٤-١ : مفهوم القراءة للناتج

ان القراءة ترتبط بمفهوم اللغة التي تتكون من حروف وأرقام ورموز معروفة ومتداولة للتواصل بين الناس، فالقراءة هي وسيلة استقبال معلومات المرسل للرسالة واستشعار المعنى وهي وسيلة للتعلم والتواصل مع الثقافات والحضارات وكل هذا يتم عن طريق استرجاع المعلومات المسجلة في العقل (ناظم جودت خضر الأصول المعرفية لنظرية التلقي ١٩٩٧م، ص١١). وهذا يعني أن مفهوم القراءة عرف تدولا كبيرا على مر التاريخ أكسبه تضخما دلاليا وان كل قارئ يتناول الناتج من منطلقات خاصة وهذا ما يجعل من القراءة فعلا مختلفا ونشاطا متجددا بتجدد القراء بل بتجدد القارئ نفسه، وهذا يعني أيضا "أن القراءة هي، في حقيقتها نشاط فكري/لغوي مولد للتباين منتج للاختلاف فهي تتباين بطبيعتها عما تريد بياحه وتختلف بذاتها عما تريد قراءته. وشرطها بل علة وجودها وتحققها أن تكون مختلفة عما تريد أن تقرأ فيه لكن فاعلة في الوقت نفسه ومنتجة. (نصر حامد أبو زيد إشكاليات القراءة وآليات التأويل ١٩٩٧م، ص١١) إن الشيء الأساس في قراءة نتاج ما هو التفاعل بين بنيته ومتلقيه وهذا يعني أن الناتج مرتبط بعنصرين (المصمم) و(المتلقي) وفي ضوء هذا التقاطع يتضح أن الناتج ذاته لا يمكن أن يكون مطابقا لا لبنيته ولتحقيقه بل لا بد أن يكون واقعا في مكان ما بينهما (محمد خرماش ، فعل القراءة وإشكالية التلقي ، الأردن ١٩٩٨). وفي هذا إشارة واضحة إلى تركيز على عملية القراءة كفعل أساس في تحقق الناتج ولكن ليس أي قراءة، فهي قراءة من نوع خاص تسير في اتجاهين متبادلين من التناج إلى المتلقي ومن المتلقي إلى الناتج وفي هذا إقصاء لأنواع القراءة الأخرى التي تعرف مسارا واحدا ينطلق من الناتج ويوقف عند حدود المتلقي ولا يتجاوزها. وبذلك تكون القراءة فعلا جماعيا وحصيلته لتأويلات ومعان ودلالات مختلفة كما يكون الناتج هو ما يقرر إلى حد كبير استجابة المتلقي (روبرت هولب نظرية التلقي مقدمة نقدية ٢٠٠٠م، ص٤٧). ولا يتم فهم الناتج إلا باندماج وعي المصمم مع وعي (المتلقي) في بنيات أسلوبية محددة من الناتج وهي ما تشكل نقطة انطلاق أو بؤرة توتر يحدث فيها تفاعل قصدي يعلق المتلقي فيها كل الأحكام السابقة من حيث إن الناتج مليء بهذه البؤر المنتشرة في الناتج بطريق قصدي، وهي محاولة للانسحاق كلياً لافتراضات هسرل الذي أهمل الشيء الحقيقي ثم تجاهل السياق التاريخي الفعلي للناتج و(المصمم) وظروف الإنتاج والقراءة وذلك لحساب المثالية والتعالي في الشعور القصدية (ناظم جودت خضر الأصول المعرفية لنظرية التلقي ١٩٩٧م، ص١١) لأن الناتج ما هو إلا تجسيد لشعور المصمم وذلك تحقيقاً للمعنى الموضوعي أو الفهم الموضوعي.

## 2- الجزء الثاني بناء الاطار النظري

**2-1-2 الادبيات والدراسات التي تناولت القصدية:** على الرغم من كثرة الدراسات والادبيات السابقة التي تناولت موضوع القصدية الا ان البحث سيتناول اهمها والتي لها دور هام في بناء الاطار النظري للبحث.

**2-1-1 دراسة راغب (موسوعة النظريات الادبية، ٢٠٠٣ )** تناولت الدراسة مفهوم النظرية القصدية في الأدب والنقد ، معظم مراحل الإبداع الأدبي والتقويم النقدي منذ بداياتهما المبكرة فقد كانت بمثابة قضية ملحة سواء بالنسبة للأديب أو الفنان عندما يشرع في الإبداع أو في مراحل هذا الإبداع حتى اكتمال العمل الفني أو بالنسبة للنقاد أو المتلقي أو المندوق عند تحليله أو تلقيه أو تذوقه للعمل. فقد تطرقت الدراسة لكونها عملية لا تتحرك في خط مطرد ومباشر ومتواصل نحو هدف الفنان وأشارت الى انها عملية زاحزة بالتجريب ، والاستكشاف ، والتصحيح ، وإعادة النظر والدخول في مسارات لم تكن في بال الفنان من قبل ، نتيجة للفاعلات الجارية في العمل في أثناء عملية الإبداع والتي كثيرا ما تكون غير متوقعة ، ومن خلال ماطرحتة الدراسة نجد ان قصد الفنان (المصمم) يتغير أثناء توجله في صياغة عمله.

**2-1-2 دراسة إسماعيل ( نظرية جون سيرل في القصدية دراسة في فلسفة العقل، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية -جامعة الكويت ٢٠٠٥ ).** تناولت الدراسة القصدية (Intentionality) في الفينومولوجيا حيث شارح لكونها الموقف المكون للفكر على ان يكون له محتوى، والتوجه بالضرورة إلى موضوع

أوتعزز أوتنشوش المعاني الموجودة في البيئة العمرانية ولكن الرموز الأساسية التي يمكن قراءتها عبر الزمن والتاريخ تصل ثابتة ومستقرة ،لذلك فمن الضروري التعرف على كيفية قراءة البيئة العمرانية المحيطة بالشكل الصحيح الواعي بما يتيح تقييمها والحكم عليها. المعنى الصحيح أو المقبول في العمارة يشمل ترتيب تتابع العناصر المعمارية والعلاقة الصحيحة بينها وهو في نفس أهمية استخدام العناصر الصحيحة وأخيرا يأتي دور النص وهو الترتيب العام الذي يحتوى على الفقرات والجمال التي تنقل المعنى المتكامل المراد توصيله. فقد اشارت الدراسة الى ان الأعمال المعمارية هي "نصوص لغوية" تحتوى على جمل وكلمات توصل أفكار محددة للمتلقي، فالعمل المعماري يحتوى على العديد من الرموز مكونة من أشكال وأشياء يتم استخدامها في مجال العمارة لتوصيل معاني معينة تعتمد على مايلي: • الرسالة المطلوب توصيلها من المرسل (المصمم) • مدى نجاح هذا الشيء في حمل وتوصيل الرسالة • مدى قدرة المتلقي على قراءة وفهم الرسالة. يتدرج التعامل مع الأعمال المعمارية من البسيط الذي لا يحاول إضافة العديد من العناصر التشكيلية إلى المباني، إلى المركب الذي يحاول إضافة أكبر قدر من العناصر.

#### جدول (١-١) المفردات المنتقاة من الدراسة

المفردات الاساسية	الدراسة
القصدية خاصية عقلية	١-اسماعيل(نظرية جون سيرل في القصدية)
(aboutness)او تعلق (directedness)القصدية توجه	
مُهمة القصدية التمثيل العقلي	
التجريب	٢-راغب(موسوعة النظريات الادبية) (النظرية القصدية)
الاستكشاف / والتصحيح / وإعادة النظر.	
البحث	
الخاصية الاساسية للادراك والوعي	٣-دراسة (Husserl) (عن القصدية)
ادراك الاشكال والاحداث	
(-perception الاحساس	
(hop. -امنيات(think' الافكار)	
(a representation الصورة الذهنية )	
قوة الصورة بين الباعث (المصمم) والمتلقي.	
نظام اتصال	٤-الخياط (دراسة عن العمارة كلغة ١٩٩٥) (الوعي-لغة الاتصال)
الفعل والبنية	
عملية الوعي	
المصمم/ المتلقي/ النتاج "فكر المتلقي"	
آليات توليد الشكل (التصميم النمطي-المنفعي-المماثلة- القانوني) (المصمم)	٥-Broadbent, دراسة ( 1991 (مصادر الشكل)
التفسير والتأويل	
ثبات الرموز الاساسية	٦- دراسة ياسر محجوب (قراءة العمارة ككتاب المفتوح: لغة الرموز والأشياء
الوعي في قراءة البيئة	
الحكم على النتاج	

## -التطبيق على عدد من المشاريع

٣-١ مشروع متحف تاريخ الهولوكوست في اسرائيل:

## ■ تعريف المشروع

للمعماري موشيه صفدي Moshe safide والمعروف بمؤسسة ياد فاشيم وهو عبارة عن مجمع لمعارض ومتاحف تم ربط هذا المشروع بالحرم الجامعي يعرض فيها قصص المحرقة اليهودية في الحرب النازية ويتكون من ممر طويل مخترق جبل هرتسل مطل على الجزء الغربي من مدينة القدس بطول ١٨٠ م ويغطي مساحة ٤٢٠٠ م<sup>٢</sup> واغلبه مدفون داخل باطن الجبل سوى الجزء الاخير من هذا الممر والمتكون من نهاية علوية زجاجية تساعد في دخول الضوء الى الداخل بالاضافة الى سهولة رؤية السماء يتكون هذا المشروع من تسعة معارض مختلفة تعرض مراحل حياة اليهود من البداية الى حادثة المحرقة. قاعة تدعى بقاعة الاسماء وهي قاعة تنتهي اليها بعد المعرض على شكل دائري ضخم مستوحاة من فكرة المحرقة وموجود فيها مكتبة تحتوي على جميع الشهادات التعريفية لكل شخص في تلك المحرقة ومعلقة في داخل هذا الشكل صور لجميع الضحايا فهو يعرض رواية الهولوكوست من حيث بنيته الخطية التي تحمل شكل السهم ولكنه غير مكتمل فهو مقطع بتكسرات في ارضيته لتحاول نقل الزوار الى المعارض واحدا تلو الآخر هذه البنية الممتدة تخترق الجبل لتنتهي إلى ممر نائي من طرف الجبل. ويتفرع عن هذا الممر الأشبه بالسهم الى معارض عدة تصور تعقيد الحالة اليهودية خلال تلك السنوات الرهيبة، فيما تبرز فتحة الخروج بشكل درامي من جانب الجبل، لتسمح بالقاء نظرة على الوادي الممتد من أسفل. ويعمل المحيط والخلفية والفضاءات متباينة الأطوال ودرجات الإضاءة المتغيرة على إبراز النقاط المفصلية للرواية التي تسرد وقائعها الواحدة تلو الأخرى. وعند نهاية الرواية التاريخية للمتحف تتجلي "قاعة الأسماء"، وهي المكان الذي أودعت فيه "وثائق الشهادة" لملايين من ضحايا الهولوكوست، وتمثل مكانا لتخليد ذكرى الذين هلكوا فيه. ومن "قاعة الأسماء" يواصل زوار المتحف طريقهم إلى نقطة النهاية، ومن ثم إلى الشرفة.

## ■ وصف المشروع

استوحى المصمم فكرته من فكرة الرحلة الطويلة وطريق الامل وتم تجسيدها من خلال شكل السهم والتمثل بالمر الطويل المخترق لهيئة الجبل والمستقر فيه مع بيان بدايته ونهايته والجزء العلوي له ازاحة وظيفه الممر والمتكونة من محور حركي وبصري من خلال الغاء المحور الحركي بتكسيده بعده زوايا غير منتظمة وملها المذكرات والكتيبات الخاصة بالضحايا وهذا يوصل فكرة المصمم في جعل الزوار يدخلون المعارض وعيش تلك الفترات وصولا للنهاية وكأنه شريط سينمائي يعرض داخل هذه المعارض وضع الكثير من الشواخص التي تدل على تلك الفترة الزمنية داخل المعارض والممر ايضا بروز الجزء العلوي من الممر واستخدام الزجاج لتغطيته وكأنها تحوي لفكرة بزوغ بداية جديدة من تراكمات قاسية دخول الضوء من النهاية العلوية للممر تسهل عملية الرؤيا للزوار وتعكس فكرة الامل البسيط بالحياة ويبدأ هذه النهاية بالتوسع وصولا الى نهاية الممر والذي يكون بشرفة بارزة من الجبل تطل على وادي ملئ بالغابات ويعكس فكرة عودة الامل بالحياة من جديد.

## -التطبيق على عدد من المشاريع

٣-١ مشروع متحف تاريخ الهولوكوست في اسرائيل:

## ■ تعريف المشروع

للمعماري موشيه صفدي Moshe safide والمعروف بمؤسسة ياد فاشيم وهو عبارة عن مجمع لمعارض ومتاحف تم ربط هذا المشروع بالحرم الجامعي يعرض فيها قصص المحرقة اليهودية في الحرب النازية ويتكون من ممر طويل مخترق جبل هرتسل مطل على الجزء الغربي من مدينة القدس بطول ١٨٠ م ويغطي مساحة ٤٢٠٠ م<sup>٢</sup> واغلبه مدفون داخل باطن الجبل سوى الجزء الاخير من هذا الممر والمتكون من نهاية علوية زجاجية تساعد في دخول الضوء الى الداخل بالاضافة الى سهولة رؤية السماء يتكون هذا المشروع من تسعة معارض

المفردات الرئيسية	المفردات الثانويه	المفردات التفصيليه	القيم الممكنه
استراتيجية القصد X.	توجه المصمم (قصد المصمم) X.1	هدف المصمم X.1.1	التمثيل العقلي X.1.1.1
			ايصال الصورة الذهنية X.1.1.2
			اعادة بناء الافكار X.1.1.3
			الاستكشاف X.1.1.4
			نقل المعاني عبر الرموز والدلالات X.1.1.5
			بناء التصورات الجديدة(الوعي) X.1.1.6
	اليات المصمم X.1.2	التصحيح X.1.2.1	
		التجريب X.1.2.2	
		الدخول في مسارات جديدة X.1.2.3	
		اعادة النظر X.1.2.4	
	عمليات خلق الاشكال	التصميم النمطي X.1.2.5	
		التصميم التماثلي X.1.2.6	
		التصميم النفعي X.1.2.7	
		التصميم القانوني X.1.2.8	
	سمات النتائج X.1.3	تواصل X.1.3.1	
		العمارة نظام اتصال X.1.3.2	
		قوة الصورة بين الباعث والمتلقي X.1.3.3	
تعليق المتلقي X.2 (قصدالمتلقي)	على المدى القريب X.2.1	قراءةالنتائج وفق نظرية القصد X.2.1.1	
		ادراك الصورة الذهنية للمصمم X.2.1.2	
		مايحاول فعله المصمم X.2.1.3	
		ادراك الاشياء والاحداث X.2.1.4	
	على المدى البعيد X.2.2	الحكم على النتائج X.2.2.1	
		ادراك الصورة المقصودة من قبل المصمم X.2.2.2	
		تغير الشكل والتأويل X.2.2.3	
		ثبات الرموز الاساسية X.2.2.4	

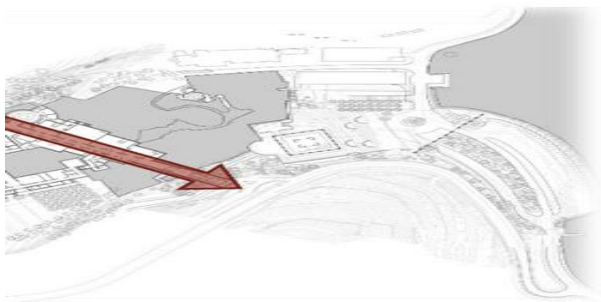
قاعة تدعى بقاعة الاسماء وهي قاعة تنتهي اليها بعد المعرض على شكل دائري ضخم مستوحاة من فكرة المحرقة وموجود فيها مكتبة تحتوي على جميع الشهادات التعريفية لكل شخص في تلك المحرقة ومعلقة في داخل هذا الشكل صور لجميع الضحايا فهو يعرض رواية الهولوكوست من حيث بنيته الخطية التي تحمل شكل السهم ولكنه غير مكتمل فهو مقطع بتكسرات في ارضيته لتحاول نقل الزوار الى المعارض واحدا تلو الآخر هذه البنية الممتدة تخترق الجبل لتنتهي إلى ممر ناتئ من طرف الجبل. ويتفرع عن هذا الممر الأشبه بالسهم الى معارض عدة تصور تعقيد الحالة اليهودية خلال تلك السنوات الرهيبة، فيما تبرز فتحة الخروج بشكل درامي من جانب الجبل، لتسمح بالقاء نظرة على الوادي الممتد من أسفل. ويعمل المحيط والخلفية والفضاءات متباينة الأطوال ودرجات الإضاءة المتغيرة على إبراز النقاط المفصلية للرواية التي تسرد وقائعها الواحدة تلو الأخرى. وعند نهاية الرواية التاريخية للمتحف تنجلي "قاعة الأسماء"، وهي المكان الذي أودعت فيه "وثائق الشهادة" لملايين من ضحايا الهولوكوست، وتمثل مكانا لتخليد ذكرى الذين هلكوا فيه. ومن "قاعة الأسماء" يواصل زوار المتحف طريقهم إلى نقطة النهاية، ومن ثم إلى الشرفة.

#### ■ وصف المشروع

استوحى المصمم فكرته من فكرة الرحلة الطويلة وطريق الامل وتم تجسيدها من خلال شكل السهم والتمثل بالممر الطويل المخترق لهيئة الجبل والمستقر فيه مع بيان بدايته ونهايته والجزء العلوي له ازاحة وظيفة الممر والمتكونة من محور حركي وبصري من خلال الغاء المحور الحركي بتكسيده بعده زوايا غير منتظمة وملئها المذكرات والكتيبات الخاصة بالضحايا وهذا يوصل فكرة المصمم في جعل الزوار يدخلون المعارض وعيش تلك الفترات وصولا للنهاية وكأنه شريط سينمائي يعرض داخل هذه المعارض وضع الكثير من الشواخص التي تدل على تلك الفترة الزمنية داخل المعارض والممر ايضا بروز الجزء العلوي من الممر واستخدام الزجاج لتغطيته وكأنها تحوي لفكرة بزوغ بداية جديدة من تراكمات قاسية دخول الضوء من النهاية العلوية للممر تسهل عملية الرؤيا للزوار وتعكس فكرة الامل البسيط بالحياة ويبدأ هذه النهاية بالتوسع وصولا الى نهاية الممر والذي يكون بشرفة بارزة من الجبل تطل على وادي ملئ بالغابات ويعكس فكرة عودة الامل بالحياة من جديد.

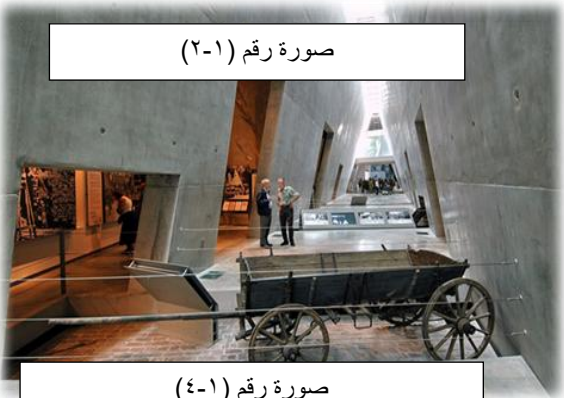


توجه المصمم (قصد المصمم) X.1	
<b>هدف المصمم</b> X.1.1	<b>التمثيل العقلي/ تجسيد قصص المحرقة اليهودية في الحرب النازية. X.1.1.1</b> <b>ايصال الصورة الذهنية/من مخطط الموقع تم تجسيدها من خلال شكل السهم الذي يعطي دلالات للمتلقي X.1.1.2</b> <b>(فكرة الرحلة الطويلة وطريق الامل ).(صورة رقم (١-١) ،صورة رقم (٢-١) )</b> <b>الاستكشاف / من خلال الممر الطويل المتكسر والمتعدد الاحداث ليعطي للمتلقي احساس التشويق والدافع X.1.1.4</b> <b>لاكمال القصة.</b> <b>/ من خلال (ازاحة وظيفية) للممر والمتكونة من محور حركي وبصري من خلال بناء التصورات الجديدة (الوعي) X.1.1.6</b> <b>الغاء المحور الحركي بتكسيه بعدة زوايا غير منتظمة وملتها المذكرات والكتيبات الخاصة بالضحايا وهذا يوصل فكرة المصمم في جعل الزوار يدخلون المعارض وعيش تلك الفترات وصولا للنهاية وكأنه شريط سينمائي يعرض داخل هذه المعارض.</b>
	<b>اليات المصمم</b> X.1.2 <b>/من خلال التدرج بالاحداث التي عاشها الضحايا التي تجسدت بالممر المغلق المتكسر وصولا الى التصحيح X.1.2.1</b> <b>تصحيح الفكرة بيزوغ بداية جديدة من تراكمات قاسية من خلال النهاية المفتوحة للممر ودخول الضوء (عودة الامل بالحياة من جديدة).(صورة رقم (٧-١) ، صورة رقم (٨-١) )</b> <b>/من خلال البنية الخطية للمشروع التي تحمل شكل السهم ولكنه غير مكتمل فهو الدخول في مسارات جديدة X.1.2.3</b> <b>مقطع بتكسرات في ارضيته لنقل الزوار الى المعارض وتحقيق قصد المصمم بخلق مسارات جديدة والتدرج في الوصول الى فكرته المقصودة.(صورة رقم (٣-١) ،صورة رقم (٤-١) ).</b>
	<b>عمليات خلق الاشكال</b> <b>/ان مصدر الشكل يعزى الى نماذج متعارف عليها وتكون قصدية المصمم التصميم النمطي X.1.2.5</b> <b>فيه ضعيفة جدا لانه يمثل نمط ثابت .</b> <b>/اشتقاق الشكل من خلال المشابهة الشكلية مع المراجع وهو مانجده واضحا التصميم التماثلي X.1.2.6</b> <b>في مشروع المتحف من خلال استخدام مراجع من خارج حقل العمارة (باستخدام حادثة المحرقة اليهودية) كذلك تعدد الاستعارات الشكلية التي استخدمها المصمم لايصال قصديته ومنها استخدام شكل السهم للمشروع ليعكس قصد المصمم من خلال يلحظة الطويلة وطريق الامل (ليكون قصد المصمم في هذا النوع حاضرا وبقوة ،وكذلك يمثل اكثر الانواع تحريكا للصورة الذهنية لدى المتلقي).</b> <b>/في هذا النوع الشكل يكون ناتج عن الوظيفة المقصودة لذا يكون قصد التصميم النفعي X.1.2.7</b> <b>المصمم فيه ضعيفا والقصدية تكون للوظيفة</b> <b>/فيه يشتق الشكل من خلال اعتماد الاشكال الهندسية التصميم القانوني X.1.2.8</b>
	<b>سمات النتاج</b> X.1.3 <b>تواصل/المبنى قد تحققت فيه مجموعة من الاشارات والدلالات القصدية التي عكسها المصمم من خلال X.1.3.1</b> <b>الافكار التي طرحها والاشكال التي تجسدت فيها لتحقيق تواصلية النتاج.</b> <b>/وذلك من خلال قدرة العمارة (المبنى) على تجسيد الاحداث التي يمر بها المجتمع وقدرتها العمارة نظام اتصال X.1.3.2</b> <b>على اصال الرسالة بين المصمم المتلقي(المجتمع).</b> <b>/تحققت في كافة اجزاء المشروع ،وبقوة في القاعة الاخيرة (التاسعة) حيث قوة الصورة بين الباعث والمتلقي X.1.3.3</b> <b>عمد المصمم على اصال الرسالة عن الموت وترسيخ فكرة المحرقة من خلال وضع اسماء وصور ن خلال شكل دائري ضخم ومعلق لتمثل القصيدة في فكرة الموت او القصد في الموت.( صورة رقم (٥-١) ،صورة رقم (٦-١) )</b>
X.2 تعليق المتلقي(قصد المتلقي)	
<b>على المدى القريب</b> X.2.1	<b>/من خلال القراءة الواعية وبموضوعية عن طريق دمج البنية الثابتة بالوعي قراءة النتاج وفق نظرية القصد X.2.1.1</b> <b>المختلف من شخص لآخر الذي لايمكن ان يصل الى تطابق كامل.هنا تتم قراءة المشروع من خلال معرفة مدى تطابق البنية (شكل الموقع السهم) مع الوعي(اي الفكرة المقصودة الرحلة الطويلة وطريق الامل).</b> <b>/ان فهم النتاج لايجعل الاندماج وعي المصمم مع وعي المتلقي حدوث تفاعل ادراك الصورة الذهنية للمصمم X.2.1.2</b> <b>قصدي. حيث نجد تفاعل قصدي الي بين فكر المصمم وما مخزون في ذاكرة المتلقي عن حادثة المحرقة من خلال تحقق قصدية المصمم في مخاطبة ذاكرة المتلقي واعطاء جرعات من الثقافة عن فكرة المشروع.( صورة رقم (٣-١) ،صورة رقم (٤-١) ).</b>
	<b>على المدى البعيد</b> x.2.2 <b>/ي ادراك الصورة النهائية للمشروع من خلال ربط كافة الدلالات ادراك الصورة المقصودة من قبل المصمم X.2.2.2</b> <b>المستخدمة من شكل الموقع الى التدرج الخطي الى التكسرات الى الانغلاق وبعدها الانفتاح ودخول الضوء (مدى عكسها لافكار المصمم من الحياة الى الموت وايصال الرسالة عن حادثة المحرقة اليهودية.</b> <b>/تعكس نجاح المصمم في اصال قصديته من خلال دفع المتلقي الى التأويل وإعادة تغير الشكل والتأويل X.2.2.3</b> <b>توظيف الاشكال كل حسب وعيه وتحقيق قصد المصمم في توليد ظاهرة نفسية وحمل المتلقي على التعرف على قصده الغير مباشر.</b>



صورة رقم (٢-١)

صورة رقم (١-١)



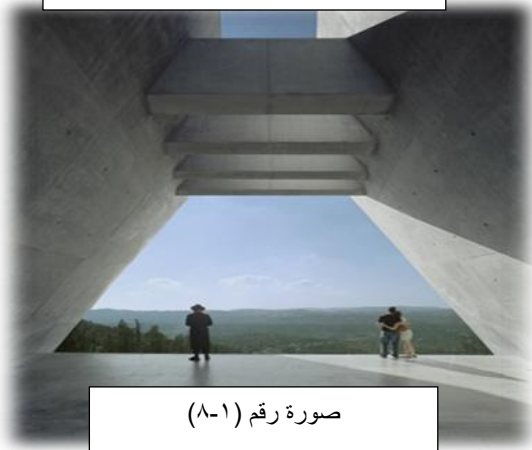
صورة رقم (٤-١)

صورة رقم (٣-١)



صورة رقم (٦-١)

صورة رقم (٥-١)



صورة رقم (٨-١)

صورة رقم (٧-١)

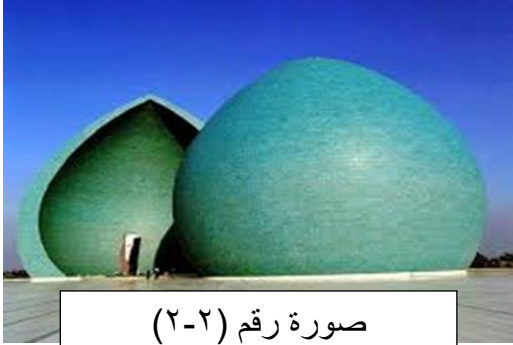
• وصف المشروع

يقع المشروع في الجانب الشرقي من مدينة بغداد، تحيط به الحدائق والبحيرات والمساحات الخضراء الواسعة، استلهمت مراجعته من فكرة تمجيد الشهيد الذي أعطى أسمى غايات التضحية، ولأن فعل الشهادة يتصف بالديمومة والاستمرار المترادفة مع الإنسان فكان لابد من طرح تشكيلا جديدا وبأسلوب جديد استثنائي وهذا ما جعل عملية اختيار الموقع عملية ضرورية لغرض التأكيد على أهمية المشروع كبؤرة مركزية يمكن ملاحظتها من كافة زوايا الموقع وبكل وضوح. لقد حاول التشكيل العام للنصب ان يسجل انتمائه للموروث الحضاري من خلال استعارة شكل القبة كمفردة معمارية لها تداخلات عدة مع مفهوم الإجلال والسمو حيث أراد الفنان اختيار قبة عراقية من حيث النسب والشكل وتم تجريد المنحى البنائي التقليدي لها بما يخدم فكرة التخليد الديناميكي للشهادة بانشطارها إلى نصفين وانفتاحهما نحو السماء مبرزة ما تحتضنه القبة من عنصرين أساسيين ليستند عليهما الرمز وهما جسد انشطار القبة ليتكون قوسان عملاقان في مقطعهما وكذلك جسد الشهيد الملفوف بالرأية موظفا الشكل النحتي المعماري لتأكيد الرمز في سمو الشهيد.

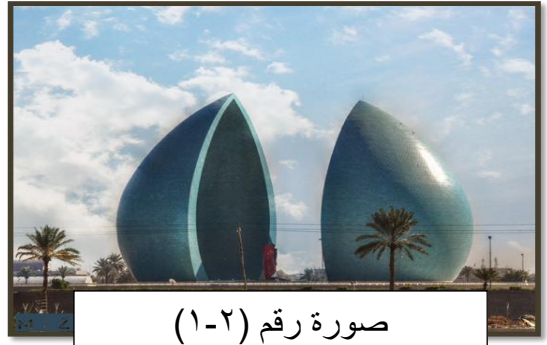
جدول (٤-١) تطبيق مفردات الاطار النظري على مشروع نصب الشهيد العراقي

X.1 توجه المصمم (قصد المصمم)	
X.1.1	X.1.1.1 التمثيل العقلي/ تجسيد قصة الشهيد العراقي.
	X.1.1.2 إيصال الصورة الذهنية/ تكمن في الخداع البصري في النصب المقام على أرض مفتوحة مترامية الأطراف، إذ يشاهد المار بالسيارة حول النصب أن شطري القبة التي تبدو مغلقة عند بداية الشارع، ويبدآن بالابتعاد أحدهما عن الآخر وكان بوابة تفتتح أمامه تمهيدا لخروج شيء ماصورة رقم (١-٢) ،صورة رقم (٢-٢) )
	X.1.1.4 الاستكشاف /استخدام المصمم لعنصر التشويق ودفع المتلقي الى الدخول الى البورنة المركزية لمعرفة قصد المصمم وراء انشطار القبة وخروج العلم الملفوف دلالة على جسد الشهيد .
	X.1.1.5 نقل المعاني عبر الرموز والدلالات / ممثلة بالأشكال المعمارية المتعددة التي استخدمها المصمم لايصال قصديته تشكل مجموعها الناتج المعماري (كانشطار القبة –واستخدام الراية –والماء....)
X.1.2	X.1.2.1 التصحيح / انشطار القبة وبروز العلم داخلها (قصدالمصمم يعكس خروج روح الشهيد الى السماءوينبوع الماء الذي يتدفق ماءه دلالة على العطاء الذي قدمه الشهيد وتعزيز فكرة ان الشهداء احياء بعطائهم ثل الماء الذي يرمز للحياة والعطاء (صورة رقم٢-٣).
	X.1.2.2 التجريب / من خلال توظيف المصمم (المحيط والخلفية والفضاءات وتعدد الاستعارات والمفردات المعمارية) ليسجل انتمائه للموروث الحضاري وتحقيق قصدية المصمم باستخدام الية التجريب.
	X.1.2.3 الدخول في مسارات جديدة / قصد المصمم في ازاحة نصفي القبة لتعدد المشاهد الصورية للناظر من كافة زوايا الموقع فهي تبدو وكأنها تتحرك مع حركت المار من الخارج لتظهر كأنها بوابة تفتح ويظهر العلم داخلها ليعكس خروج روح الشهيد الى السماء(صورة رقم٢-٢)
	X.1. 2.5 التصميم النمطي /ان مصدر الشكل يعزى الى نماذج متعارف عليها وتكون قصدية المصمم فيه ضعيفة جدا لانه يمثل نمط ثابت .
	X.1.2.6 التصميم التماثلي /اشتقاق الشكل من خلال المشابهة الشكلية مع المراجع وهو مانجده واضحا في مشروع النصب من خلال استخدام مراجع من خارج حقل العمارة (فكرة الشهادة - كذلك دخول الماء دلالة للعطاء ) كذلك تعدد الاستعارات الشكلية التي استخدمها المصمم لايصال قصديته ومنها استخدام العلم دلالة قصدية لمخاطبة المجتمع (ليكون قصد المصمم في هذا النوع حاضرا وبقوة ،وكذلك يمثل اكثر الانواع تحريكا للصورة الذهنية لدى المتلقي).
	X.1.2.7 التصميم النفعي /في هذا النوع الشكل يكون ناتج عن الوظيفة المقصودة لذا يكون قصد المصمم فيه ضعيفا والقصدية تكون للوظيفة
X.1.3	X.1.2.8 التصميم القانوني /فيه يشتق الشكل من خلال اعتماد الاشكال الهندسية والنسب وقد استخدم في المشروع من خلال القبة وانشطارها الى نصفين ليخدم فكرة التخليد الديناميكي للشهادة بانشطارها وانفتاحها نحو السماءلايصال قصد المصمم(صورة (١-٢)).
	X.1.3.1 تواصل/النصب قد تحققت فيه مجموعة من الاشارات والدلالات القصدية التي عكسها المصمم من خلال الافكار التي طرحها والاشكال التي تجسدت فيها لتحقيق تواصلية الناتج.
	X.1.3.2 العمارة نظام اتصال /وذلك من خلال قدرة العمارة (النصب) على تجسيد الاحداث التي يمر بها المجتمع وقدرتها على ايصال الرسالة بين المصمم المتلقي(المجتمع).
	X.1.3.3 قوة الصورة بين الباعث والمتلقي /تحققت في كافة اجزاء المشروع ،وبقوة في انشطار القبة وظهور العلم داخلها حيث عمد المصمم على ايصال الرسالة عن الشهادة وتخليد الشهيد (لتمثل القصدية في فكرة الشهادة).
( صورة رقم (٢-٣)	
تعليق المتلقي(قصدالمتلقي)X.2	
X.2.1	X.2.1.1 قراءة الناتج وفق نظرية القصد /من خلال القراءة الواعية وبموضوعية عن طريق دمج البنية الثابتة بالوعي المختلف من شخص لآخر الذي لايمكن ان يصل الى تطابق كامل.هنا تتم قراءة المشروع من خلال معرفة مدى تطابق البنية (شكل الموقع القبة المشطورة يحيطها ماء البحيرة ) مع الوعي(اي الفكرة المقصودة الشهادة والعطاء الذي يقدمه الشهيد من خلال توضيحته بنفسه ).(صورة (٢-٤))
	X.2.1.2 ادراك الصورة الذهنية للمصمم /ان فهم الناتج لايجعل الاباندماج وعي المصمم مع وعي المتلقي حدوث تفاعل قصدي.حيث نجد تفاعل قصدي الي بين فكر المصمم وما مخزون في ذاكرة المتلقي عن الشهادة من خلال تحقق قصدية المصمم في مخاطبة ذاكرة المتلقي واعطاء جرعات من الثقافة عن فكرة المشروع.
	X.2.1.3 مايحاول فعله المصمم /يصال فكرته عن الشهادة والتضحية بالنفس التي تحققت في النصب من خلال استخدامه لمجموعة الرموز والدلالات القصدية.
	X.2.1.4 ادراك الاشياء والاحداث /يفهم المتلقي الرسالة عندما يتبين قصد المصمم ولاتنفصل دلالة القول عن التأثير وذلك من خلال قوة المراجع التي استخدمها المصمم من خارج حقل العمارة ومن داخلها.
x.2.2	x.2.2.1 الحكم على الناتج/من خلال تحليل مجموعة الرموز والدلالات المتمثلة بالأشكال المعمارية التي تدعم قصدية المصمم ومدى نجاحه في ايصالها الى المتلقي (المجتمع) ليكون دور المتلقي الحكم على النصب من حيث تراط الاشكال والافكار المقصودة عن الشهادة.
	X.2.2.2 ادراك الصورة المقصودة من قبل المصمم /مصادك الصورة الزمائية المشروع من خلال ربط كافة الدلالات المستخدمة

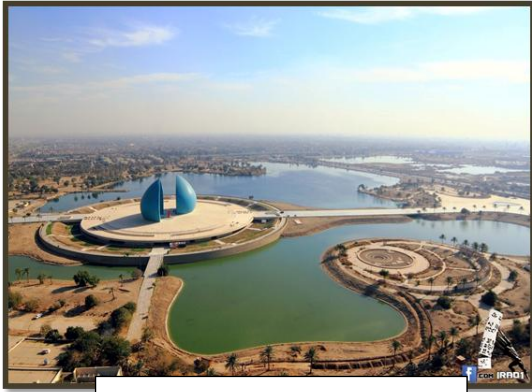




صورة رقم (٢-٢)



صورة رقم (١-٢)



صورة رقم (٤-٢)



صورة رقم (٣-٢)

والمفاهيم) لكي لايسأل(كل من المرسل والمرسل اليه) عن قصدهما وتكون حجة لاحدهما على الآخر.

- الية التفكير والتركيب تخدم قصد المرسل(المصمم) فيحصر الدلالة في افق ضيق ليفهمها فقط المتخاطبين لتكون قراءات جديدة من لب الاصطلاح الاصلي لتتكون لغات خاصة جديدة.

□ إن القراءة هي نشاط مكثف وفعل متحرك فهي ليست "مجرد صدى للنساج وانما احتمال من بين احتمالاته الكثيرة والمختلفة وليس المتلقي في قراءته كالمراة لا دور له إلا أن يعكس الصور والمفاهيم والمعاني إنما النساج مراة يتمرأ في قارئه على صورة من الصور ويعترف من خلاله على نفسه بمعنى من المعاني.

□ من خلال تطبي الاطار النظري على المشاريع المنتخبة نستنتج: ان استراتيجية القصد تتحقق من خلال قصد المصمم(توجه المصمم) الذي يتكون من مجموعة الاهداف والاليات والسمات التي يستخدمها المصمم لتحقيق قصده من خلال النساج لتصل الرسالة الى المتلقي.

وقصد المتلقي(تعليق المتلقي) ويكون من خلال قراءة النساج وادراك الاشياء والاحداث على المدى القريب، والحكم على النساج وادراك الصورة المقصودة من قبل المصمم على المدى البعيد.

□ لتتحقق استراتيجية قراءة النساج وفق نظرية القصد من خلال القراءة الواعية وبموضوعية عن طريق دمج البنية الثابتة(المبنى) بالوعي المختلف (الافكار المخزونة في الذهن والمتولدة من خلال الترجية والاستكشاف) والذي لايمكن ان

## الاستنتاجات

□ القصد ليس مجرد فكرة محدّدة تتجسد في النساج بل هو دافع نفسي متشابك ومعقد ومتفاعل مع خلفيات في ذهن المؤلف(المصمم)،الدافع هو الفكرة التي كانت لديه قبل بداية الشروع في التأليف(التصميم) لتصل في تفاعلاتها حتى نهايته ويتخذ صورته الكاملة التي تتميز به بعد ذلك أي أن القصد برمته هو هدف نشاطه كما تخيله وهو أيضا الوسيلة التي يستخدمها لبلوغ هذا الهدف أي أن الفكرة هي مجرد عنصر من عناصره كما أنه أشمل وأوسع من النساج نفسه في عملية التصميم لأنه يقع خارجه وحوله لكنه ينتهي بمجرد إتمام النساج واتخاذ صورته النهائية.

□ أن القصد له سياق يتخلق في داخله سياق النساج لكنه سياق مرتين بعملية التأليف حتى نهايتها وربما نسي المؤلف(المصمم) كل شيء عنه بعد ذلك ولا يتبقى منه سوى ما سجله النساج الفني منه.

□ وبذلك تؤكد القصدية على ان:

- ان غاية قصد المرسل هي افهام المرسل اليه بشرط ان يمتلك المرسل (ناصية اللغة للتعبير عن قصده في جميع مستوياتها وبالذات الجانب الدلالي ليدرك العلاقة بين الدال والمدلول).

- ايجاد العلاقة الدلالية بين الدال والمدلول واستخدامها اثناء الخطاب.

- انشاء المجاز بتفكيك العلاقة بين الدال والمدلول وبناء علاقة جديدة تقوم على خلفية كل من المرسل (المصمم) والمرسل اليه (المتلقي) ليعمد طرفا الخطاب لتحديد المقاصد (من الالفاظ والعبارات



٢٢. THEORY OF INTENTIONALITY ,by Ronald  
McIntyre and David Woodruff Smith  
٢٣. الوجود والزمان/مارتن هايدكر  
٢٤. Being and Time style='font-size:14.0pt;font-  
family:"Simplified Arabic"> lang=AR-SY style='font-  
size:1.0pt;font

#### المصادر:

١. كتاب فلسفة العقل لجون سيرل في الفلسفة القصدية: دارقباء الحديثة للطباعة والنشر ٢٠٠٧

٢. عالم سبب النيلي باحث ومفكر عراقي مهتم بالدراسات القرآنية، من مواليد عام ١٩٥٦ م بابل. كاتب يؤسس لنظرية جديدة في علم اللغة العام تقوم على مبدأ قصدي الإشارة اللغوية وهذه النظرية هي بمثابة الجزء الأساس من مشروع (الحل القسدي للغة) كتابة الحل بالقسدي للغة في مواجهة الاعتباطية ٢٠١١  
٣. راغب، الدكتور نبيل، موسوعة النظريات الأدبية، دار نوبار للطباعة، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣

٤. عبد الرحمن بدوي، دراسات في الفلسفة المعاصرة مكتبة مصر، القاهرة. يوسف كرم، تاريخ الفلسفة الحديثة، دار القلم، بيروت، د.ت -  
٥. غراندان، جان: "المنعرج الهرمونيوطيقي (التأويلي للفينومينولوجيا"، ترجمة وتقديم د. عمر مهيب، الدار العربية للعلوم- ناشرون ومنشورات الإختلاف ٢٠٠٧، ص ٤٣

٦. شرفي، عبد الكريم: "من فلسفات التأويل الى نظريات القراءة"، الدار العربية للعلوم- ناشرون ومنشورات الإختلاف، ط ١، ٢٠٠٧، ص ١٠٤-١٠٥  
٧. راي-وليم/المعنى الادبي من الظاهراتية الى التفكيكية/ترجمة ديونيل يوسف عزيز/ دار المأمون ١٩٨٧ ص ٢٦

٨. الفصل الثاني من كتاب د.صلاح إسماعيل: نظرية جون سيرل في القصديّة؛ دراسة في فلسفة العقل، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد ٢٧، العدد ٢٦٢، جامعة الكويت ٢٠٠٧  
٩. الأصول المعرفية لنظرية التلقي : ناظم جودت خضر، دار الشروق- عمان- الأردن، ١٩٩٧م، ص/١١.

١٠. إشكاليات القراءة وآليات التأويل: نصر حامد أبو زيد، المركز الثقافي العربي الدار البيضاء،  
١١. محمد خرماش ، فعل القراءة وإشكالية التلقي ، بحث مقدم لمؤتمر النقد الأدبي السابع ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن ١٩٩٨.  
١٢. نظرية التلقي ، مقدمة نقدية: روبرت هولب، ترجمة عز الدين إسماعيل المكتبة الأكاديمية- القاهرة، ٢٠٠٠م، ص/٤٧.  
١٣. البدرائي- صبا ابراهيم/الاحساس البصري لشكل وفضاء الشارع التجاري/١٩٩١/رسالة ماجستير مقدمة الى قسم الهندسة المعمارية الجامعة التكنولوجية

١٤. من فلسفات التأويل الى نظريات القراءة"، الدار العربية للعلوم- ناشرون ومنشورات الإختلاف، ط ١، ٢٠٠٧، ص ١٠٤-١٠٥ (الخياط، بكر محمود) (دراسة عن العمارة كلفة، اثر المعرفة المعمارية على العلاقة بين لغة القصد وادراك المعنى، ١٩٩٥، رسالة ماجستير مقدمة الى قسم الهندسة المعمارية الجامعة التكنولوجية)

١٥. عبد الهادي بن ظافر الشهيري، استراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت، لبنان، ط ١، ٢٠٠٤  
١٦. سعيد بحيري، دراسات لغوية تطبيقية في العلاقة بين البنية والدلالة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، (د.تص ١٨٣-١٨٤)  
١٧. عز العرب الحكيم بناني، الظاهراتية وفلسفة اللغة تطور مباحث الدلالة في الفلسفة، (ص ١٥٤)

١٨. Norberg, Schulz: "Intention in Architecture" the M.I.T.- press/Massachusetts/1965,P50,33

١٩. (Broad bent-Geoffrey>Bunt-Richard>Jencks - charlesL/1981/Signs.Symaols and Archirecture/John wiley&Sons

٢٠. Schulz-Christian Norberg/Intentions in Architecture/UniversitetsForlagent1963 printed in Italy by Aristide staderini S.P.A. Rome.)

٢١. Edmund Husserl) (Kockelmans,Joseph) J./Phenomenology-the phenomenology-the philosophy of Edmund Husserl and its interetation/Anchor Books-



## المشاركة المجتمعية في تمكين الناتج المعماري

باسم حسن هاشم الماجدي<sup>1\*</sup> ، هديل سعد رزوقي<sup>2</sup>

قسم هندسة العمارة، الجامعة التكنولوجية<sup>1</sup> ، قسم هندسة العمارة، جامعة المثني<sup>2</sup>

### ARTICLE INFO

Received: 20/11/2017

Accepted: 16-01-2018

#### الكلمات المفتاحية

التمكين، المشاركة المجتمعية، ناتج، الاستدامة الاجتماعية

### الخلاصة

بعد مفهوم المشاركة المجتمعية واحدا من استراتيجيات التمكين لتحقيق التواصل بين المصمم والمجتمع، بهدف تمكين الطاقات الكامنة لدى الأفراد، وإشراكهم في عمليات البناء باعتبار أن النجاح يعتمد على تناعم حاجات الأفراد مع رؤية منظمة للأهداف البعيدة. من هنا تحددت مشكلة البحث بـ (النقص المعرفي حول أثر المشاركة المجتمعية في تمكين الناتج في العمارة المعاصرة) ، وعلى ضوء المشكلة البحثية تم تحديد فرضيات البحث { تمثل استراتيجيات المشاركة مؤشراً لمستويات المشاركة بين المصمم والمجتمع في تمكين الناتج. - وتُحقق المشاركة المجتمعية الفاعلة مستوى مهم من مستويات الاستدامة الاجتماعية {من خلال (توضيح دور المشاركة وعلاقتها بتمكين الناتج لتحقيق الاستدامة الاجتماعية) ولتحقيق هدف البحث تطلب بناء الأطر النظري من خلال المفردات الأساسية (الماهية العامة للتمكين ، البات المشاركة ، سمات الناتج التشاركي) والتي تم تطبيقها على العينات المنتخبة التي كان للمجتمع دوراً فيها في تمكين الناتج وظهوره وقياس ذلك وصولاً إلى المرحلة الأخيرة التي إختصت بتحليل ومناقشة النتائج وتحديد الاستنتاجات النهائية، من خلال التحليل والقياس للمتغيرات لنجد أن النتائج تبينت بين الرئيسي والثانوي بحسب مفردات الاطار النظري واثبات اهميتها في الوصول الى اعلى درجات المشاركة لتحقيق ناتج يتصف بالمقبولية للمجتمع والرضا للمصمم.

©2018 AL-Muthanna University. All rights reserved.

## The community participation authority in the empowerment of architectural products

### ABSTRACT

The community participation its one of empowering strategy considered as a contemporary concepts within the 20th century which enable us to connect (designer and community empowering production aims to free the potential of individuals, and involve them in the process of construction as success depends on the harmony of the individuals needs with an organized vision of long-term goals. In this light, the problem of research was determined as ( the lack of knowledge clarity about the concept of community participation as a reflection of the power of society in the empowerment of production in contemporary architecture ).

According to this research problem, the hypothesis of research has been determined(The strategy of community participation represent an indicator to the level of integration between society designer to enable architectural production. The efficient societal participation may produced an important level of sustainability) The aim of the research is(To achieve the objective of the research, the comprehensive theoretical framework is required through the basic vocabulary (empowerment, , participation mechanisms, , Characteristics of participatory production sustainable empowerment) that have been applied to selected samples.

Toward the final stage, which focused on analyzing and discussing the results and determining the final conclusions. society through the analysis and measurement of the variables to find that the results varied as the main and secondary according to the infrastructure of the community and prove its importance in reaching the highest degrees of participation to achieve a product acceptable to the community and satisfaction of the designer.

### Keywords

{ empowerment , community participation, product, community sustainability }

\*Corresponding author:.

E-mail addresses: [Basim\\_hhm@yahoo.com](mailto:Basim_hhm@yahoo.com)

©2018 AL-Muthanna University. All rights reserved.

DOI: 10.18081/mjet/2018-6/64-75

## المقدمة

سواء كان ذلك بشراكة رسمية أو غير رسمية. وتم تعريفها في تقرير للأمم المتحدة ليعطي تعريفا عاما وشاملا للمشاركة الجماهيرية فيعرفها بأنها " خلق فرص تمكن جميع أعضاء المجتمع والمجتمع الأكبر للمشاركة الفاعلة والتأثير على العملية التنموية ليشاركوا بعدالة وإنصاف وتضمنين الاستخدام الديمقراطي والتطوعي للناس في المساهمة في جهود التنمية ، المشاركة العادلة في النتائج والفوائد، صنع القرار مع احترام الأهداف الموضوعية والسياسات والتخطيط وتضمنين لبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية.(United Nations, 1997, p:11) .

فالمشاركة الجماهيرية من هذا المنطلق ليست مجرد أداة، بل إنها عنصر حاسم للتأكيد على عملية تنمية أصيلة الفائدة ، فمشاركة الناس على المستوى المحلي والإقليمي والوطني تخدم إيجاد علاقة عادلة بين مشاركة الناس والفوائد. كما تم تعريفها على أنها " تفاعل وإشراك أكبر عدد من أبناء المناطق المحلية في وضع وتنفيذ المشروعات الرامية إلى خدمتهم ورفع مستوى حياتهم. أي قابلية المواطنين على الوصول للمعلومات، والتعبير عن الرأي والتأثير على عملية صنع القرار. مع مشاركة المعلومات والسلطة مع المواطن الذي يقع عليه تأثير القرارات الحكومية ". (sanoff,2000,p.vi)

يتضح مما سبق ان المشاركة المجتمعية هي اشتراك مجموعة من الافراد والتفاعل فيما بينهم لتحقيق قرارات يطمحون لاتخاذها لتحقيق مصالح مشتركة لهم ويكونوا مسؤولين عن القرار المتخذ، فهي تشمل فئات المجتمع كافة من النخبة اي ذوي الاختصاص ومن العامة.

## خطوات المشاركة المجتمعية 1-1-2

تتكون المشاركة المجتمعية من جزأين مختلفين يتمثل (التخطيط الفاعل - ومشاركة المجتمع المحلي).

## اولا / التخطيط الفاعل

يتمثل بالاستجابة السريعة للمشاكل العاجلة ووجود مرونة لتغيير الظروف، فان التخطيط الفاعل يبدأ من المشاكل السائدة من ثم تتبعه عملية تخطيطية لوضع الحلول لذا فان العناصر الرئيسية لعملية التخطيط الفاعل تشمل (sanoff,2000,p.35):

- أ- المشروعية: تستلزم وجود التزام جماعي كافي لحلها.
- ب- الدستورية: تشمل الدعم السياسي والاداري.
- ت- المحلية: اي محددة بحيز مكاني اي وجود القدرة على الفعل والقيادة متوفرة.
- ث- الابداعية وغير روتينية: اي توفر الارضية (فنية، ادارية، مالية).
- ج- قابلة للتنفيذ: اي القدرة على التنفيذ.
- ح- ان تعمل على حل المشاكل في اطار زمني محدد .

(ibid,2000,p.45) .

## ثانيا/ مشاركة المجتمع المحلي

تعتمد الشراكة بين الحكومة او السلطة المحلية اي (سلطة المجتمع) وهي ان تكون لهم كلمة وقوة كافية لان تكون الاهداف ملبية لأرائهم ومحقة لتطلعاتهم واحتياجاتهم.

يتضح مما سبق ان اعطاء سلطة للمجتمع وقوة للمشاركة تكون وفق مجموعة عناصر وقواعد تنظم دور المجتمع في المشاركة لكي لا تكون هذه القوة سلبية بالنسبة لمشاركة المجتمع وتؤدي الى نتائج عكسية وسلبية فيجب ان تكون (شرعية ودستورية.....) لتعطي مشاركة سليمة في اتخاذ القرار.

## 1-3-1 مستويات المشاركة المجتمعية

هناك اهمية للتمييز بين مستويات المشاركة المجتمعية بأنواعها لتحديد عمق التواصل بين مجتمع العامة ومجتمع النخبة ، حيث ان

إن العمارة تتطور باستمرار ومهمة المعمارى جاءت نتيجة للرغبة الأساسية للإنسان في تصميم أبنية لا تصيبه بالإحباط أو أن يشعر فيها بالقسر. من هنا جاءت فكرة الخوض بعلاقة العمارة والمجتمع من حيث ان العمارة هي ظاهرة اجتماعية تعكس المجتمع وهي وليدة المجتمع في نفس الوقت. الامر الذي انعكس الى ضرورة فهم المشاركة المجتمعية من حيث مبدئها واشكالها وركائزها وكونها حلقة الوصل بين العمارة والمجتمع من خلال تشاركية القرار وبناء القدرات للمجتمع بهدف الوصول الى تحقيق الرضا عن المنتج المعماري متمثل بالمحور الاول من البحث. اما المحور الثاني سيتناول دراسة مفهوم التمكين للنتاج ، حيث إن أساس التمكين هو العمل الجماعي أي بمشاركة الجميع في عملية التطوير وخدمة المؤسسة لتزيد قوة الاحتمال بأن المعلومات التي يبني عليها أصحاب القرار قراراتهم هي معلومات مفهومة وصحيحة وهذا يظهر الفرق بين القرار الجيد و القرار المتميز.

ليكون البحث من:

الجزء الاول المشاركة المجتمعية واهم الدراسات السابقة 1.

الجزء الثاني مفهوم التمكين والدراسات السابقة 2.

بناء الاطار النظري من خلال نقد الدراسات السابقة لكلا المفهومين 3.

التطبيق على عدد من المشاريع 4.

الاستنتاجات 5.

الجزء الاول : المشاركة المجتمعية ( تشاكرية القرار)

## المشاركة المجتمعية 1-1-1

ان مصطلح المشاركة المجتمعية من المصطلحات الحديثة التي تتأني من مركبات المجتمع والمشاركة ومن المهم إدراك معنى المشاركة المجتمعية من خلال التطرق إلى التعريفات في عدد من الدراسات من قبل أصحاب النظريات للإحاطة بمعنى المفهوم والتعرف على خطوات واهداف واهم مرتكزات المشاركة المجتمعية ، وذلك لكونها من مفردات البحث المهمة التي يحاول البحث تحقيقها.

## 1-1-1 تعريف المشاركة المجتمعية

المشاركة المجتمعية تعرف في اللغة / العملية التي يتقاسم فيها الفرد مع بقية الافراد تادية عمل ما اي انها العملية التي يلعب الفرد من خلالها دورا في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية لمجتمعه، وتصبح لديه الفرصة للمشاركة في اتخاذ القرار. وهي التنمية على أنها مساهمة السكان والمجاميع في صنع القرارات وتنفيذ النشاطات التنموية وعلى جميع المستويات. (مجدي، 2004 م ، ص 1) فالمشاركة تمثل اساس تنظيم المجتمع . وقد اختلف الباحثون في إيجاد تعريف محدد لمفهوم المشاركة المجتمعية فالبعض عرّفها بتوسع شاملا جميع نواحي الحياة وما يتعلق بها وما يتم اتخاذه من قرارات. ومن جعل مفهوم المشاركة يقتصر على المساهمة في مرحلة من مراحل اتخاذ القرارات أو مرحلة صياغتها. (الكناني، الزبيدي، 2012، ص 92) هذا الاختلاف بين الباحثين يعود إلى تعدد واختلاف المدارس والأنظمة الفكرية التي تناولت المفهوم بالتحليل والدراسة كأحد اهداف العملية التنموية وجزء منها ويطرح "هنري سانوف" ( ) المشاركة المجتمعية في كتابه "التصميم بالمشاركة" التعريف الحديث للمشاركة على انها التفاعل بين الافراد الذين يشتركون في قيم مشتركة لهم جميعا، أي غايتهم أن يكونوا مجتمعين في نفس القرار) وان المشاركة هي المحور الرئيسي للمجتمع الذي يحقق الحرية لجميع الافراد وعلى اية حال تكون المشاركة هي الأداة للتحكم في القرارات من خلال المشاركين، لذا تشير إلى تغييرات

(1) هنري سانوف وهو أستاذ متميز في الهندسة المعمارية من جامعة

نورث كارولينا في الولايات المتحدة ، وبعد عضو في أكاديمية المعلمين البارزين ، الفائز بجائزة الدراسات العليا وأستاذ الخريجين المتميزين ، متخصص في مجال المشاركة المجتمعية . ويعتبر من رواد الجيل الثاني الذي نادى بالمشاركة المجتمعية في مقدمة كتابه " التصميم بالمشاركة.

أساسية لممارسة تأثيرها على اتخاذ القرارات (Sanoff, 2000) . ( p:37 ) وهي فكرة للقوة اي أنها " العملية التي من خلالها تعمل كل فئات المجتمع معا من حيث الفئات من ( ذوي الاختصاص اي الفئة الخاصة والعامة وهم مجموعات من التمتع) بعمل معين

وذلك ناتج عن عدم الدراسة الوافية لكافة الظروف (الاجتماعية والاقتصادية) وفق الامكانيات المتاحة لذلك وجب توضيح اهمية دور مشاركة المستخدم في العملية التصميمية على مستوى المجتمع والمستخدمين، لذلك فقد تناولت الدراسة مستويات المشاركة اعتمادا على درجة سيطرة المصمم او المستخدم مع الاخذ بان الاعتبارات التصميمية والقانونية ثابتة وتشمل (ص181) مشاركة معدومة تغلب فيها سيطرة المصمم – مشاركة ضعيفة تكون للمستخدم شبه مشاركة بسيطة – مشاركة متوازنة يتساوى فيها أي المصمم والمستخدم في اتخاذ القرار – مشاركة ذات مستوى عالي يكون المستخدم هو المتحكم في القرار ودور المصمم فقط التوجيه – مشاركة ذات مستوى اعالى يكون فيها دور المصمم مخفي والمستخدم هو المتحكم)، كما تناولت الدراسة اهم العوامل المؤثرة على المشاركة في التصميم هي طبيعة العلاقة بين المصمم والمستخدم التي تتأثر بـ (مستوى ثقافة المستخدم – تأثير المستخدم بنمط معماري – مستوى الكلفة – ضيق الوقت – مهارة المصمم ووعيه) (ص183)

خلصت الدراسة الى ان المشاركة المجتمعية تقوم على مجموعة من المستويات (مشاركة معدومة، ضعيفة، فاعلة، اصلية) والعوامل المؤثرة على كل من المصمم والمجتمع من حيث (المستوى الثقافي، التأثير بنمط، الكلفة، المهارة والوعي) لتحقيق الرضا للمجتمع وتمكين المصمم من ايصال رسالته بقوة.

ثانيا/ دراسة(حامد تركي هيكل ورشيد حميد ياسين 2012 ) استخدام اسلوب المشاركة العامة في رسم المستقبل الحضري لمدينة الجايش

تتناول الدراسة النقد الموجه للأساليب العقلانية في العمارة ليبرز أسلوب المشاركة العامة في تقرير مستقبل المستوطنات البشرية وذلك نتيجة للتغير بالمنهج الديمقراطي لمتطلبات المجتمعات ،مما ساعد على انخراط الناس في التفكير بمستقبلهم وان بالمشاركة تزدهر المجتمعات التي تتمتع بتوافر التقنيات والمعلومات واستخدامها لوسائل التواصل لانجاز المشاركة العامة. (ص1) ان الممارسات تقوم على مجموعة من المرتكزات اهمها المشاركة لاصحاب الشأن(سكان المنطقة كونهم اصحاب المصلحة الحقيقية) حيث يضمن التواصل اعلى مستويات المشاركة بين القطاعين العام والخاص (ص2). كما اشارت الدراسة الى ان قوة المشاركة العامة تكمن في تجاوز الحدود والثقافات المهنية التقليدية التي كانت تحتكر صناعة القرار وان المشاركة تقوم على مبدأ بسيط يتمثل في مشاركة السكان ونشاطهم في بناء بيئتهم عوضا الى بقائهم كزبائن او مستهلكين مغيبين.لذا فان المشاركة تهدف الى اشراك المواطنين في اتخاذ القرار وتحسين الخطط والقرارات وتعزيز الحس الجمعي وذلك كونها مصدر للحكمة والمعرفة وتمثل توجه جمعي وشامل لاشباع حاجات المستعمل.(ص4) حيث اثبتت المشاركة المجتمعية ان المصدر الاساسي لرضا المستعمل يتحقق عن طريق احساسه بان حاجاته وارائه قد اخذت بنظر الاعتبار واثرت في عملية اتخاذ القرار. وقد افترضت الدراسة ان المشاركة المجتمعية تنجح في التخطيط والتصميم في حال تطبيقها في مستوطنات حضرية بسيطة كمدينة الجبايش التي استخدمتها الدراسة عن طريق مجموعة اليات المشاركة التي اعتمدت على التوزيع الى مجاميع مقارنة العدد ،حيث قسمت المجاميع الى 11 مجموعة وكل مجموعة تحوي 5-7 اعضاء تكون المجاميع متخصصة.

مما سبق ذكره ان الدراسة عملت على تحقيق مفهوم المشاركة العامة عن طريق التركيز على اهم الممارسات (المشاركة والتواصل) والاليات (تجاوز الحدود والثقافات، المشاركة بصناعة

المشاركة لا تصح الا من خلال اعطاء القدرة والسلطة للمستفيدين على التواصل وعلى اساس ذلك يمكن تقسم المشاركة الى مستويين رئيسيين:

اولا / المشاركة الزائفة

تتمثل بمجتمع النخبة ومن يمتلكون الصلاحيات لاتخاذ القرار، بعيدا عن الجهات المستفيدة من القرار او المتأثرين به (اي مجتمع العامة) ويكون دورهم مجرد الاستماع والقبول اي(الحاضر الغائب) وتكون على نوعين. (sanoff,2000,p.19) :

- الترويج / وتتمثل بالأخبار والمعالجة والتحكم.
- المساعدة / وتتمثل بالاسترضاء والاستشارة.

## ثانيا/ المشاركة الاصيلة

تتمثل بمنح واعطاء السلطة والصلاحيه من قبل النخبة الى المجتمع للمشاركة وابداء الرأي والاخذ به في اتخاذ القرار بحسب طبيعة المشروع وتكون على نوعين:

- التعاون: يشمل المشاركة وقوة التفاوض.
- تحكم المجتمع : وتشمل التمكين.

#### 1-1-4 مرتكزات المشاركة المجتمعية

تتمثل المرتكزات بمجموعة من المفاهيم المعقدة كونها تحتاج الى  
تهيئة واعداد مسبق فهي تؤثر في اهداف المشاركة وتحديد الافراد  
او المجاميع المشاركة فهي تمثل الانشطة الانسانية التي تمكن  
المجتمع من المشاركة .فهي تعتمد التواصل بين الفاعلين  
المشاركين للوصول الى اتفاق مشترك وتتمثل بما يلي  
(ظبية،2013،ص:72):

- أ- الوعي / امتلاكهم الخبرة / من خلال اكتشاف بيئتهم ومحيطهم  
لنتمكن من التواصل والمشاركة.
- ب- الإدراك / تتمثل بـ(استيعاب ووعي) للموقف ليتم فهمه  
واستيعاب التأثيرات (الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية...)  
ليصل المشتركين الى توحيد الاهداف لتخدم القرار المنتخب.
- ج- اتخاذ القرار / وهي الانتقال من مرحلة (الوعي والإدراك  
إلى) مرحلة صياغة القرار الذي بني على أساس الأولويات التي تم  
تقديمها من قبل المشاركين والاتفاق عليها لإعطاء الحلول التي  
تمثل مصدر لمخططات الحلول النهائية.
- د- التنفيذ / وهي مرحلة قطف الثمار لكل من (مجتمع العامة)  
(ومجتمع النخبة) من خلال اتخاذ القرار النهائي والسير بتنفيذ  
المشروع وفق رؤية مشتركة حاصلة على مقبولية جميع الفاعلين.  
(بهاهم واخرون، 2008، ص200)
- ان ركائز المشاركة تمثل المراحل الاساسية التي يقوم عليها اي  
قرار يتخذ بمشاركة جميع الاطراف من (نخبة مصمم ورب العمل  
الى عامة وهو المجتمع المستفيد والذي يعد المشروع لأجله) لينال  
رضا وقبول من الطرفين مما يساهم في سير المشروع بدون  
معوقات .

### 1-1-5 الدراسات السابقة عن المشاركة المجتمعية

اولا /رمزي الشيخ ومحمد منون 2016 (العلاقة بين مشاركة المستخدم في التصميم المعماري وجودة تصميم المباني السكنية في مدينة اللاذقية).

تناولت الدراسة مشاركة المستخدم في تصميم المباني السكنية للتحقق من تأثير مشاركة المستخدم على جودة التصميم عن طريق قياس العلاقة بين درجة مشاركة المستخدمين ومقدار رضاهم. (ص179) حيث اشارت الدراسة الى ان المستخدمين هم اول من يتأثر بقرار التصميم وخاصة في مجال السكن، لذا يحق لهم المشاركة في عملية اتخاذ القرار التصميمي، لنقاس جودة المسكن بمقدار تلبية الاحتياجات للمستخدمين، تشير الدراسة الى ان مشكلة المجتمعات التي تواجه المباني السكنية هي الرفض من قبل المستخدمين حتى قبل الاشغال واجراء التعديلات في التصميم

بالقاعدة التنظيمية اي الحاجة إلى تنظيم في مجموعات ومؤسسات لكي يبيوا أهدافهم، فتحتاج جسم تنظيمي لتستمر المشاركة الجماهيرية ، أما التمكين للمجتمع ، فيكون من خلال التدفق الشامل والغير مشروط للمعلومات لمشاركة فاعلة للمواطنين وتأسيس شبكات لتبادل المعلومات المتنوعة وفي جميع الاتجاهات، بالدعم الفني وبالمواد للتأكد من مشاركة كاملة من قبل المجتمع، ويظهر هذا جليا في التنظيمات والمجتمعات المحلية التي بحاجة إلى دعم مالي وفني اكبر.(ص20)، وان للمشاركة فوائد لكل من (المستخدمين : تحقيق درجة عظيمة من الرضا لديهم، والتغلب على القرارات الحرجة. المصممين : تثري خبرة المتخصصين في جانب النشاطات الاجتماعية وتوسع دورهم.) تناولت الدراسة أنماط المشاركة لتشمل: المشاركة العفوية اي طوعي اختياري و بدون دعم خارجي- المشاركة بالإقناع أو الحث اي رعاية، وأوامر رسمية مصادق عليها- المشاركة بالإجبار أو الإكراه اي الإلزامي، إجباري. كما تناولت اهم تقنيات المشاركة لتشمل (إشراك المهتمين النخبة. إشراك المجتمع مباشرة: العملية التي تمكن المجتمعات من التصميم والتنفيذ وإدارة برنامجهم المجتمعي . مجموعات التركيز: عبارة عن مقابلات مع مجموعات مكونة من عدد من الأفراد، يتم من خلالها تبادل ومناقشة الأفكار.(ص31) تفاعل المجموعة: العملية التي من خلالها تستخدم تقنيات لتفاعل الأشخاص داخل هذه المجموعة وذلك لتسهيل المشاركة وحل المشاكل. البحث من خلال عملية المشاركة: عملية تمكينية تعتمد على المشاركين في البحث وصنع القرار. الاجتماع أو المنتدى العام: لقاء مفتوح يعقد من قبل المؤسسة لتقديم معلومات عن المشروع في أي وقت خلال مراحل البرنامج. التخطيط الاستراتيجي: عملية لتخطيط وتطوير استراتيجيات ومخططات فعالة لتحديد وتعريف وحل المسائل. الرؤية: عملية للتفكير حول كيف يجب أن يكون المجتمع وإيجاد طرق ووسائل لتحديد وتقوية وعمل كل ما يلزم للوصول إلى ذلك. ورش العمل: عقد ورش عمل لمناقشة وتباحث الأمور. تفعيل وسائل الاعلام.(ص32)

مما سبق فان ماهية المشاركة تقوم على مجموعة الاهداف(فهم حاجات المجتمع، زيادة الخبرة، استجابة لصانعي القرار، تحقيق الرضا، زيادة كفاءة المشروع، اتخاذ القرارات الحرجة ) والشروط(التنظيم الى مجموعات، التدفق الشامل للمعلومات، تمكين المجتمع، شبكات للتواصل، الدعم المالي والفني) والتقنيات(التخطيط الاستراتيجي، ورش ومناقشات، تفعيل وسائل الاعلام)

تأتي الحوافز على أشكال كثيرة، حيث تشكل أهم العوامل المؤثرة في خلق المشاركة وتطورها وتساهم في تشكيل طبيعة واتجاه محتوى المشاركة وليس فقط زيادة حجم المشاركة وتعتبر الحوافز دافع قوي في زيادة معدلات التنمية والإنتاج في العديد من الدول وأحياناً في مؤسسات معينة حيث تستطيع من خلالها ملاحظة الاختلاف ما بين مؤسسات في نسبة عالية من المشاركة ومؤسسات أخرى تقل فيها المشاركة. ومن خلال الدراسات السابقة التي تناولت مفردة المشاركة توصل البحث الى استخلاص مجموعة من المفردات التي ستكون مؤشرات اساسية في بناء الاطار النظري وتطبيقاً على المشاريع المنتخبة.

القرار، التوزيع الى مجاميع) واهدافها في(التعزيز، تحسين الخطط، التنظيم، مصدر للمعرفة ).

ثالثاً/ دراسة(منال عرسان سعيد قرارية 2004 ) اليات تفعيل الوعي والمشاركة الشعبية في التخطيط العمراني في الضفة الغربية.

تناولت هذه الدراسة موضوع اليات تفعيل الوعي والمشاركة الشعبية في التخطيط العمراني، حيث تشير إلى أهمية زيادة الوعي والمشاركة الشعبية من خلال استعمال الوسائل المختلفة، (ص ، ي) كما وقد اوضحت الدراسة مفهوم المشاركة هي العملية التي يلعب الفرد من خلالها دوراً في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه، تكون لديه الفرصة لأن يشارك في وضع الأهداف العامة، وكذلك أفضل الوسائل لتحقيق وإنجاز هذه الأهداف، وتعتبر المشاركة أهم معلم من معالم وجود الديمقراطية في المجتمع. وقد تطرقت الدراسة الى أساليب المشاركة الشعبية وصورها التي تمثلت بـ(المشاركة المباشرة: اي بمشاركة مختلف فئات الشعب أو هيئات وجماعات منتظمة مستهدفة للسلطات الحكومية في كل ما يتعلق بالعملية التنموية أو في مراحل منها من خلال الاجتماعات، المقابلات، والمؤتمرات، اللامركزية تتمثل في إيجاد مؤسسات وهيئات تخطيط على المستوى الإداري المحلي، برامج تنمية المجتمع المحلي، وسائل الإعلام المختلفة، الاستبيان والدراسات المختلفة. المشاركة غير المباشرة: تحدث بواسطة أشخاص معينون، وبتكليف من جهات معينة أوبدوافع ذاتية(ص13). إن تحقيق مفهوم المشاركة الشعبية يعتمد بشكل كبير جداً على الفعاليات الشعبية والجمعيات وهذا ما يؤكد ويدعم الفكرة القائلة أن التغيير يجب أن ينبع من المجتمع. وأشارت الى مجموعة العوامل المؤثرة بالمشاركة (حرية الرأي والتعبير والتفكير، اهتمام السلطات المسؤولة بالمجتمع بأهمية ودور المشاركة، توفر قنوات اتصال مفتوحة، انتشار الوعي الثقافي والاجتماعي والسياسي، مبدأ الحوافز ). وقد توصلت الدراسة إلى أن الآليات لتفعيل الوعي والمشاركة الشعبية هي (العمل على توضيح أهمية ودور المشاركة الشعبية في التخطيط العمراني للمواطن وكسب ثقته، بالإضافة إلى التنسيق المؤسسي والعمل على بناء جهاز رئيس يعمل معه للقيام بعمليات إعداد المخططات الهيكلية، وجمع المعلومات على المستوى المحلي والتخطيط كذلك إقامة البرامج والدورات التدريبية، والحرص على توفير الدعم المالي والفني لتوفير البنية الأساسية الفنية المتخصصة بما يستوجب مشاركة شعبية فاعلة وأخيراً العمل بروح الفريق الواحد.(ص ، ك) مما سبق ان الدراسة اكدت على صناعة القرار بالمشاركة من خلال اربعة اليات اساسية في تفعيل المشاركة المجتمعية تمثلت بـ(الدافعية لدى المجتمع ، المعرفة ، الحوافز ،سلطة شرعية) واهم اساليب المشاركة (المباشرة وغير المباشرة).

رابعاً/ دراسة(ايمن عزمي جبران سعادة 2009 ) اليات تفعيل المشاركة الشعبية في مشاريع الحفاظ المعماري والعمراني تناولت الدراسة ماهية المشاركة الشعبية كمنهج حديث نسبياً، والقاء الضوء على النماذج والنظريات التي تبحث في موضوع المشاركة الشعبية، حيث تطرقت الى اهم مسوغات المشاركة من خلال(فهم واضح لاحتياجات المجتمع ومشاعره وليكون جزء من عملية صنع القرار، الهدف الرئيسي لتضمين المواطنين في استجابة(صانعي القرار) إلى المواطنين متأثرة بقراراتهم، المشاركة في تكلفة المشروع، تطوير فاعلية المشروع، زيادة ورفع كفاءة المشروع (ان هدف المشاركة ليس إنتاج بناء جيد ولكن مواطنين جيدين في مجتمع جيد(ص19) كما تطرقت الدراسة الى اهم الشروط الواجب توفرها لتحقيق المشاركة تمثلت

جدول رقم (1-1) يوضح خلاصة الدراسات السابقة لمفردة المشاركة (المصدر الباحثة)

اسم الدراسة	السنة	المفردات الرئيسية	المفردات الثانوية	المؤشرات
اولا/___العلاقة بين مشاركة المستخدم في التصميم المعماري وجودة تصميم المباني السكنية في مدينة اللاذقية	2016	المشاركة المجتمعية	مستويات(مصمم م- مستخدم)مجتمع ((	مشاركة معدومة مشاركة ضعيفة مشاركة فاعلة مشاركة اصيلة
ثانيا/استخدام اسلوب المشاركة العامة في رسم المستقبل الحضري الجبايش	2012	المشاركة العامة	الممارسات التخطيطية(مرز كزاتها) الياتها	مستوى الثقافة تأثير بنمط الكلفة والوقت المهارة والوعي
ثالثا/ اليات تفعيل الوعي والمشاركة الشعبية	2004	صناعة القرار بالمشاركة	اليات تفعيل المشاركة	تجاوز الحدود والثقافات المشاركة بصناعة القرار التوزيع الى مجاميع متقاربة تعزيز التنظيم المشاركة تحسين مصدر للمعرفة الخطط المعرفة الحوافز الدافعية لدى المجتمع السلطة الشرعية المباشرة غير المباشرة
رابعا/ اليات تفعيل المشاركة الشعبية في الحفاظ المعماري والعمراني	2009	ماهية المشاركة	اهدافها	فهم حاجات زيادة الخبرة المجتمع استجابة لصانعي تحقيق الرضا القرار زيادة كفاءة المشروع التنظيم الى مجموعات تمكين المجتمع شبكات للتواصل
انماطها			الدعم المالي والفني طوعي (اختياري)	اشراك النخبة
تقنياتها			الزامي (اجباري)	اشراك كافة الفئات المجتمعية
			تفاعل المجتمعات	عمليات تمكينية
			التخطيط الاستراتيجي	ورش ومناقشات
			تفعيل وسائل الاعلام	

الجزء الثاني : التمكين (تمكين النتائج)

## 2-1 مفهوم التمكين

ان كلمة تمكين في اللغة العربية ترجع الى الفعل (مكن) اي جعله قادرا على الشيء وتعني اعطاء السلطة والحكم وقد ورد المصطلح في الثقافة العربية الاسلامية في القرآن الكريم فقد ذكرت في ست عشرة اية جاءت في اثنتي عشرة سورة وبخمس الفاظ هي (مكنناهم، مكناكم، مكننا، امكن منهم، مكن، يمكن، تمكن). (الفايز 2005، ص28) ان التمكين لغة تفعيل من المكان وهو في الاصل اقرار الشيء وتثبيتته في مكانه ثم استعير لدلاله على التملك والقدرة والسيطرة والتحكم فهو مظهر من مظاهر الفعل الالهي المطلق يتيح للفعل الانساني امكانيه تحقيق غاياته المتعددة. ان افكار واره اغلب الباحثين قد تبلورت في القرن العشرين حول مفهوم التمكين كونه من المفاهيم الحديثة فالتمكين (Empowerment) وهذا المفهوم مشتق من كلمة (power) أي القوة لذا أن التمكين يختص بمنح السلطة المتعلقة بالأعمال والموضوعات ضمن تخصصه ومنحه الحرية لتحمل مسؤولية أرائه وقراراته وتطبيقاته وهذه القوة تتخذ عدة أشكال على حسب التخصص الذي تطبق فيه (الغنيبي، 2004، ص6). وفقاً "لكنلر" و"ولسترين" 1997 "ظهر مفهوم التمكين لأول مرة عام (1950م) في كثير من الكتابات في تلك الفترة بدأ بتنظيم العمل الاجتماعي حيث كان التركيز على معالجة اختلال موازين القوى (البولي، 2008، ص9) وفي الفترة مابين (1960 و 1970م) تعمق مفهوم التمكين، وأصبح له جذور في العمل الاجتماعي وأكثر تأثيراً وكان ذلك بسبب ظهور حركات الحقوق المدنية وحركات المرأة وحقوق المعاقين وغيرها من الحركات المرتكزة على المجتمع. فان التمكين اجتماعياً "هو عملية تعزيز القوة الشخصية والاجتماعية للأفراد حتى يتمكنوا من اتخاذ إجراءات لتحسين حياتهم" وهو الطريقة التي بواسطتها يتم مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات أن تتحكم في ظروفها وتستطيع إنجاز أهدافها وهكذا تكون قادرة على العمل لمساعدة نفسها وغيرها على زيادة مستوى معيشتها بالتركيز على نقاط القوة للسيطرة على الموارد بزيادة المشاركة في الأعمال المجتمعية. (اليساري، 2008، ص13)

### 2-1-1 الدراسات السابقة عن مفهوم التمكين

اولا / اولاً/دراسة (ساجدة كاظم الكندي 2016) ادارة التخطيط الاستراتيجي لمشاريع الاسكان المستدام.

تناولت الدراسة استراتيجيات ومناهج ادارية لتحقيق مشاريع اسكانية متكاملة الخدمات وفق اساس اقتصادي يعتمد موازنة تخطيطية كفوءة تتلائم مع البيئة لمشاريع الاسكان المستدام لتمكين السوق الاسكاني العراقي من سد الحاجة السكنية المتزايدة وتمكين الفئة المستهدفة بمدخلاتها المتنوعة من تلك المشاريع. حيث هدفت الدراسة الى تحديد استراتيجية التمكين في ضوء ورقة البنك الدولي لتمكين السوق الاسكاني في العراق ورفع الرصيد الاسكاني بالكف والنوع وادارة مؤشرات الاسكان المستدام. (ص، الملخص) لتعرف استراتيجية التمكين في كونها عملية ادارة وتخطيط وتنظيم المسؤوليات بين الاطراف المشاركة في الانتاج الاسكاني وتوجيه الاطراف الفاعلة والحكومة نحو اتخاذ القرار ليمت تقيم ادارة عمليات التمكين وفق منهج استراتيجي لتمكين الجهة المستهدفة، واعتماد ادارة ادوار مختلفة للحكومة بالابتعاد عن التوفير المباشر للاسكان بالاعتماد على دور الممكن في القضايا المتعلقة (بالحصول على الارض-التمويل....) مع تعزيز الاطار المؤسسي الذي يشجع المشاركة المجتمعية. (ص87) حيث تطرقت الى مفهوم التمكين ضمناً من حيث ان المواطنين المستفيدين سوف يمنحون الفرصة لتحسين اوضاعهم السكنية استناداً الى الحاجات والاولويات التي يقومون بتحديد بها بانفسهم، وان لستراتيجية الاسكان التمكينية تقسيم جديد للدور والمسؤوليات بين الحكومة المركزية والجهات الفاعلة المستندة الى المجتمع. كما وتطرقت الدراسة الى امكانية المشاركة المجتمعية في المشاريع الاسكانية عن طريق المجتمع المحلي في عمليتي التخطيط والتصميم والقيام بدور في العملية الاسكانية فهو يحدد المشاكل التي تواجهه والحلول والجراءات التي يجب تحديدها للتنفيذ، ويجب ان تكون مطابقة للآطار القانوني والتشريعي مع مطابقتها للمواصفات المطلوبة للتصميم والتنفيذ وتهيئة الموارد المالية والتمويلية. (ص88)

مما سبق ان الدراسة تناولت استراتيجية التمكين من حيث كونها عملية ادارة وتخطيط وتنظيم وتوجيه للاطراف الفاعلة لاتخاذ القرار عن طريق المشاركة للمجتمع وتبادل الادوار واعتماد دور الممكن وذلك عن

طريق مجموعة من الاليات واساسيات التمكين التي تشمل منح الفرص والمشاركة في التصميم، عن طريق توفير اطار قانوني تشريعي وتهيئة الموارد المالية.

ثانياً /دراسة (شيماء حميد حسين الاحبابي 2010) الاستدامة الاجتماعية في العمارة المحلية.

تناولت الدراسة مفهوم الاستدامة الاجتماعية لتحديد ابعاده الفكرية ضمن الرؤية المستدامة للفرد والمجتمع بشكل عام والفرد والمجتمع العراقي بشكل خاص كذلك تضمنت بناء مقومات واليات الاستدامة الاجتماعية في العمارة والبيئة الحضرية التقليدية. (ص، الملخص) استخدمت الدراسة مفهوم التمكين المستدام كمدخل للاستدامة الاجتماعية في العمارة فهو يمثل اداة اظهار للدور الفاعل للمجتمع في تحقيق العمارة المستدامة بكل الجوانب العمرانية والادارية والاجتماعية والاقتصادية من حيث اتخاذ القرار والتخطيط والتنفيذ. لذا يعتبر التمكين المستدام مدخل لاستدامة المجتمعات (ص71) كما حددت الدراسة ثلاثة مراحل رئيسية للتمكين المستدام تشمل:

- البدء ومنح السلطة وتعتبر بداية دخول المجتمع كطرف فعال في عمليات التنمية العمرانية.
- تنظيم المجتمع عن طريق تشكيل جهات وسيطة مثل (المنظمات غير الحكومية والجمعيات المعتمدة على المجتمع.
- تواصل تنمية المجتمع لاستمرار التواصل في المستقبل.

وقد تطرقت الدراسة الى اليات التمكين المستدام التي تضمنت: مفهوم المشاركة الشعبية (في تمثيل هدف ووسيلة في نفس الوقت، عن طريق اشتراك المواطن في التفكير والاحساس بمجالات المشاركة، كونها احدى ادوات تحقيق الاستدامة. وتضمنت المفهوم الثاني وهو مفهوم بناء القدرات (عن طريق زيادة قدرة المجتمع للقيام بالأعمال المناطة به وزيادة فاعليته في التنظيم) فهي سياسة تمكين المجتمع عن طريق تقوية اطراف عملية التنمية وجعلهم ذوي فاعلية في مستوطناتهم. (ص72)

لذا فقد اعتبرت الدراسة ان اهم اهداف الاستدامة الاجتماعية هو تحقيق التمكين الاجتماعي والاستقرار لمختلف المجتمعات الانسانية وذلك عن طريق (المساواة-التواصل-مع المحافظة على الهوية) فتتحقق الاستدامة الاجتماعية عن طريق تحقيق الموازنة الاجتماعية وفق طبيعة كل مجتمع واليات وخصائصه والظروف البيئية التي يعيش فيها. (ص73)

ان الابنية ذات التأثير الاجتماعي هي ابنية تحمل مفهوم الاستدامة في العمارة عن طريق التوافق بين البيئة الجمالية والاجتماعية الثقافية فتتكامل فيما بينها لتنتج نماذج معمارية وفق اعتبارات الزمان والمكان. (ص75)

تتحقق الاستدامة الاجتماعية من حيث التمكين المستدام في العمارة عن طريق تفعيل المجتمع في اتخاذ القرار، فان اليات التمكين المستدام المتمثلة (بمنح السلطة وتنظيم المجتمع بتشكيل جهات وسيطة-منظمات غير حكومية وجمعيات مجتمعية....) وتحقيق التواصل والاستمرارية في المشاركة وبناء القدرات عن طريق تقوية الاطراف الفاعلة بالتساوي لتحقيق موازنة اجتماعية لتسهل في تشكيل عمارة تقوم على اساس العلاقات بين المجتمع لتلبية حاجاته فهو يمثل جزء اساسي في فكر العمارة لتحقيق بيئة معمارية مستدامة عن طريق التوافق بين البيئة الجمالية والاجتماعية والثقافية وفق اعتبارات الزمان والمكان. ثالثاً /دراسة (ظبية فاروق 2013) التنمية المستدامة للاسكان دراسة في تمكين المجتمع المحلي.

تناولت الدراسة مفهوم التنمية المستدامة ودور التمكين للمجتمع المحلي في تحقيقها عبر تلبية الحاجات الاسكانية الحالية والمستقبلية بابعادها الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية والعمرانية لجميع فئات المجتمع ولا سيما (منخفضي الدخل والفقراء)، (ص113) عن طريق تناول المنظور التاريخي للتمكين والتعرف به والرؤية الكلاسيكية الجديدة لهذه الاستراتيجية واثار التمكين في التنمية الحضرية والتنمية المستدامة والمشاركة المجتمعية. عن طريق اتاحت الفرصة لجميع الفاعلين في المجتمع المحلي من الفئات المستهدفة للقيام بدور فعال في جميع مراحل عملية التنمية الاسكانية عبر التخطيط الفاعل بدءاً من تحديد الاحتياجات، وعملية اتخاذ القرار، التخطيط، التصميم، التنفيذ، والمتابعة، والتقييم. بشكل يوائم بين احتياجاتها واولوياتها وبين الموارد المتاحة، عن طريق المشاركة المجتمعية والبناء بالجهود الذاتية. (ص114) وقد تطرقت الدراسة الى ان استراتيجية التمكين توفر الاستمرارية بما يجعل من المجتمع المحلي محور اهتمامه ويمنح فرص



جدول رقم (2-2) مفردات الاطار النظري (المصدر الباحثة)

المفردات الرئيسية	المفردات الثانوية	المؤشرات والقيم الممكنة
1-1-1-1 الماهية العامة للتمكين	مستويات المشاركة	المشاركة المدعومة سلطة مصمم
x.1	1.1	x.1.1.1 المشاركة المتساوية سلطة مصمم
		x.1.1.2 المشاركة الفاعلة سلطة مصمم ومجتمع
		x.1.1.3 المشاركة الزائفة سلطة مشتركة
		x.1.1.4 المشاركة الاصلية مشاركة بدون تمكين
		x.1.1.5 المشاركة الاصلية مشاركة ممكنة
	مرتكزات المشاركة	الوعي x.1.2.1 الادراك x.1.2.2 اتخاذ القرار x.1.2.3 التنفيذ x.1.2.4
1-2-1-2 اليات المشاركة (المصمم)	المرجع الفكري او الشكلي وعلاقته بالمجتمع	من داخل المرجع تاريخي نسق معماري
x.2	2.1	من خارج طبيعة العمارة
		x.2.1.2 للمجتمع x.3.1.1 للمصمم x.3.2.1
	منح السلطة -3 سمات النتائج التشاركي x.3	لرضا عمارة مستدامة اجتماعيا
	الاستمرارية التواصل 4-1 التمكين المستدام	x.4
	4.1	x.4.1.1 تمكين المشاركة المجتمعية x.4.1.2 التنظيم الاجتماعي x.4.1.3 بناء القدرات x.4.1.4

منصفة لجميع افراده ويشجع التواصل لتبادل المعلومات. وتستند استراتيجية التمكين الى ثلاثة مرتكزات اساسية: (تعريف الادوار لجميع الفاعلين. تقديم الدعم بايجاد بيئة مُمكنة لهؤلاء الفاعلين. التخلي عن السيطرة المركزية. وتكمن بؤرة التمكين في هدفين - تحسين اداء قطاع الاسكان بشكل عام. تعبئة الموارد العامة المتوفرة المحدودة الى اقصى حد ممكن(ص3).

لقد تناولت الدراسة استراتيجية التمكين من حيث ابعادها(التمكين المجتمعي المستدام ليشمل- تلبية الاحتياجات(اقتصادية-اجتماعية-بيئية)- الدور الفاعل من حيث التخطيط والتصميم)-المشاركة-والمتابعة- والتقييم والتنفيذ) ومرتكزاتها في(تعريف الادوار- تقديم الدعم- السيطرة غير المركزية).

جدول رقم (1-2) خلاصت الدراسات السابقة لمفردة التمكين (المصدر الباحثة)

اسم الدراسة	السنة	المفردات الرئيسية	المفردات الثانوية	المؤشرات
اولا/ ادارة التخطيط الاستراتيجية	2016	ماهية التمكين	استراتيجية التمكين	عملية ادارة تخطيط تنظيم المسؤوليات الاطراف الفاعلة اتخاذ القرار
ي لمشاريع الاسكان المستدام				الاليات منح الفرص المشاركة اطار قانوني تشريعي تهيئة الموارد المالية
ثانيا/ الاستدامة الاجتماعية في العمارة المحلية	2010	الاستدامة الاجتماعية	التمكين المستدام	اتخاذ القرار
			مراحل	منح السلطة المشاركة الشعبية بناء القدرات تحقيق تمكين اجتماعي المساواة تنظيم المجتمع وعلاقاته تلبية الحاجة توافق(البيئة الجمالية مع الاجتماعية)
ثالثا/ التنمية المستدامة للاسكان دراسة في تمكين المجتمع المحلي	2013	التمكين كاستراتيجية	ابعادها	التمكين المجتمعي المستدام
				الدور الفاعل المشاركة المتابعة تعريف الادوار تقديم الدعم السيطرة غير المركزية

#### 1-1-3-1 تطبيق الاطار النظري على المشاريع المنتخبة

تضمن الاطار النظري مجموعة من المفردات الرئيسية والثانوية والتي تم انتخابها بناء على مفردات البحث الاساسية التمكين والمشاركة المجتمعية واهم المؤشرات والقيم وتعريفها وترميزها ، لتطبيقها على المشاريع المنتخبة كما في الجدول رقم(2-2). ولقد تم اختيار المفردات الاربعة (ماهية التمكين من حيث- مستويات ومرتكزات المشاركة- واليات المشاركة - وسمات النتائج التشاركي- والتمكين المستدام) وذلك لعلاقتها بفرضيات البحث من حيث: تمثل استراتيجيات المشاركة مؤشراً لمستويات المشاركة بين المصمم والمجتمع في تمكين النتائج -وتحقق المشاركة المجتمعية الفاعلة مستوى مهم من مستويات الاستدامة الاجتماعية.

#### 2-1-3-1 المعايير الخاصة باختيار العينات

مما سبق ذكره فقد تناولت الدراسات السابقة مفردة التمكين من حيث (الماهية والاستراتيجيات ، والاستدامة الاجتماعية من خلال التمكين المجتمعي المستدام وسيتم توضيحها في جدول (2-2) لاستخلاص مفردات الاطار النظري ليتم تطبيقها على المشاريع المنتخبة في الجزء التطبيقي من البحث.

#### 3- بناء الاطار النظري

تطرق البحث فيما سبق الى مؤشرات اساسية لبناء الاطار النظري من خلال مفردتي التمكين والمشاركة ، ومن خلال الدراسات السابقة تم بناء مفردات الاطار النظري التي تمثلت بـ(ماهية التمكين ، اليات المشاركة ، سمات النتائج التشاركي ، التمكين المستدام) ليتم تطبيقها على المشاريع المنتخبة ..

- لقد تم اختيار العينات لغرض تطبيق مفردات الاطار النظري عليها وتم انتخابها وفقا لمجموعة من المعايير التي تمثلت :  
 3-1-3 المشاريع المعمارية المنتخبة  
 اولاً/ مشروع ( دار اوبرا كارديف 1994 على خليج كارديف- ويلز المملكة المتحدة)  
 □ من ناحية توفر كافة المعلومات عن المشروع واعطاءه تحليل من قبل النقاد بعيداً عن الذاتية وتوفر المعلومات عن ماذكر (بالصحافة ووسائل الاعلام وعلماء الاجتماع....)

#### جدول رقم(2-3) يوضح استمارة القياس للعينه الاولى E1 (المصدر الباحثة)

رمز العينه	المشروع	المصمم	الموقع
E1	دار اوبرا كارديف ( Cardiff Bay Opera House )	Jonathan Adams ( Cardiff Bay )	المملكة المتحدة



#### التعريف والوصف للمشروع

دار اوبرا كارديف تصميم فازت به المصممة المعمارية زها حديد عام 1994 في كارديف، ويلز، المملكة المتحدة. مركز مُقترح للفنون المسرحية في خليج كارديف بويلز وقد عُد جزءاً أساسياً من مشروع إعادة تطوير خليج كارديف وكان أحد أهداف المخطط إنشاء شركة دار الأوبرا الوطنية

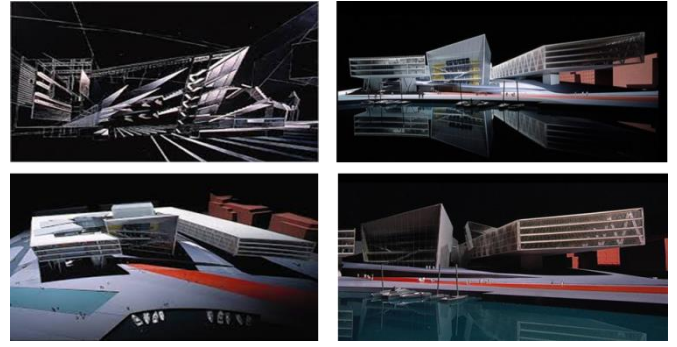
( [web.archive.org/web/20090223181005/http://www.pietromarcozzi.it](http://www.pietromarcozzi.it/web.archive.org/web/20090223181005/http://www.pietromarcozzi.it) )

تطرح الباحثة (albena Yaneva) في كتابها (mapping controversies in Architecture, 2011) تساؤلاً عن مبنى كارديف ان وجدت نفسك تتجول في (Roald Dahl Plass) في كارديف، عاصمة مدينة ويلز، فقد تتساءل عن مصمم البناية الواقعة بالقرب من بناية برلمان ويلز الشهيرة ستحق بالبناية لكن هناك شيء يخبرك انها ليست من اعمال زها حديد، ستجد ان هذه البناية مثيرة للجدل لان زها حديد فعلاً فازت بمسابقة عالمية لتصميم دار الاوبرا الجديد في كارديف في سبتمبر 1994 وعلى الرغم من ذلك فان الهيكل البنائي يعود لشخص اخر، المهندس المعماري الويلزي ( Jonathan Adams ) من (Percy Thomas Partnership) ( اعيد تسميتهم بـ Capita Percy Thomas في 2004 ) وعلى الرغم من كون مدينة كارديف تمتلك موقعا اخر للاوركسترا في مركز المدينة بالاضافة الى امتلاكها لعدد من الاماكن الفنية المتميزة، كان يعتقد بوجود الحاجة لمقر جديد للاوركسترا وذلك لاجل عروض الاوبرا الوطنية الويلزية الشهيرة. فقد تم الاعلان عن مسابقة تصميمية تم تحكيمها لاحقا من قبل Opera House Trust المشكلة حديثاً. فازت حديد بالتصميم إلا أن عدم حصولها على تمويل المشروع أدى إلى توقفه، ان تصميم زها حديد المعماري، وهو مخطط يشتمل على شظايا افقية مزججة فوق منحدرات وشرافات والذي وصفته باعتباره " جوهرة في قلادة كرسالية " جذب وبشكل فوري الانتقادات (شكل 2-1) ان زها حديد فازت بالجائزة لكن النزاع السياسي الداخلي كان حائلاً دون استكمال تصميمها الحديث لدار "كارديف" للأوبرا في ويلز " مما أثار تراجع السلطات البريطانية عن تنفيذ تصميم "زها" لتلك الدار، أثار ضجة في الأوساط المعمارية الغربية، ولثير جدلاً في وسائط الاعلام ليظهر المصمم والمنفذ هو المعماري (جوننثن ادمز لشركة توما بيرسي في 2004) شكل (2-2). ( [wikipedia.org/wiki/Wales\\_Millennium\\_Cent](http://wikipedia.org/wiki/Wales_Millennium_Cent) ).

## جدول رقم (2-4) تح 36 ليل العينة الاولى وفقاً لمفردات ومؤشرات الاطار النظري (المصدر الباحثة)

<p><b>X.1</b> الماهية العامة للتمكين مستويات المشاركة x.1.1</p> <p><b>X.1.1.1</b> X.1.1.1 المعدومة/ سلطة مصمم كانت ضعيفة مقارنة بالقوة السياسية والمجتمعية.</p>	
<p><b>X.1.1.2</b> المتساوية/ مشاركة قوية للمجتمع الويلزي والسياسة والاعلام.</p> <p><b>X.1.1.5</b> الاصلية/ مشاركة ممكنة للمجتمع بدعم سياسي اعلامي مكنه من رفض تصميم زهاء حديد.</p> <p><b>X.1.2.1</b> الوعي للمجتمع/ محاط بقاعدة ثقافية ضيقة، ووعي مجتمع العامة لاهمية ان يعكس التصميم هويته.</p> <p><b>X.1.2.2</b> الادراك / قراءة المجتمع لتصميم زهاء وادراكه ابتعاد التصميم لتمثيل المجتمع الويلزي التقليدي باستخدام الشطايا المزججة</p> <p><b>X.1.2.3</b> اتخاذ القرار / اعلان الحرب على تصميم زهاء من قبل المجتمع والصحافة.</p> <p><b>X.1.2.4</b> التنفيذ / رفض المجتمع لتصميم زهاء رغم فوزه بالمسابقة وتنفيذ تصميم (جونثن ادمز).</p>	<p>مرتكزات المشاركة X.1.2</p>
<p><b>X.2</b> البات المشاركة للمصمم المرجع الفكري والشكلي X.2.1</p> <p><b>X.2.1.1</b> من داخل العمارة/ التصميم الفائز لزهاء مستوحى من فكرة للمصمم (ذات طابع تفكيكي) لم تكن محاكية لتاريخ المنطقة او للنسق المعماري التقليدي لذا لم تحقق اي اشارات او دلالات لدى المجتمع الويلزي لذا لم يتقبلها المجتمع وقوبلت بالرفض.</p> <p><b>X.2.1.2</b> من خارج العمارة / التصميم المنفذ كان اكثر قدرة على تجسيد تقاليد المجتمع الويلزي وطبيعته فالتصميم يعكس طبيعة المنطقة والمجتمع وقدرته على اىصال الرسالة بين المصمم والمتلقي (المجتمع).</p> <p><b>X.3</b> سمات النتائج التشاركي المقبولية X.3.1</p> <p><b>X.3.2.1</b> للمجتمع / من حيث توسيع قاعدة المشاركة المجتمعية بتعدد الفئات المشاركة بصنع القرار وتقبل النقد المجتمعي من قبل المصمم بعمل تغذية عكسية للقرارات بما يتلائم وتحقيق مشاركة مجتمعية وقبول جمعي من خلال تمكين مجتمعي بالمشاركة.</p>	<p>الرضا X.3.2</p>
<p><b>X.3.2.2</b> للمصمم / تحقيق الرضا للمصمم من خلال توفر مجموعة العوامل المؤثرة على تقبل التصميم من حيث التألف والتغريب والتوافق (من حيث الشكل والمضمون والتصميم) والتي لم يحققها تصميم زهاء ولم يحقق هوية المجتمع والانتماء للمكان.</p> <p><b>X.4</b> التمكين المستدام عمارة مستدامة اجتماعيا x.4.1</p> <p><b>x.4.1.1</b> منح السلطة للمجتمع/ المجتمع يمتلك سلطة قوية لرفض او القبول مدعومة سياسيا واعلاميا (رفض التصميم لزهاء حديد).</p> <p><b>x.4.1.2</b> تمكين المشاركة المجتمعية/ المشاركة المجتمعية ممكنة وقادرة على التغيير لكنها مشاركة بعد اعلان التصميم (اي مشاركة في اتخاذ القرار وليس صناعته).</p> <p><b>x.4.1.4</b> بناء القدرات/ قدرات بسيطة للمجتمع غير متكاملة مابين العامة والنخبة (عدم تكامل العناصر الفاعلة) اي تحقق جزئي للاستدامة الاجتماعية.</p>	

، بقي برج إيفل لمدة 41 سنة المعلم الأكثر ارتفاعاً في العالم (wikipedia.org) . قام غوستاف إيفل بتصميم البرج ليكون مدخلاً مميزاً للمعرض الدولي 1889 في باريس، والذي وافق الذكرى المئوية للثورة الفرنسية حيث أظهر القدرة التقنية الفرنسية آنذاك. وقد بلغت تكلفة بناء البرج وقت الإنشاء حوالي 7,800,000 فرنك ذهبي فرنسي، وتم استرداد الكثير منها من مبيعات التذاكر هذا المعرض في عام 1964 تم تسجيل البرج على لائحة الآثار التاريخية لمدينة ، حيث تم في الخمسة أشهر الأولى بناء الأساسات بينما استغرق بناء البرج الواحد وعشرين شهراً التالية، لتنتهي جميع الأعمال في 31 مارس 1889. وقد افتتح البرج رسمياً في 6 مايو 1889 ، وذلك بالنظر إلى الأدوات المتاحة في ذلك العصر ومقارنتها مع مدى الدقة والضخامة التي مر بها هذا البناء يتكون البرج من 18,038 قطعة حديد ، حيث يركز على أربعة أعمدة مكونة فيما بينها قاعدة أبعادها 125\*125 متراً أي بمساحة 15,625 متر مربع .



شكل رقم (1-2) تصميم زهاء حديد لدار اوبرا كارديف (الفائز بالمسابقة)المصدر

<http://www.fotosearch.ae>

شكل ( 2-2 ) تصميم جونثن ادمز لدار اوبرا كارديف (التصميم الذي نفذ) المصدر

<http://www.fotosearch.ae>

ثانياً/ مشروع (اعادة هيكلة الاماكن العامة المحيطة ببرج إيفل) ( 2008 ) في مدينة باريس



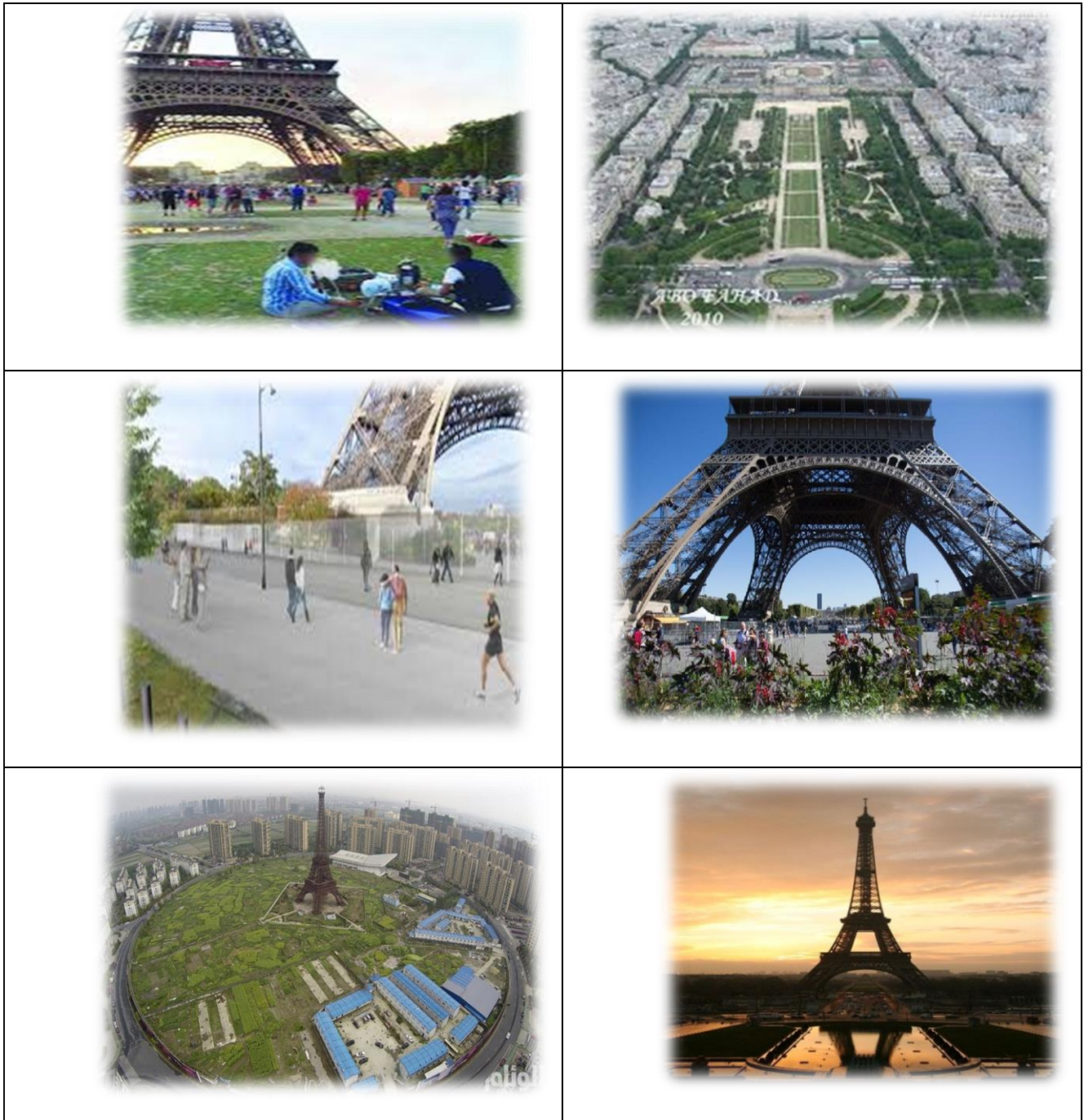
2، متر جدول رقم(5-2) يوضح استمارة القياس للعينه الثانية) E2 المصدر الباحثة)

رمز العينه المشروع المصمم الموقع  
E2 اعادة هيكلة الاماكن العامة المحيطة ببرج إيفل غوستاف إيفل  
باريس

التعريف والوصف للمشروع

برج إيفل بالفرنسية (Tour Eiffel) :هو برج حديدي يبلغ ارتفاعه 324 متراً، يوجد في باريس، في أقصى الشمال الغربي لحديقة شامب-دي-مارس، بالقرب من نهر السين أنشئ من قبل) غوستاف إيفل ( ومعاونيه في المعرض الدولي لباريس في 1889، وسمي برج 300 متر في الافتتاح، أصبح هذا المنشأ رمز العاصمة الفرنسية، وهو الموقع السياحي الأول: وهو يمثل تاسع موقع فرنسي الأكثر زيارة في 2006، وهو أيضاً أول معلم من حيث عدد الزوار حيث بلغ عدد الزوار 6,893 مليون زائر في سنة 2007. بارتفاعه الذي يبلغ 313





شكل (3-2) يوضح تفاصيل مشروع اعادة هيكلة الاماكن العامة المحيطة ببرج ايفل المصدر (<http://www.boarding-magazine.com>)

- 8- غنيم و أبو زنت ، عثمان ، وماجدة أحمد ، التنمية المستدامة: فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2007، ص 286-287
- 9- Making the Social Hold: Towards an Actor-Network Theory of Design by Albena Yaneva 2009(273-288)
- 10- Sano, H, community participation Methods in Design and, New York, john wiley & sons.2000
- 11- United Nation, Department of economic & social Affairs Community Development and Related services, "Social development", New York, 1997.
- 12- venturini, t. 2010. Diving in Magma: how to explore controversies with actor- network theory. Public Understanding of Science, 19(3), 258–273
- 13- "Wales Millennium Centre – A landmark building for the performing arts in Wales". National Assembly for Wales. Archived from the original on 21 February 2009. Retrieved 2 January 2009.

#### الاستنتاجات

- 1- يعد المجتمع عنصر مؤثر ومهم في العلاقة بين المصمم والمبنى، وتتغير هذه العلاقة من مجتمع إلى آخر، تبعاً لعوامل بشرية وغير بشرية (المصمم، ورب العمل، والجهة المنفذة، والثقافة، والعادات والتقاليد، والتكنولوجيا،..).
- 2- أثبتت نتائج التطبيق أن المرجع الفكري، والشكلي يؤثران بدرجة كبيرة على المجتمع سواء كان من داخل أو خارج حقل العمارة، وقد جاء ميل المجتمع إلى المراجع من داخل العمارة بصورة أكثر بهدف تحقيق الانتماء للمكان والهوية.
- 3- أشارت نتائج التطبيق إلى أهمية العوامل المؤثرة على الموقف الفكري للمصمم من حيث (التفرد، والتجسيد، وتأثيرها على المجتمع بأضافة التغيير والتجديد مع مراعاة خصوصية المجتمع للابتعاد عن التغريب وتحقيق التوافق من خلال المشاركة.
- 4- إن المشاركة هي الحلبة التي تمكن الناس من التعلم كيف يتسابقون من أجل خلق بيئة أفضل ويشعرون بسعادة العمل المشترك وتنمو لديهم القدرة على اختيار طبيعة شكل الوسط الذي هو من صنع الإنسان.
- 5- يتحقق التمكين كاستراتيجية مابين طرفين أو أكثر (المصمم، الجهة المنفذة، الحكومة والمجتمع) من خلال صناعة القرار بالمشاركة بينهم وإن الركيزة الأساسية للتمكين هي المشاركة المجتمعية.
- 6- يؤكد التمكين على مفهوم المشاركة المجتمعية في صنع القرار، واعطاء أثر مهم للمجتمع للمشاركة في اتخاذ القرار، وإنتاج عمارة تشاركية، من خلال مجموعة من الآليات والمستويات والأهداف لتحقيق استدامة النتائج مجتمعيًا.
- 7- العلاقة بين المجتمع والمصمم هي علاقة تبادلية ترتبط بالنتائج ... وبتشاركية القرار بين سلطة المصمم وسلطة المجتمع الممكن، لتحقيق تمكين النتائج المعماري؛ أي أن استراتيجية المشاركة تكون (مؤشراً للمشاركة بين سلطة المجتمع والمصمم في تمكين النتائج).
- 8- المشاركة كأستراتيجية تتحقق من خلال أهدافها بتحقيق التواصل مابين (المجتمع، والمصمم، والنتائج) وان ارتباط المصمم بالمجتمع بزيادة الوعي وتلبية الحاجات بحقق عمارة وليدة للمجتمع ومستدامة اجتماعيًا.
- 9- بتكامل تحقيق مفردات التطبيق للإطار النظري (التمثلة بـ: ماهية التمكين. -آليات المشاركة -وسمات النتائج التشاركي. - التمكين المستدام) التي تم القياس عليها؛ يصل البحث إلى تحقيق نتائج مستدام اجتماعيًا.

#### 5-المصادر

- 1- ابراهيم، طيبة فاروق، التنمية المستدامة للإسكان في ضوء سياسة الإسكان الوطنية في العراق - نماذج مختارة -دراسة في تمكين المجتمع المحلي، أطروحة الدكتوراه فلسفة في التخطيط الحضري والإقليمي، 2013.
- 2- الاحبابي ومحمود، شيماء حميد وندى عزام، استراتيجية الإدارة الحضرية المستدامة في المدينة الإسلامية في ضوء ثنائية المدينة والسلطة، مجلة المخطط والتنمية، العدد 24، 2011.
- 3- الشيخ، رمزي، العلاقة بين المستخدم في التصميم المعماري وجودة تصميم المباني السكنية في مدينة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، العدد (4)، 2016.
- 4- هيكل والسمراي، حامد تركي و رشيد حميد، استخدام اسلوب المشاركة العامة في رسم المستقبل الحضري لمدينة الجبايش، مجلة تكريت للعلوم الهندسية، العدد (4)، كانون الأول 2012.
- 5- سعادة، أيمن عزمي جبران، آليات تفعيل المشاركة الشعبية في مشاريع الحفاظ المعماري والعمراني، أطروحة ماجستير في الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة النجاح-فلسطين، 2009.
- 6- قرارية، منال عرسان سعيد، آليات تفعيل الوعي والمشاركة الشعبية في التخطيط العمراني في الضفة الغربية، أطروحة الماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2004.
- 7- العتيبي، سعدون بن مرزوق، تمكين العاملين كأستراتيجية للتطوير الإداري، ورقة عمل مقدمة في الاجتماع الإقليمي لإدارة وتهيئة الموارد البشرية، 2004.

## Architectural requirement of people with disability in the urban cities in Iraq

Ali Saad Al-Rubaye<sup>1</sup>, Hassan Haider Abdulrazzaq Kamoona<sup>2</sup>, Hadel Saad Razoki Al-Mur'ib<sup>3</sup>

<sup>1</sup> Architectural Department, Faculty of Engineering, Al-Muthanna University

<sup>2</sup> Department of Reconstruction and projects, University of Baghdad

<sup>3</sup> Architectural Department, Faculty of Engineering, Al-Muthanna University

---

### Article Info

Received Jun 02, 2019

---

#### **Keyword:**

Disability  
Urban environment  
Architecture  
Human needs

---

### ABSTRACT

At the international level, attention is focused on the possibility of integrating people with special needs into their communities in a way that reduces their sense of disability by providing their public needs in the urban environment. The architectural and building codes in Arab societies have neglected the humanitarian considerations associated with this category for a long time, where people with disabilities in Arab societies, especially the Iraqi society, have many difficulties that lead to determining their movement in the urban environment of contemporary cities, which has a negative impact on how this group adapts within these societies and the difficulty of their integration, although the Iraqi government has sought to develop the constitution to support people with disabilities, However, these attempts were just theoretical but do not adopt a real binding application for urban development projects in the current reality of the cities in the twenty-first century, which calls for the introduction of real standards with well-studied dimensions and depends on multiple global standards to provide flexible solutions to transform the urban environment into an environment that can embrace the people with disabilities and provide sufficient flexibility in movement solutions which helps to develop their mental and physical abilities in a series and appropriate manner in the current Iraqi society, therefore the research study includes the following:-

- Criteria and requirements of people with special needs in the urban environment to reach the appropriate architectural standards for them.
- Experiences and legislation suitable for people with special needs in third world countries and Arab countries.
- Architectural foundations are suitable for people with special needs in the Iraqi cities.

---

#### **Corresponding Author:**

First Author,  
Ali Saad Al-Rubaye,  
Architectural Department, Faculty of Engineering,  
Al-Muthanna University,  
Samawah, Al-Muthanna, Iraq  
Email: [alisaad@mu.edu.iq](mailto:alisaad@mu.edu.iq)

---



## 1. Introduction

In the first and second decades of the twentieth century, individual design and implementation attempts have been made in this field, many of which continue to fail because of the lack of real application of strict standards that take into account the needs of this category. This contributes to the ease of movement in the building joints resulting from these designs due to the lack of knowledge of engineering requirements or not to apply or meet with each other to cause a significant obstacle to provide a climate suitable for the integration of this category with the rest of the components of society, and in this sense comes the importance of the study in determining the real standards appropriate to transform the urban environment of Iraqi cities to an environment suitable for the movement of people with disabilities in an easy, simple and innovative way, based on various visual and structural solutions that will vary in the solutions of development of external spaces and traffic paths and entrances of public and residential buildings and vertical means of movement and service spaces to provide the greatest flexibility to support the movement of this important group in the community.

The aim of the study is to study the design and planning considerations suitable for people with special needs in Iraqi cities and the need to benefit from the experiences of countries that have already been in this area, whether advanced or developing, to find suitable solutions that can be applied according to real standards based on legislation that ensures the application of these solutions is ideal.

## 2. The Material and Method

The study is based on the analytical descriptive approach in presenting the social problems of people with special needs and their requirements. The study deals with the experiences and legislations in the countries of the developed world and the Arab countries in order to be able to know the problem and the appropriate design methods to formulate real solutions for it at the architectural levels in the interior design of the building itself and the urban outside in roads.

## 3. Theory

### 3.1. Disability and disabled setting size in Iraq

Before starting to study the problems and requirements of people with special needs in the Iraqi urban environment, different methods of classification of multiple disabilities should be clarified so that we can study their problems:-

### 3.2. Classification

Medical disabilities are classified into: -

Physical disability: - disability resulting from dysfunction of the nerves or muscles or bones and joints, leading to loss of motor power to the body as a result of amputation, spinal injuries, muscular dystrophy, and its relaxation and her death, rheumatism [1].

- Sensory disability: - disability resulting from an injury to nerves sensory organs such as the eye or ear or tongue produces a Visual or auditory sensory disability or hearing disability ratio. Head and neck approximately 21.6% of total [1].
- Intellectual disability: - disability resulting from defect in senior positions for the brain, as focus and counting, memory and communication with others, resulting in learning disabilities or learning difficulty, or faulty behavior and General conduct of person [1].
- Mental disability: - disability resulting from mental disease or hereditary diseases or cerebral palsy as a result of lack of oxygen, or the result of genetic disorders or all that impedes the mind from the known functions [1].
- Dual Disability: - presence of delays per person [1].
- Composite Disability: - is a collection of various disabilities have per person [1]. Emphasis has been architecturally on the following:-

#### 3.2.1. Sensory disabilities

Featuring the behavioral effects and personal tracking individual and the most are:

- Grow his attention in motion and depends on others assistance in several areas.
- Use his hearing to recognize sounds and determine distances and obstacles are dynamic spaces must be provided free of soundproof materials or pipette it.
- Using the sense of touch to identify texture sizes and shapes and surfaces for non-diversification must be unjustified termination materials and elements brushes for the psychological effect.

- Braille communication is representing a preferred way to communicate and its own a big potential for visually handicapped that choice to rely on the various extension movement and multiple spaces and denote mock names or public moral.

### 3.2.2. Physical disability

Which is the basic element on the architectural study of the impact of disability carried significant impact across artificial limbs used by means of daily communication and movement and one of the most important human qualities:-

- Turning traffic to sit in a wheelchair and the depending on others help for move it that's why it's limited to streets and accompanying person in the back to secure the momentum.
- Difficulty moving for a long time with poor balance and difficulty bending and slow motion.
- Weak support members as feet and forearms.

### 3.3. Size of the disabled in Iraq

The study relied on data available on the disabled in Iraq are the Population censuses and the last scan in 2007 IHSES [2] conducted the socio-economic survey of the family in Iraq and Population censuses:-

Table (1) shows the total number of persons with disabilities according to the environment, sex, and population censuses of the country in 1977, 1987, and 1997 [3]. The percentage is doubled during the years 1977 to 1987 due to the Iraqi-Iranian war, the Gulf War and the circumstances in Iraq. And decreased from 1.7 to 1.3 between 1987 and 1997. The main reason for this decline was the cessation of the Iran-Iraq war, in addition to some increase in some of the services available to them. The total number of persons with disabilities in 1997 is 244817 [4] and is 1.3% 0%, which is very low compared to the world rates. The global statistics show that the percentage of disabled persons in developing countries is 10%. This low rate is due to the reluctance of most families to disclose what the family has to people with disabilities due to shyness, as well as the lack of knowledge and diagnosis of disabilities by parents, especially in early childhood.

Table (1) shows that the highest percentage of disabled persons reached 2% for males in urban areas and the lowest percentage of persons with disabilities in rural areas are females, 0.6%. The percentage of persons with disabilities in Baghdad governorate to persons with disabilities in the country is 33.81% the percentage of disability in Baghdad was 34% for the mentally weak, followed by the percentage of those with visual impairments (30.7%), followed by those with paralysis (30.53%), the rest the ratios between 25% and 2% (1977-1987, 1997 census) [5].

Table 1. The distribution of the population with disabilities by gender and environment and caused them to the total population, According to the General Population Census for the years 1997, 1987, 1977 [3]

The countryside			Urban area			type of people	year
total	Female	male	total	Female	male		
36660	13169	23491	74435	28654	25781	persons with disabilities	1977
4354443	2151094	2203349	7646054	3666505	3979549	total population	
0.8	0.6	1.1	1.0	0.8	1.2	Percentage of disabilities	
75116	22214	52902	200412	62222	138190	persons with disabilities	1987
4866230	2421744	2444486	11468969	5527566	5951403	total population	
1.5	0.9	2.2	1.7	1.1	2.3	Percentage of disabilities	
623767	17985	45386	181446	53958	127488	persons with disabilities	1997
623767	3168522	3070245	12945776	6479451	6466326	total population	
10.2	0.6	1.5	1.4	0.8	2.0	Percentage of disabilities	

Total			year
total	Female	male	
111095	41823	69272	1977
12000497	5817599	6182898	
0.9	0.7	1.1	
275528	84436	191092	1987
16335199	7939310	8395889	
1.7	1.1	2.3	
244817	71943	172874	1997
19184543	9647973	9536570	
1/3	0.7	1.8	

### 3.4. International experience

#### 3.4.1. European countries and America

European countries differ in dealing with the problems of the disabled. The follower of the situation of the disabled in Denmark finds that it is not related to a government policy aimed at integrating the disabled, and the quality of educational services provided to the disabled. While in England and France, federal laws provided multi-faceted support for integration into schools, although students with mental disabilities were isolated from their peers in mainstream schools. In Germany, children with mental disabilities were successfully integrated into integration schools in 9 of 11 states, and government schools accepted students with disabilities who could follow the mainstream curriculum. In 1975, the federal law was passed in the United States, which stipulated that special education should be provided to all who needed it, and the right of children with disabilities to receive education, free integration into the less restrictive environment and the restriction of normal schools. A large number of students with light disabilities and middle school students were merged with their peers who did not have a disability of the same age, but the students with the most severe disabilities remained in American schools [6].

#### 3.4.2. Arabic States

In the Arab States, there is a discrepancy in the focus on the issue of integrating disabled persons into public education. In Jordan, the Disabled Persons Law was promulgated in 1992, in which the Ministry of Education was given the task of educating the Ministry of

Education. This responsibility was the responsibility of the Ministry of Social Development. Which has developed a five-year project that was implemented in three phases. In the United Arab Emirates, special education classes included 1060 students, and learning resource rooms have been introduced in regular schools since the beginning of 1990. In Bahrain, disability issues were distributed among the Ministry of Education in the remedial classes. In 1992, the integration experience was implemented in a school for males and for females. A law on disabled persons in Libya in 1972 provided for the State guarantee of basic education for persons with disabilities. A Tunisian law issued in 1991 provided for the State guaranteeing the right of persons with disabilities to free and compulsory education, which was implemented in the same year in 35 schools. Students with disabilities in Syria receive their services in specialized centers and institutions, and integration ideas are still being studied and evaluated. The situation in Egypt and Morocco is different from the rest of the Arab countries mentioned earlier, where the schools of special education are still isolated from regular schools, although there are many calls to apply the idea of integrating students with disabilities in public education [7].

The Arab Regional Conference, held in Beirut from 7 to 10 May 2001, under the theme of integrating disabled persons into formal education. The experiences of five Arab countries in the integration issue are Lebanon, Morocco, Saudi Arabia, Yemen and Egypt.

In Lebanon, the experience of integrating disabled persons into public schools began in the early 1980s by the civil society and at the official governmental level. The work started in 1999 and the civil society activities on this issue included an attempt to develop educational programs in the centers of NGOs to attend regular schools. Individual initiatives were initiated by some parents and institutions in the integration of various disabilities including deaf, sight and motor disabilities. An attempt was made to document these experiments with a field study. The results showed difficulties in the following areas:-

- Training and training of breeders.
- Accepting the civil society for the disabled to attend regular schools.
- Implementation of integration in the basic stage, while it is easy to join children with disabilities to kindergarten.

The results were presented at a general conference held in 1993, followed by a group of individuals who sought to reflect on the policy of integration in an attempt to develop the best strategy for the spread of integration in regular schools. These efforts remained scattered until 1999, when they intervened. Ministry of Education through the Educational Center for Research and Development in cooperation with UNESCO, and asked three specialists to prepare a report on the situation of the disabled in Lebanon.

This report showed the Ministry of Education's lack of a comprehensive policy on the education of the disabled, as well as the problem of teacher training and the lack of specialists in this field [7].

The report was accompanied by the preparation of the first national conference on disability education in Lebanon, held in 1999, during which the results of the national report raised some of the field experiences that contribute to the expression of this issue.

At the conclusion of the first conference, six areas were identified for field research: -

(Organizing and legislation, awareness and information, research and documentation, educational programs and methods, training, pilot experiments). The research was conducted by about 80 volunteers from all employees, in 2000, the Second National Conference on the Education of the Disabled was held in Lebanon. The results of the field studies were presented and recommendations were made in each of the six areas to consolidate the strategy of educating people

with disabilities by selecting an educational area. Concerned and all civil society groups, parents and persons themselves, to reflect a model empirical work structure based on:-

- Diagnosis, early intervention, rehabilitation and education in formal and private formal schools.
- Training of workers in the sector.
- Educate and educate parents, students and the community.

The project shall be evaluated after one year of its implementation prior to the necessary amendments and generalization. In fact, there is no field follow-up to implement the recommendations and action plan for many reasons. But what we can deduce in this context is the existence of an active civil society in Lebanon that has managed to reach the highest levels of official and national education. As a result, Lebanon has taken some steps to institutionalize the affairs of persons with disabilities, all of which still have many obstacles in the educational system. 70% of the schools are private schools and the status of public schools is very poor. On 6/6/2000, There is a clear paragraph that obligates schools to receive the disabled, but without specifying the appropriate mechanisms to implement this. The card of the person known as the disabled card is still issued by the Ministry of Social Affairs [7].

### 3.4.3. Syrian Arabic Republic

The Syrian Arab Republic has taken steps on the path of integration. The most important results were drawn from this experience during the last period:

Accept the idea of integration among many educators and accept work with special cases.

The warm and sincere emotional atmosphere between ordinary children and the disabled, which indicates that the error lies within the adults, and the young language of their own communication.

Adjust the negative attitudes toward disabled people.

Increasing attention to the issues of persons with disabilities and seeking to meet their needs tomorrow is easier than before, which shows the increase of awareness and acceptance of the other among the members of society [8].

### 3.4.4. Situation in Iraq

The Iraqi government issued the law on the care of all disabled persons to guarantee their rights, especially the texts of articles (20/19/18/17/16/15/3/2), where the text of those articles includes rights, privileges and even penalties according to the provisions of the following law:-

**According to the provisions of Article (1) of Article (61) and Article (III) of Article (73) of the Constitution, the following law was issued:**

**No. (38) For the year 2013**

Law on care of people with disabilities and special needs - Chapter II

Goals and means

**Article (2)** this law aims to achieve the following:

Care for people with disabilities and special needs and eliminate discrimination due to disability or special needs.

Create the integration of people with disabilities and special needs in society.

Provide a decent life for people with disabilities and special needs.

Respect disability and accept disability as part of human diversity and human nature.

To create employment opportunities for people with disabilities and special needs in the government departments and the public sector, mixed and private.

**Article (3)** the objectives of this law shall be achieved by the following means:

Develop special plans and programs to ensure the rights of persons with disabilities and special needs in accordance with the provisions of the law and the international conventions and conventions to which the Republic of Iraq is a party.

Accession to international agreements and conventions on the care of people with disabilities and special needs.

Develop programs and plans to prevent the causes of disability and make them available to raise awareness.

Securing therapeutic requirements, social services, psychological and vocational rehabilitation for persons with disabilities, and special needs for cooperation and coordination with relevant bodies inside and outside Iraq.

Provide public and private education opportunities and vocational and higher education for people with disabilities and the special needs of those who can afford it.

Development of staff working in the field of care for people with disabilities and special needs and the establishment of a database for them and update them [9].

The use of expertise and specialization and keep abreast of scientific developments in everything related to disability and special needs and contact with the competent authorities inside and outside Iraq to raise the efficiency of performance in this area.

Holding conferences, seminars, scientific meetings and training and rehabilitation courses inside and outside Iraq.

Disability grants and special needs special identities.

Encourage the manufacture of equipment and equipment needed by people with disabilities and special needs.

The law lacks precise application and real follow-up of this category in all aspects of life and does not confirm any legal provisions forcing the government departments and private and mixed companies operating in all state facilities to provide the real needs of engineering in the field of architecture and urban planning for this category accurately and practically in the Iraqi urban environment [9].

### 3.5. Architectural foundations in the urban environment for People with disability in Iraq

Spaces in buildings and external environment can be divided into below kinds:-

#### 3.5.1. External environment

The external environment, for example, includes streets, squares, pedestrian paths, parks and playgrounds. It is important to enable persons with special needs to move between buildings or other places or to walk or perform any activities abroad.

A city identity is necessary and essential as it delivers harmony between the “constant” and the “changing” elements [10] When planning the outdoor environment, take into consideration wheelchairs users, whether manual or electrical. [11]

#### 3.5.2. Pedestrian areas

The width of the walkway should be at least 1.80 m and a width of not less than 0.90 m to enable wheelchair users to pass these roads as in (Fig.1).

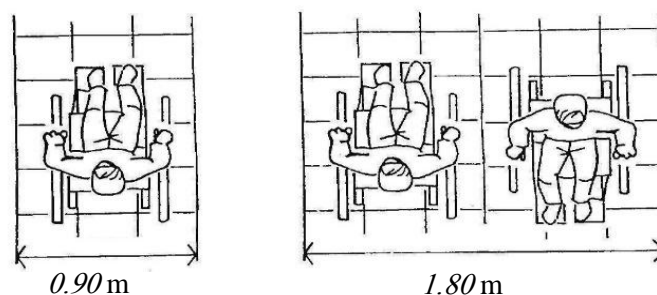


Figure 1. View the Boardwalk arcade [14]

- Surfaces must be solid pedestrian lanes and slip-resistant.
- There should be a clear difference between the surface footpaths and part of asphalt or grass for easy directing of suffering from poor eyesight.
- Must be the surrounding fields or specific characteristic surfaces large areas as in (Fig.2) .
- Awareness of the problems of housing and urban environments [12].

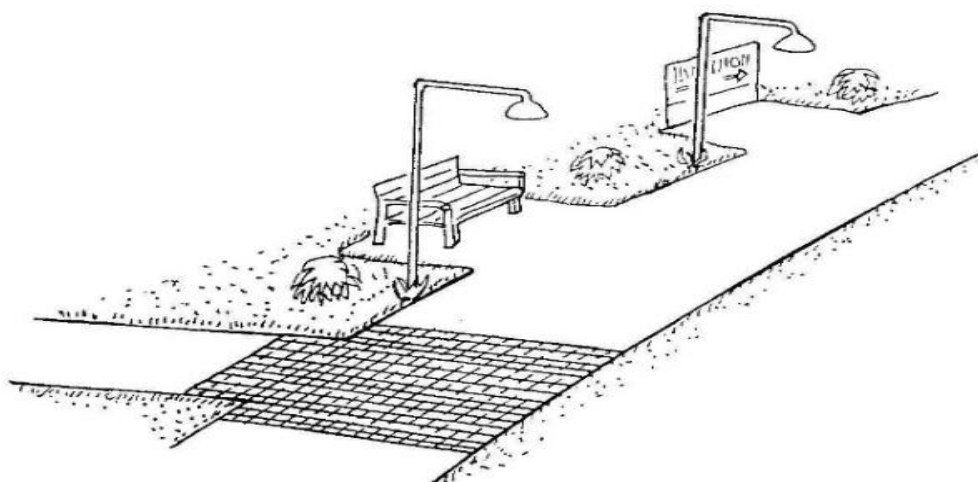


Figure 2. Lanes [14]

### 3.5.3. Pedestrians paths

- If there is an intersection between a pedestrian passage and another or a street, there should be a clear change in the surfaces to attract the attention of those with impaired vision of these intersections (transit place).
- Pavement plazas are created by converting space on the sidewalks of main streets to usable pedestrian plaza or commercial space [13].
- Lighting poles, signs, seats on the sides of corridors should be placed.
- Seats should be provided along the long walkways.
- The walkways should be well lit [14].
- Creating decorative architectural module that can effectively reduce air pollution when installed near traffic ways on building facades. Modules would be made from lightweight thermoformed plastic panels coated with TiO<sub>2</sub> [15].
- Creating innovative plant locations to solve the main problem in the field of air pollution by industry which is the use of geo-ecologically unacceptable production technologies that are not in accordance with best available technologies (BAT). Pollutants emitted from agriculture to the environment are ammonia (NH<sub>3</sub>), methane (CH<sub>4</sub>) and nitrous oxide (N<sub>2</sub>O) [16].

### 3.5.4. Pedestrian crossing

- The location of pedestrians crossing and distinguishing them from the rest of the corridor should be clarified by the diversity of surfaces.
- The crossing must be perpendicular to the pavement, and when there are traffic lights, it must be equipped with sound signals.
- There should be diversity in the surfaces of the transit areas.
- The width of the island at the middle of the footpath should be at least 1.5 m as shown in (Fig.3) to enable wheelchair users to stand on it.
- Pedestrian width should not be less than 1.80 m to allow wheelchair users to cross.

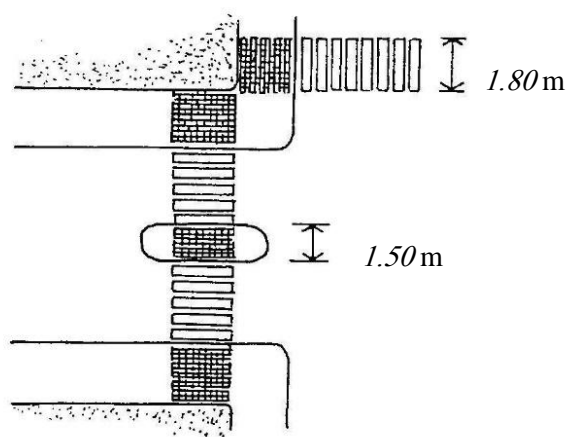


Figure 3. Pedestrian crossing lines dimensions [14]

### 3.5.5. Parking

- Parking spaces for persons with motor disabilities must be close to the entrances in public buildings, commercial centers, other service buildings to enable maneuverability for the wheelchair next to the car with the possibility of opening the door of the full car we need space Sufficient as in (Fig.4).
- A minimum distance of 3.5 m should be provided in disabled parking spaces to allow wheel maneuvering [11].



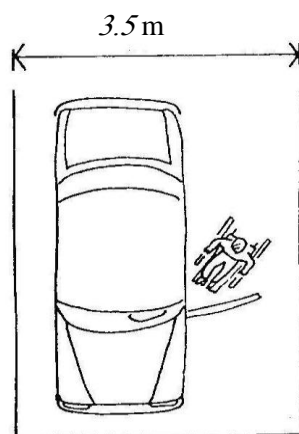


Figure 4. Car parking [14].

### 3.5.6. Doorways and distribution terminals

- In the case of design of entrances suitable to the needs of persons with disabilities, the facilities and facilities on which the design of the entrance is based will vary between a public building with a large number of users, whether wheelchair users or not, and dwellings whose entrance is usually used only for one person at the same time.
- In the interior spaces of the public buildings, a difference can be made between the crowded distribution halls, which require special specifications for the vacuum or the internal distribution halls for areas of limited use such as toilets, refer to the door section to meet their requirements.

### 3.5.7. Entrances

- The entrance to the building must be shaded, for example an indoor or an umbrella, and such a procedure can also help to distinguish the entrance for people with visual impairment.
- Space should be provided without any barriers or obstructions that are no less than the dimensions in the figure to provide space for wheelchair users to approach the entrance in preparation for transit.
- Surfaces must be slip-resistant.
- The openings must not exceed 15 m.
- A handrail should be placed next to the entrances to help people with motor disabilities.
- It is recommended to avoid rotating doors if any alternative doors are found at the entrance of the wheelchairs for people with motor disabilities [14].

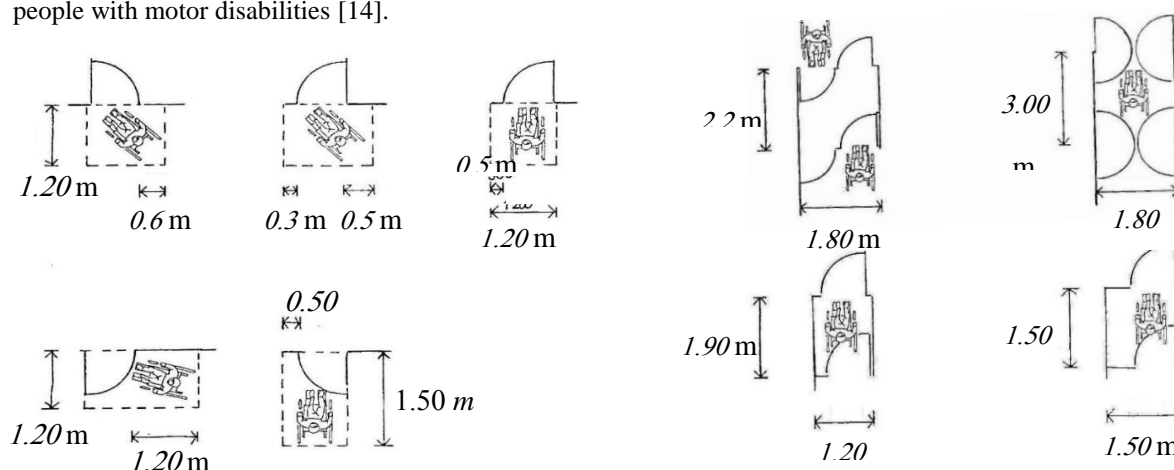


Figure 5. Space of doors [14]

Figure 6. Lobby doors to public buildings [14].

### 3.5.8. Lobby doors

- If there is an entrance hall in a public building, sufficient space should be provided to allow the chair maneuverability and dimensions as shown in (Fig.5).
- If there is an entrance hall in the private housing, sufficient space should be provided to allow the chair maneuverability and dimensions as in (Fig.6).
- In the case of the threshold of the entrance must be below the surface of the floor to be the same level of the adjacent surfaces and must be of solid materials.
- In the entrance to a door leading to private accommodation, additional space must be provided in the entrance to allow wheelchair rotation [11].

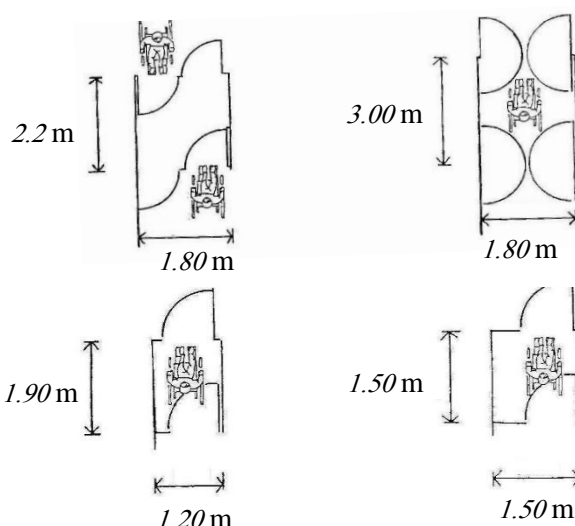
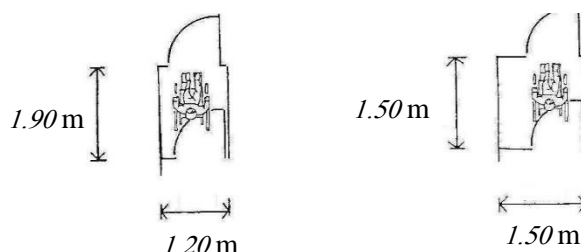


Figure 6. Lobby doors to public buildings

Figure 7. Domestic lounges [14]



### 3.5.9. Interior hallways in public buildings

- The interior corridors of the public buildings must have a large area that allows for the free movement and maneuvering of the wheelchairs.
- Double-sided doors should be designed as shown in (Fig.6).
- Single-door lobbies should be designed to separate busy traffic areas and internal traffic as (FIGURE 7.) a. In the case of limited motion, the spaces are reduced as shown in (Fig.6) b.
- In bathrooms, one coat holder should be placed at minimum height of 1.20 m above ground level for ease of access from the wheelchair, and should not be prominent so as not to pose a potential hazard.
- Provide sufficient space for wheelchair mobility.
- The reception areas must be clarified and marked, and the reception should allow use of wheelchairs. [14].

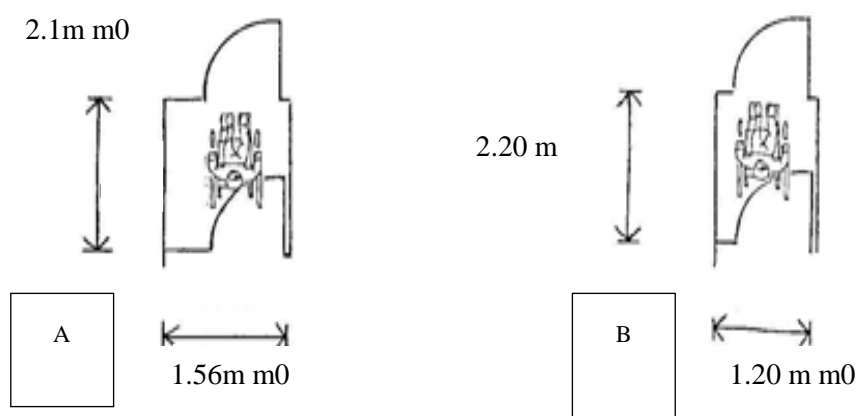


Figure 7. Domestic lounges [14].

### 3.5.10. Public buildings

#### 3.5.10.1. Interior hallways with private accommodation

Interior hallways for private residences should be designed as they are in (Fig.7).

#### 3.5.10.2. Elevator cabins and controls

The elevator entrance must be on the same level as the entrance of the building. It should also be accessible by wheelchair users from all floors of the building.

#### 3.5.10.3. Elevator cabins

- To facilitate the access of wheelchair users to buildings, the dimensions of the elevator must not be less than 1.10 \* 1.40 m.
- Must be in accordance with the standard specifications in the case of only one elevator in the building.
- However, the elevator cabin does not allow 1.10 \* 1.40m wheelchair dimensions, so a lift should be provided with larger dimensions if higher accessibility is required as in (Fig.8).
- Sliding doors must be used automatically according to the standard specifications, and the time to open the door should be sufficient to allow the wheelchair to pass.
- The net width of the door, which allows the wheelchair to pass at least 0.80 m.
- It is useful to have the door of the elevator of color contrasted with the wall next to the easy orientation of the visually impaired.

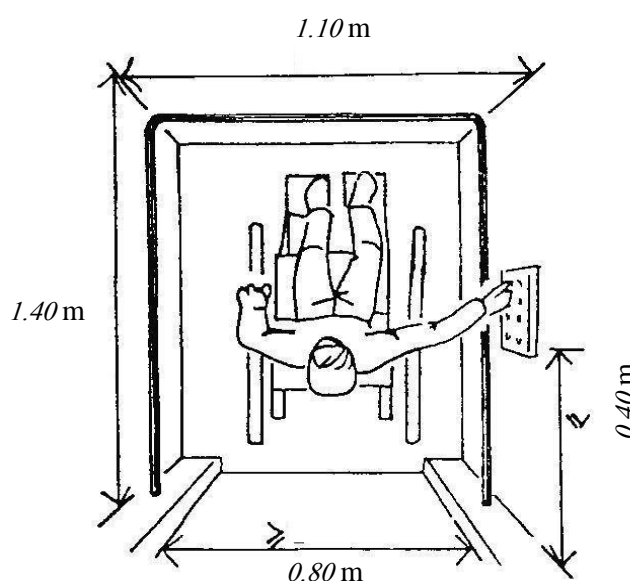


Figure 8. Cabins lift [14]

- Enough space for wheelchair maneuvering should be provided in front of the elevator doors to enable wheelchair users to enter and exit the elevator easily (Fig.9).
- There should be no difference in the levels between the elevator floor and the floor in front of him in order to avoid the dangers of accidents. This is especially important if driving the wheelchair back inside or outside the elevator.
- It is preferable to equip the elevator cabin with a handle in the inner perimeter of the cab at a height of 0.90 m from the floor level to support the handicapped.
- The floor of the elevator cab must be finished with a slip-resistant material.
- The elevator cabin lighting should be good and non-reflective [11].

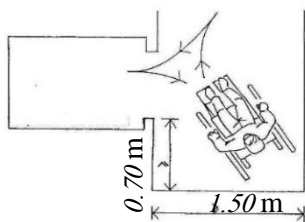


Figure 9. Net vacuum before the elevator door [14]

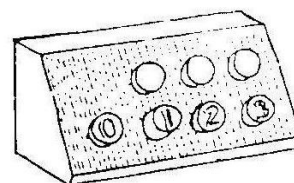


Figure 10. Control panels [14]

#### 3.5.10.4. Control devices

- The elevator controls should be placed at a height of 0.90 to 1.20 m above the ground level so that wheelchair users can access them, and should not be placed at a very low altitude so as not to be difficult for the visually impaired to use.
- Controllers should be placed at a distance of 0.40 m from the cabin or cabin doors for easy access by wheelchair users.
- The controls must be placed in a regular and orderly manner. The diameter of any button should not be less than 0.025 m. At least 1 cm between the buttons should be left for easy use by persons with weak or weak coordination between the arms and hands or the visually impaired.
- The touch of the button on the ground floor must be marked and has a different color.
- The buttons should be contrasted with the background color to help the visually impaired to use them.
- Symbols should be of different colors and be easy to understand. Figures and symbols should be prominent for ease of reading by touch [14].
- It is useful to place the control devices and symbols at an angle on the wall to facilitate the process of reading and maneuvering as in (Fig.10).

#### 3.5.10.5. Access to bathrooms

- In the design of bathrooms for residential buildings and to achieve the minimum of general needs may mean the lack of all the health systems in full (for example, it may be impractical overlap of access to health devices together) in this case must be clarified all the information available to achieve the best practical solution.
- When designing health appliances in public housing or private housing, attention must be paid to the needs of people with special needs, especially with regard to the vacuum required to reach all health systems.
- When designing a vacuum, the main concern should be to provide a suitable wheelchair entry.
- The vacuum of the water cycle should allow a forward, lateral and lateral movement of the toilet as in (Fig.11).
- A suitable space should be provided at one side of the toilet to allow a person or a hand wash basin to be located on the other side, and an area that allows the wheelchair to allow the person to move sideways in public buildings as shown in (Fig.12).
- Provide sufficient space to allow easy movement of the person on both sides of the toilet (left and right) [11].

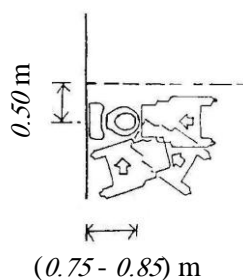


Figure 11. Into the toilet [14]

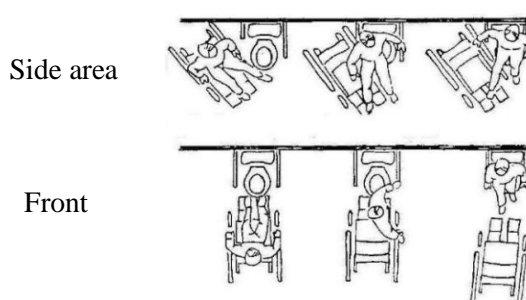


Figure 12. Examples to move from the wheelchair to toilet toilets [14]

- The available space should allow the front, side, and lateral transition of the wheelchair users. This space is required on each side of the device to allow the facilities to assist the user in moving as in (Fig.13).
- For the hand wash basin, the available front and tilt space should be allowed for wheelchair users as in the (Fig.14).

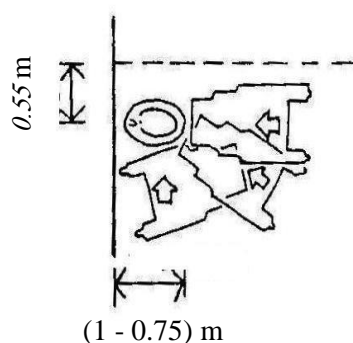


Figure 13. Using the toilet [14]

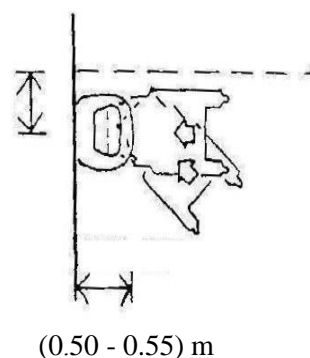


Figure 14. Put washing hands [14]

- It is preferred to have a terrace at the front of the bathtub for the possibility of moving inside the tub with seating as in (Fig.15).
- The spaces within the bathrooms should allow for the front and diagonal approach of the basin as well as the lateral movement of the wheelchair users to the terrace in the bathtub.
- A seat for the disabled should be available for disabled people who cannot stand, with a space that allows lateral wheelchair users to move to the shower seat as shown in (Fig.16).

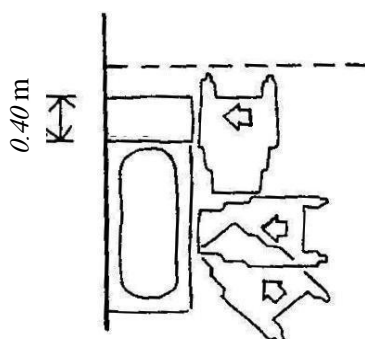


Figure 15. Shower position [14]

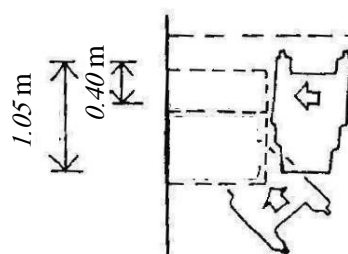


Figure 16. Bathtub position [14]

- Floor surfaces must be non-slip.
- Bathroom fittings must be flexible and equipped to achieve user comfort according to the type of disability.
- The possibility of replacing the bathtub with shower and changing the water mixer should be available with a single-handle mixer or heat mixer [11].
- L- Kitchens
- The basic purpose of the disabled can be achieved by applying some general requirements in the standard kitchens. In addition, it is possible to rehabilitate the kitchen for more specialized needs for the disabled person residing in residential buildings.
- In this section, some general and common requirements are described. However, the need for clarification and discrimination is based on the actual general requirements that should be achieved locally on all the kitchens that are created and it is best to comply with the greatest number of requirements in general.

## 4. Results

Guidance systems should use the following order of solutions to maintain a good performance for the urban environment.

### 4.1. Routing problem solutions

Shortages in routing ability cause difficulties in receiving, absorbing and interpreting information, such difficulties depend on the following example:-

- The availability of information in a form of difficult reception for the visually impaired or the hearing impaired
  - Provide information in an inadequate and difficult manner to people who are mentally disturbed or mentally disabled
  - Put information in a way that is difficult for the physically disabled to reach
  - The required guidance requirements are established according to the following:-
1. General planning - facilities and external environment
  2. Signboards
  3. Colors
  4. Illumination
  5. Choose materials
  6. Different forms of guidance and guidance

An integrated information system is used to take special care of people with different needs. It is also necessary to know where they are and where they go as in (Fig.17), in order to move easily and safely and operate the control keys, elevators and doors (Arabic industrial development and Mining Organization / Center of standardization and Metrology).

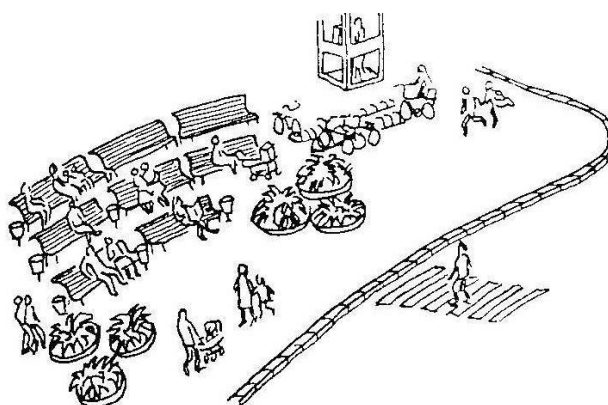


Figure 17. Street equipment groups [14]

### 4.2. General layout – facilities and external environment

- It is important to have a simple and clear general planning, general planning should provide the possibility of achieving perceptions and ideas of the surrounding things including the points of guidance that can be achieved and activated.
- In the general planning of an area the associated services are contiguous.
- Elevators, information desks, telephone booths and separate toilets must be in a clear location, and the electricity management room, instructions and other services are best to be found in regular locations.
- During planning, consider the natural environment that identifies routing problems to avoid risks to buildings and the external environment. Solutions are found to avoid the presence of one degree, columns, protrusions from the wall or glass doors and the like. Consider the acoustics, level of lighting, change of finishes, color variation and other environmental aids.
- Roads and corridors should not be provided with stairs or obstructions. Be suitable for the purpose of use.
- The change in direction should be determined by the difference in materials, colors, lighting, handrails, etc. It is best to use the existing angles when changing direction.



- Street equipment, shop baskets and wheel paths can be combined to reduce risk. Furniture should be placed so that it does not pose any obstacles.
- If there are obstacles, warnings should be placed in the face of these obstacles. Glass doors, automatic doors, windows, and engraving should be marked with signs [11].

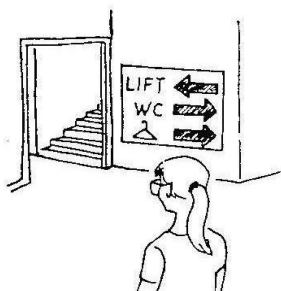


Figure 18. Readable instructions  
understandable [14]

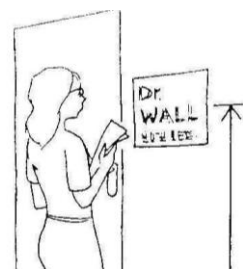


Figure 19. Marking in the fixed  
places [14]

### 4.3. Guidance signs and writings

- Signs must be readable and understood according to their purpose.
- They should be designed so that they are not ambiguous, simple and easy to interpret, and the information must reflect the user's familiar ideas and experiences.
- Signs should be of strong material and be easy to change, clean and repair.
- Main types of signs
- Direction signs: sketches, diagrams, models, etc. should be placed in accessible places for wheelchair users and others so that they can be easily examined and understood as quietly and conveniently as possible.
- Direction signs: They should be placed in a logical sequence from the starting point to the positions of the different points as in (Fig.18).
- It should be repeated but not in abundance but every place where movement can be changed.
- Functional signage: a non-ambiguous explanation of the activity to which it refers should be given - parking spaces, elevators, separate toilets, etc. as in (Fig.19).

### 4.4. Places of signs

- Wall signs must be placed at an altitude between 1.40 and 1.60 m above ground level. Hanging signs of ceilings, columns or protruding from the wall that are placed at an inappropriate altitude for optimal reading height should be avoided. However, if this type of signage is chosen, its design should be taken into consideration so that the size of the writing is proportional to the distance from which it is read.
- Signs should be attached in a manner that avoids the presence of reflections.
- Signs should be placed in a specific place on the door frame, wall, columns, etc. instead of doors [14].

### 4.5. Topography

- The use of easy codes can increase user orientation.
- Difficult to understand or unusual characters can lead to difficulty in directing the user.
- It is best to use the easy and familiar style of writing, keeping in mind that the degree of writing is not light or dark.
- The height of the letter shall be 1: 200 of the required reading distance, but the height shall not be less than 0.15 m and the external gaps shall not be less than 0.10 m.
- In the case of writing in English, CAPITAL LETTER is used for short phrases. Long phrases use lower-case letters, which must be colored in contrast to the background.
- It is preferable to use simple words, with no distance between words, short sentences are easy to understand and remember.
- Should not use abbreviations or long words that are difficult to understand.
- Should leave proper spaces between lines of writing.
- Lines should start from one vertical line and not necessarily equal length.

- Prominent characters are preferred and should not be too pronounced to avoid being easily read sideways, letters 15 to 40 mm high and 1 mm preferred for visually impaired as in (Fig.20) [14].

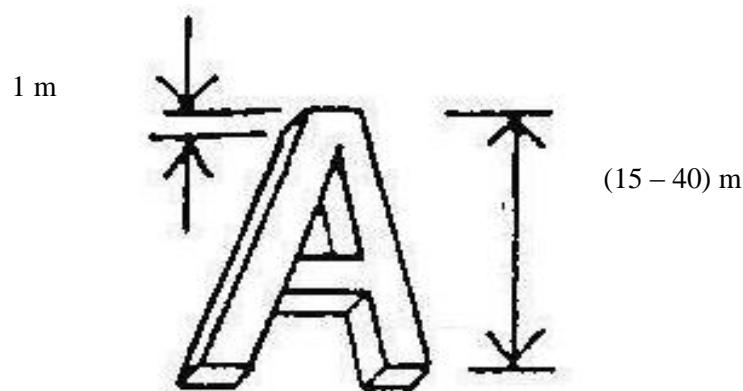


Figure 20. Occurrence of characters [14]

## 5. Discussion and Conclusions

From the previous study we can conclude several recommendations to make the urban environment internally appropriate from the architectural and externally in order to meet the needs of people with special needs in the Iraqi cities, as follows:-

- It is necessary to emphasize the application of the relevant laws to provide the requirements of people with special needs immediately with the creation of specialized tools that support the new terms that could be generated to works in different parts of society in the country.
- The development of specialized agencies inside the higher authority of the government as well as creating legislation for the setting new standards to transform the environment in order to support the new needs
- Updating the components of the urban environment also to deliver them in an appropriate technical level that provides the needs of both normal persons as well as people with special needs.
- Ensure that the existing facilities in the urban environment are applying all the needs of people with disability in civilized and continuous actions.
- Developing the elements of urban furniture by supervising the contractor's jobs and assist in choosing the right norms to deliver a very good level of comfort to both normal and disabled peoples.

## 6. Acknowledgments

This research was supported by dr.Ahmed Abdul Ali. Which he is one of my colleagues from Al-Muthanna University who provided insight and expertise that greatly assisted the research, I would thank also dr.Satar Al-arajy for assistance and comments that greatly improved the manuscript. I would also like to show my gratitude to the head manager of collage of engineering dr.Raed Al-kateb for sharing his pearls of wisdom with us during the course of this research, and also thank the three "anonymous" reviewers for their so-called insights.

## 7. References

- [1] A. Ghaida, "Youth Awareness in Bethlehem Governorate - Integration of People with Disabilities in the Community, Panorama Publications,," 2003.
- [2] M. o. P. a. D. C. /. C. A. f. S. a. I. Technology, " IHSES Social Survey and Family Economy in Iraq 2007," Ministry of Planning and Development Cooperation / Central Agency for Statistics and Information Technology, iraq, 2007.
- [3] C. B. o. S. Ministry of Planning, "General Population Census for 1977, 1987, 1997," Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, iraq , 1977, 1987, 1997.
- [4] C. B. o. S. Ministry of Planning, "Statistics of the Disabled, 1997 Census., " Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, iraq, 1997 .
- [5] S. I. Ismail, "Assessment of the reality of children with special needs in Iraq and the services provided to them," Department of Social Policy / Department of Human Development / Ministry of Planning and

Development Cooperation / Republic of Iraq, Iraq, 2009.

- [6] A. Fatiha, Attitudes of Teachers of the Basic Stage in the City of Jerusalem towards Integrating Students with Special Needs in Public Education, Ramallah, Palestine.: Birzeit University,, 1998.
- [7] N. Baslat, Attitudes of School Teachers towards the Integration of Handicapped Children in Government Basic Schools in the Northern West Bank, Sudan: Al-Fasher University, 2003.
- [8] a. Abdullatif, "A proposed program to activate the role of partnership between the family and NGOs in the rehabilitation of the disabled in society,," in *the first conference for community rehabilitation in the Arab countries, Damascus Universit, syria* , 2006.
- [9] i. government, "Law on the Care of Persons with Disabilities and Special Needs No. (38) For the 2013 in Iraqi Constitution," International Labour Organization (ILO), 2013.. [Online]. Available: [http://www.ilo.org/dyn/natlex/natlex4.detail?p\\_lang=&p\\_isn=96874](http://www.ilo.org/dyn/natlex/natlex4.detail?p_lang=&p_isn=96874).
- [10] S. & A. Z. & D. N. Hussein, "Urban Regeneration through Post-War Reconstruction: Reclaiming the Urban Identity of the Old City of Mosul,," *Periodicals of Engineering and Natural Sciences*, p. 4, 2018.
- [11] iso.org, "iso.org," iso.org, 1994. [Online]. Available: <https://www.iso.org/standard/22799.html>.
- [12] S. & R. N. Yousif, "Role of the academic curriculum in the development of the basic learning outcomes (knowledge - skills – capabilities) of the architect using the method of currere," Al-Nahrain University, Baghdad, Iraq., 2019.
- [13] S. & A. S. Hussein, "Reviving urban spaces through tactical urbanism in Baghdad: Five common tactics," Al-Nahrain University, Iraq, 2018.
- [14] A. O. f. I. D. a. M. -. S. a. M. C. -. E. O. f. S. a. Q. -, "Arabic Draft Standards Project ", Arab Organization for Industrial Development and Mining, Egypt.
- [15] M. & A. M. Halilovic, "Potential of air quality improvements in Sarajevo using innovative architecture approach," International University of Sarajevo., Bosnia and Herzegovina, 2017.
- [16] Z. & o. Osmanović, "Construction of bioparks on devastated land in urban areas," *Periodicals of Engineering and Natural Sciences*, p. 7, 2017.

# Ali Saad Al-Rubaye

---

**Submission date:** 03-Aug-2019 11:02PM (UTC+0700)

**Submission ID:** 1157268054

**File name:** Ali\_AI\_saadi.pdf (1.18M)

**Word count:** 6930

**Character count:** 36808

# Architecture Requirement of People with Disability in the Urban Cities in Iraq

Ali Saad Al-Rubaye <sup>a)</sup>

<sup>1</sup> Assistant Teacher at Faculty of Engineering, Architectural Department, Al Muthanna University, Samawah, Al Muthanna, Iraq

<sup>2</sup> E-mail: alisaad@mu.edu.iq

**Abstract.** The at the international level, attention is focused on the possibility of integrating people with special needs into their communities in a way that reduces their sense of disability by providing their public needs in the urban environment. The architectural and building codes in Arab societies have neglected the humanitarian considerations associated with this category for a long time, where people with disabilities in Arab societies, especially the Iraqi society, have many difficulties that lead to determining their movement in the urban environment of contemporary cities, which has a negative impact on how this group adapts within these societies and the difficulty of their integration and leads to the determination of their kinetic abilities which cause great weakness in developing their energies and their sensory potentials and the skills to communicate with their peers in society, although the Iraqi government has sought to develop the constitution to support people with disabilities by providing legislation and laws that contribute to the development of their natural needs and the development of their social and economic skills to become working groups in the fabric of society. However, these attempts were just theoretical but do not adopt a real and binding application for urban development projects in the current reality of the cities in the twenty-first century, which calls for the introduction of real standards with well-studied dimensions and depends on multiple global standards to provide flexible solutions to transform the urban environment into an environment that can embrace the people with disabilities and provide sufficient flexibility in movement solutions which helps to develop their mental and physical abilities in a series and appropriate manner can do the possibilities of real and future development of their abilities in thinking and production and thus integration within the components of the current Iraqi society, therefore the research study includes the following:-

- Identify the number of disabled in Iraq and the most important problems of this category.
- Criteria and requirements of people with special needs in the urban environment to reach the appropriate architectural standards for them.
- Experiences and legislation suitable for people with special needs in third world countries and Arab countries.
- Architectural foundations are suitable for people with special needs in the Iraqi cities.
- Appropriate results and recommendations to create a new urban environment for people with special needs.

Keywords— disability; urban environment; architecture; human needs

## INTRODUCTION

In the first and second decades of the twentieth century, individual design and implementation attempts have been made in this field, many of which continue to fail because of the lack of real application of strict standards that take into account the needs of this category. This contributes to the ease of movement in the building joints resulting from these designs due to the lack of knowledge of engineering requirements or not to apply or meet with each other to cause a significant obstacle to provide a climate suitable for the integration of this category with the rest of the components of society, and in this sense comes the importance of the study in determining the real standards appropriate to transform the urban environment of Iraqi cities to an environment suitable for the movement of people with disabilities in an easy, simple and innovative way, based on various visual and structural solutions that will vary in the solutions of development of external spaces and traffic paths and entrances of public and residential buildings and vertical means of movement and service spaces to provide the greatest flexibility to support the movement of this important group in the community.

The aim of the study is to study the design and planning considerations suitable for people with special needs in Iraqi cities and the need to benefit from the experiences of countries that have already been in this area, whether advanced or developing, to find suitable solutions that can be applied according to real standards based on legislation that ensures the application of these solutions is ideal.

## The Material and Method

The study is based on the analytical descriptive approach in presenting the social problems of people with special needs and their requirements. The study deals with the experiences and legislations in the countries of the developed world and the Arab countries in order to be able to know the problem and the appropriate design methods to formulate real solutions for it at the architectural levels in the interior design of the building itself and the urban outside in roads.

### 1. Disability and disabled setting size in Iraq: -

Before starting to study the problems and requirements of people with special needs in the Iraqi urban environment, different methods of classification of multiple disabilities should be clarified so that we can study their problems:-

#### *1.1 classification:*

Medical disabilities are classified into: -

Physical disability: - disability resulting from dysfunction of the nerves or muscles or bones and joints, leading to loss of motor power to the body as a result of amputation, spinal injuries, muscular dystrophy, and its relaxation and her death, rheumatism (Alqady, 2003).

Sensory disability- disability resulting from an injury to nerves sensory organs such as the eye or ear or tongue produces a Visual or auditory sensory disability or hearing disability ratio. head and neck approximately 21.6% of total (Alqady, 2003).

Intellectual disability: - disability resulting from defect in senior positions for the brain, as focus and counting, memory and communication with others, resulting in learning disabilities or learning difficulty, or faulty behavior and General conduct of person (Alqady, 2003).



**Mental disability:** - disability resulting from mental disease or hereditary diseases or cerebral palsy as a result of lack of oxygen, or the result of genetic disorders or all that impedes the mind from the known functions (Alqady, 2003).

**Dual Disability:** - presence of delays per person (Alqady, 2003).

**Composite Disability:** - is a collection of various disabilities have per person (Alqady, 2003).

Emphasis has been architecturally on the following:

1) Sensory disabilities:

Featuring the behavioral effects and personal tracking individual and the most are:

- Grow his attention in motion and depends on others assistance in several areas.
- Use his hearing to recognize sounds and determine distances and obstacles are dynamic spaces must be provided free of soundproof materials or pipette it.
- Using the sense of touch to identify texture sizes and shapes and surfaces for non-diversification must be unjustified termination materials and elements brushes for the psychological effect.
- Braille communication is representing a Preferred way to communicate and its own a big potential for visually handicapped that choice to rely on the various extension movement and multiple spaces and denote mock names or public moral.

2) Physical disability: -

Which is the basic element on the architectural study of the impact of disability carried significant impact across artificial limbs used by means of daily communication and movement and one of the most important human qualities:-

- Turning traffic to sit in a wheelchair and the depending on others help for move it that's why its limited to streets and accompanying person in the back to secure the momentum.
- Difficulty moving for a long time with poor balance and difficulty bending and slow motion.
- Weak support members as feet and forearms.

### *1.2 size of the disabled in Iraq*

The study relied on data available on the disabled in Iraq are the Population censuses and the last scan in 2007 IHSES conducted the socio-economic survey of the family in Iraq and Population censuses: -

Table (1) shows the total number of persons with disabilities according to the environment, sex, and population censuses of the country in 1977, 1987, and 1997. The percentage is doubled during the years 1977 to 1987 due to the Iraqi-Iranian war, the Gulf War and the circumstances in Iraq. And decreased from 1.7 to 1.3 between 1987 and 1997. The main reason for this decline was the cessation of the Iran-Iraq war, in addition to some increase in some of the services available to them. The total number of persons with disabilities in 1997 is 244817 and is 1.3% 0%, which is very low compared to the world rates. The global statistics show that the percentage of disabled persons In developing countries is 10%. This low rate is due to the reluctance of most families to disclose what the family has to people with disabilities due to shyness, as well as the lack of knowledge and diagnosis of disabilities by parents, especially in early childhood.

Table (1) shows that the highest percentage of disabled persons reached 2% for males in urban areas and the lowest percentage of persons with disabilities in rural areas are females, 0.6%. The percentage of persons with disabilities in Baghdad governorate to persons with disabilities in the country is 33.81% The percentage of disability in Baghdad was 34% for the mentally weak, followed by the percentage of those with visual impairments (30.7%), followed by those with paralysis (30.53%), the rest The ratios between 25% and 2% (1977-1987, 1997 census) (Ismail ,2009).

the countryside			Urban areas				year
total	female	male	total	female	male		
36660	13169	23491	74435	28654	45781	Persons with disabilities	1977
4354443	2151094	2203349	7646054	3666505	3979549	Total population	
0.8	0.6	1.1	1.0	0.8	1.2	Percentage of disabilities	
75116	22214	52902	200412	62222	138190	Persons with disabilities	1987
4866230	2421744	2444486	11468969	5517566	5951403	Total population	
1.5	0.9	2.2	1.7	1.1	2.3	Percentage of disabilities	
63371	17985	45386	181446	53958	127488	Persons with disabilities	1997
623767	3168522	3070245	12945776	6479451	6466326	Total population	
10.2	0.6	1.5	1.4	0.8	2.0	Percentage of disabilities	

total			1977
total	female	male	
111095	41823	69272	
12000497	5817599	6182898	
0.9	0.7	1.1	

275528	84436	191092	1978
16335199	7939310	8395889	
1.7	1.1	2.3	

244817	71943	172874	1997
19184543	9647973	9536570	
1.3	0.7	1.8	

Table 1  
The distribution of the population with disabilities by gender and environment  
and caused them to the total population  
According to the General Population Census for the years 1997, 1987, 1977

## 2. International experience: -

### A-European countries and America:

European countries differ in dealing with the problems of the disabled. The follower of the situation of the disabled in Denmark finds that it is not related to a government policy aimed at integrating the disabled, and the quality of educational services provided to the disabled. While in England and France, federal laws provided multi-faceted support for integration into schools, although students with mental disabilities were isolated from their peers in mainstream schools. In Germany, children with mental disabilities were successfully integrated into integration schools in nine out of 11 states, and government schools accepted students with disabilities who could follow the mainstream curriculum. In 1975, the federal law was passed in the United States, which stipulated that special education should be provided to all who needed it, and the right of children with disabilities to receive education, free integration into the less restrictive environment and the restriction of normal schools. A large number of students with light disabilities And middle school students were merged with their peers who did not have a disability of the same age, but the students with the most severe disabilities remained in American schools (fatiha, 1998 ).

B-Arabic States: -

In the Arab States, there is a discrepancy in the focus on the issue of integrating disabled persons into public education. In Jordan, the Disabled Persons Law was promulgated in 1992, in which the Ministry of Education was given the task of educating the Ministry of Education. This responsibility was the responsibility of the Ministry of Social Development. Which has developed a five-year project that was implemented in three phases. In the United Arab Emirates, special education classes included 1060 students, and learning resource rooms have been introduced in regular schools since the beginning of 1990. In Bahrain, disability issues were distributed among the Ministry of Education in the remedial classes. In 1992, The integration experience was implemented in a school for males and for females. A law on disabled persons in Libya in 1972 provided for the State guarantee of basic education for persons with disabilities. A Tunisian law issued in 1991 provided for the State guaranteeing the right of persons with disabilities to free and compulsory education, which was implemented in the same year in 35 schools. Students with disabilities in Syria receive their services in specialized centers and institutions, and integration ideas are still being studied and evaluated. The situation in Egypt and Morocco is different from the rest of the Arab countries mentioned earlier, where the schools of special education are still isolated from regular schools, although there are many calls to apply the idea of integrating students with disabilities in public education (Baslat, 2003).

The Arab Regional Conference, held in Beirut from 7 to 10 May 2001, under the theme of integrating disabled persons into formal education. The experiences of five Arab countries in the integration issue are Lebanon, Morocco, Saudi Arabia, Yemen and Egypt.

In Lebanon, the experience of integrating disabled persons into public schools began in the early 1980s by the civil society and at the official governmental level. The work started in 1999 and the civil society activities on this issue included an attempt to develop educational programs in the centers of NGOs to attend regular schools. Individual initiatives were initiated by some parents and institutions in the integration of various disabilities including deaf, sight and motor disabilities. An attempt was made to document these experiments with a field study. The results showed difficulties in the following areas:

- Training and training of breeders.
- Accepting the civil society for the disabled to attend regular schools.
- Implementation of integration in the basic stage, while it is easy to join children with disabilities to kindergarten.

The results were presented at a general conference held in 1993, followed by a group of individuals who sought to reflect on the policy of integration in an attempt to develop the best strategy for the spread of integration in regular schools. These efforts remained scattered until 1999, when they intervened. Ministry of Education through the Educational Center for Research and Development in cooperation with UNESCO, and asked three specialists to prepare a report on the situation of the disabled in Lebanon.

This report showed the Ministry of Education's lack of a comprehensive policy on the education of the disabled, as well as the problem of teacher training and the lack of specialists in this field (Baslat, 2003).

The report was accompanied by the preparation of the first national conference on disability education in Lebanon, held in 1999, during which the results of the national report raised some of the field experiences that contribute to the expression of this issue.

At the conclusion of the first conference, six areas were identified for field research: -

(Organizing and legislation, awareness and information, research and documentation, educational programs and methods, training, pilot experiments). The research was conducted by about 80 volunteers from all employees, in 2000, the Second National Conference on the Education of the Disabled was held in Lebanon. The results of the field studies were presented and recommendations were made in each of the six areas to consolidate the strategy of educating people with disabilities by selecting an educational area. Concerned and all civil society groups, parents and persons themselves, to reflect a model empirical work structure based on:

- Diagnosis, early intervention, rehabilitation and education in formal and private formal schools.
- Training of workers in the sector.
- Educate and educate parents, students and the community.

The project shall be evaluated after one year of its implementation prior to the necessary amendments and generalization.

In fact, there is no field follow-up to implement the recommendations and action plan for many reasons. But what we can deduce in this context is the existence of an active civil society in Lebanon that has managed to reach the highest levels of official and national education. As a result, Lebanon has taken some steps to institutionalize the affairs of persons with disabilities, all of which still have many obstacles in the educational system. 70% of the schools are private schools and the status of public schools is very poor. On 6/6/2000, There is a clear paragraph that obligates schools to receive the disabled, but without specifying the appropriate mechanisms to implement this. The card of the person known as the disabled card is still issued by the Ministry of Social Affairs (Baslat, 2003 ).

Syrian Arab Republic: -

The Syrian Arab Republic has taken steps on the path of integration. The most important results were drawn from this experience during the last period:

Accept the idea of integration among many educators and accept work with special cases.

The warm and sincere emotional atmosphere between ordinary children and the disabled, which indicates that the error lies within the adults, and the young language of their own communication.

Adjust the negative attitudes toward disabled people.

Increasing attention to the issues of persons with disabilities and seeking to meet their needs tomorrow is easier than before, which shows the increase of awareness and acceptance of the other among the members of society (Abdullatif, 2006).

C- Situation in Iraq: -

The Iraqi government issued the law on the care of all disabled persons to guarantee their rights, especially the texts of articles (20/19/18/17/16/15/3/2), where the text of those articles includes rights, privileges and even penalties according to the provisions of the following law:

According to the provisions of Article (1) of Article (61) and Article (III) of Article (73) of the Constitution, the following law was issued:

No. (38) for the year 2013

Law on care of people with disabilities and special needs - Chapter II

Goals and means

6 Article (2) This law aims to achieve the following:

Care for people with disabilities and special needs and eliminate discrimination due to disability or special needs.

Create the integration of people with disabilities and special needs in society.

Provide a decent life for people with disabilities and special needs.

Respect disability and accept disability as part of human diversity and human nature.

To create employment opportunities for people with disabilities and special needs in the government departments and the public sector, mixed and private.

Article (3) The objectives of this law shall be achieved by the following means:

Develop special plans and programs to ensure the rights of persons with disabilities and special needs in accordance with the provisions of the law and the international conventions and conventions to which the Republic of Iraq is a party.

Accession to international agreements and conventions on the care of people with disabilities and special needs.

Develop programs and plans to prevent the causes of disability and make them available to raise awareness.

Securing therapeutic requirements, social services, psychological and vocational rehabilitation for persons with disabilities, and special needs for cooperation and coordination with relevant bodies inside and outside Iraq.

Provide public and private education opportunities and vocational and higher education for people with disabilities and the special needs of those who can afford it.

Development of staff working in the field of care for people with disabilities and special needs and the establishment of a database for them and update them.

The use of expertise and specialization and keep abreast of scientific developments in everything related to disability and special needs and contact with the competent authorities inside and outside Iraq to raise the efficiency of performance in this area.

Holding conferences, seminars, scientific meetings and training and rehabilitation courses inside and outside Iraq.

Disability grants and special needs special identities.

Encourage the manufacture of equipment and equipment needed by people with disabilities and special needs.

The law lacks precise application and real follow-up of this category in all aspects of life and does not confirm any legal provisions forcing the government departments and private and mixed companies operating in all state facilities to provide the real needs of engineering in the field of architecture and urban planning for this category accurately and practically in the Iraqi urban environment.

### 3. Architectural foundations in the urban environment for the special needs in Iraq

Spaces in buildings and external environment

#### 3.1 External environment

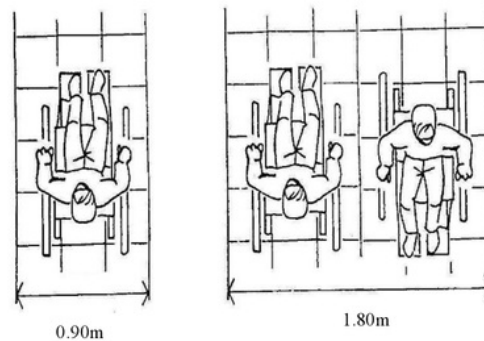
The external environment, for example, includes streets, squares, pedestrian paths, parks and playgrounds. It is important to enable persons with special needs to move between buildings or other places or to walk or perform any activities abroad.

When planning the outdoor environment, take into consideration wheelchairs users, whether manual or electrical. (ISO 9527:1994: Building construction).

#### 3.2 Pedestrian areas

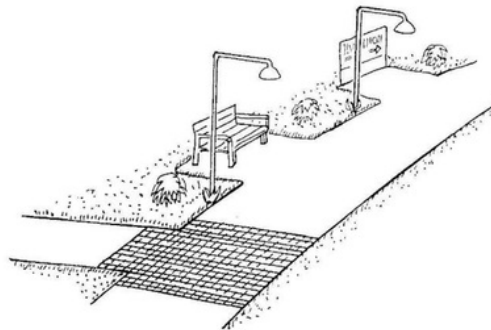
The width of the walkway should be at least 1.80 m and a width of not less than 0.90 m to enable wheelchair users to pass these roads as in (Fig.1).

FIGURE 1. View the Boardwalk arcade.



- Surfaces must be solid pedestrian lanes and slip-resistant.
- There should be a clear difference between the surface footpaths and part of asphalt or grass for easy directing of suffering from poor eyesight.
- Must be the surrounding fields or specific characteristic surfaces large areas as in (Fig.2) .

FIGURE 2. Lanes





### 3.3 Pedestrians paths

- If there is an intersection between a pedestrian passage and another or a street, there should be a clear change in the surfaces to attract the attention of those with impaired vision of these intersections (transit place).
- Lighting poles, signs, seats on the sides of corridors should be placed.
- Seats should be provided along the long walkways.
- The walkways should be well lit (Organization Arabic industrial development and Mining Organization/Center of standardization and Metrology).

#### A-Pedestrian crossing

- The location of pedestrians crossing and distinguishing them from the rest of the corridor should be clarified by the diversity of surfaces.
- The crossing must be perpendicular to the pavement, and when there are traffic lights, it must be equipped with sound signals.
- There should be diversity in the surfaces of the transit areas.
- The width of the island at the middle of the footpath should be at least 1.5 m as shown in (Fig.3) to enable wheelchair users to stand on it.
- Pedestrian width should not be less than 1.80 m to allow wheelchair users to cross.

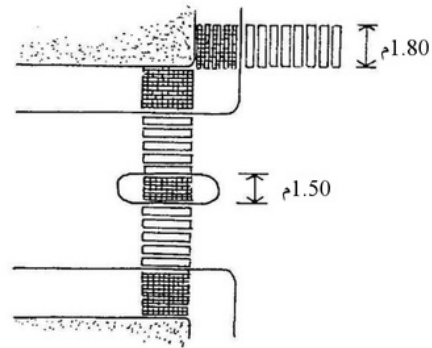


FIGURE 3. Pedestrian crossing lines dimensions

#### B- Parking

- Parking spaces for persons with motor disabilities must be close to the entrances In public buildings, commercial centers, other service buildings to enable maneuverability For the wheelchair next to the car with the possibility of opening the door of the full car we need space Sufficient as in (Fig.4).
- A minimum distance of 3.5 m should be provided in disabled parking spaces to allow wheel maneuvering (ISO 9527:1994: Building construction).

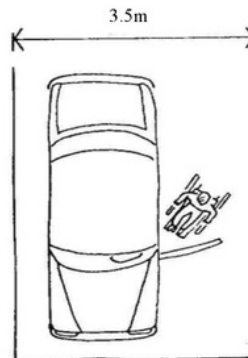


FIGURE 4. Car Parking

#### C- Doorways and distribution terminals.

- In the case of design of entrances suitable to the needs of persons with disabilities, the facilities and facilities on which the design of the entrance is based will vary between a public building with a large number of users, whether wheelchair users or not, and dwellings whose entrance is usually used only for one person at the same time.
- In the interior spaces of the public buildings, a difference can be made between the crowded distribution halls, which require special specifications for the vacuum or the internal distribution halls for areas of limited use such as toilets, refer to the door section to meet their requirements.

#### D- Entrances

- The entrance to the building must be shaded, for example an indoor or an umbrella, and such a procedure can also help to distinguish the entrance for people with visual impairment.
- Space should be provided without any barriers or obstructions that are no less than the dimensions in the figure to provide space for wheelchair users to approach the entrance in preparation for transit.
- Surfaces must be slip-resistant.
- The openings must not exceed 15 m.
- A handrail should be placed next to the entrances to help people with motor disabilities.
- It is recommended to avoid rotating doors if any alternative doors are found at the entrance of the wheelchairs for people with motor disabilities (Organization Arabic industrial development and Mining Organization/Center of standardization and Metrology).

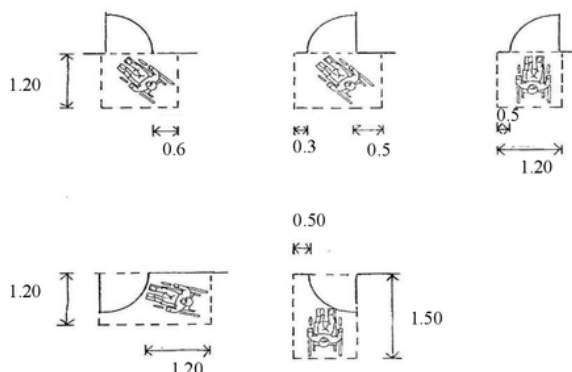


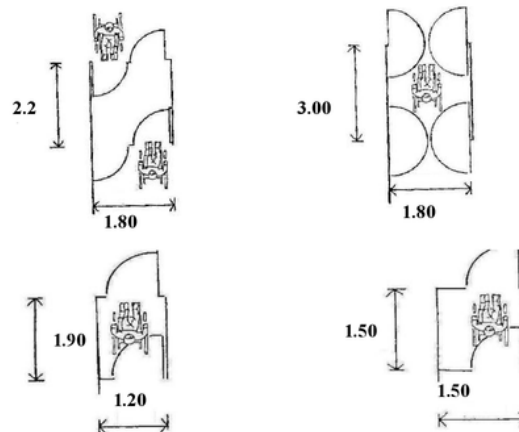
FIGURE 5. Space of doors.

#### E- Lobby doors

- If there is an entrance hall in a public building, sufficient space should be provided to allow the chair maneuverability and dimensions as shown in (Fig.5) .
- If there is an entrance hall in the private housing, sufficient space should be provided to allow the chair maneuverability and dimensions as in (Fig.6) .
- In the case of the threshold of the entrance must be below the surface of the floor to be the same level of the adjacent surfaces and must be of solid materials.
- In the entrance to a door leading to private accommodation, additional space must be provided in the entrance to allow wheelchair rotation (ISO 9527:1994: Building construction).



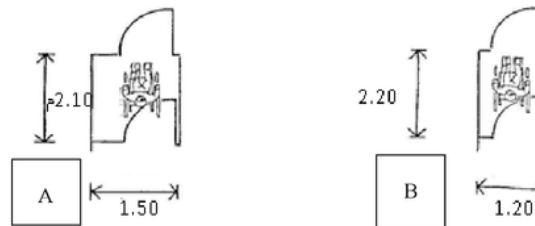
**FIGURE 6.** Lobby doors to  
Public buildings



#### F- Interior hallways in public buildings

- The interior corridors of the public buildings must have a large area that allows for the free movement and maneuvering of the wheelchairs.
- Double-sided doors should be designed as shown in (Fig.6) .
- Single-door lobbies should be designed to separate busy traffic areas and internal traffic as (FIGURE 7.) a. In the case of limited motion, the spaces are reduced as shown in (Fig.6) b.
- In bathrooms, one coat holder should be placed at minimum height of 1.20 m above ground level for ease of access from the wheelchair, and should not be prominent so as not to pose a potential hazard.
- Provide sufficient space for wheelchair mobility.
- The reception areas must be clarified and marked, and the reception should allow use of wheelchairs. (Arabic industrial development and Mining Organization / Center of standardization and Metrology).

**FIGURE 7.** Domestic lounges



### 3.4 Public buildings

#### A- Interior hallways with private accommodation

Interior hallways for private residences should be designed as they are in (Fig.7) .

#### B- Elevator cabins and controls

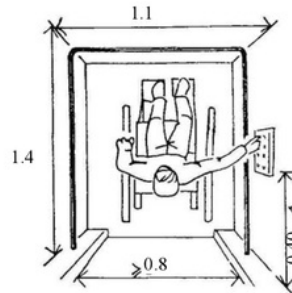
The elevator entrance must be on the same level as the entrance of the building. It should also be accessible by wheelchair users from all floors of the building.

#### C- Elevator cabins

- To facilitate the access of wheelchair users to buildings, the dimensions of the elevator must not be less than 1.10 \* 1.40 m.
- Must be in accordance with the standard specifications in the case of only one elevator in the building.
- However, the elevator cabin does not allow 1.10 \* 1.40m wheelchair dimensions, so a lift should be provided with larger dimensions if higher accessibility is required as in (Fig.8).

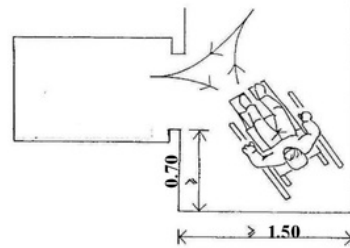
- Sliding doors must be used automatically according to the standard specifications, and the time to open the door should be sufficient to allow the wheelchair to pass.
- The net width of the door, which allows the wheelchair to pass at least 0.80 m.
- It is useful to have the door of the elevator of color contrasted with the wall next to the easy orientation of the visually impaired.

**FIGURE 8.** Cabins lift

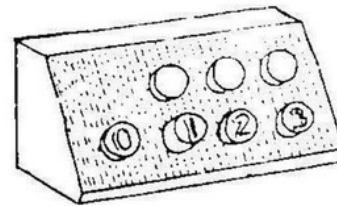


- Enough space for wheelchair maneuvering should be provided in front of the elevator doors to enable wheelchair users to enter and exit the elevator easily (Fig.9).
- There should be no difference in the levels between the elevator floor and the floor in front of him in order to avoid the dangers of accidents. This is especially important if driving the wheelchair back inside or outside the elevator.
- It is preferable to equip the elevator cabin with a handle in the inner perimeter of the cab at a height of 0.90 m from the floor level to support the handicapped.
- The floor of the elevator cab must be finished with a slip-resistant material.
- The elevator cabin lighting should be good and non-reflective (ISO 9527:1994: Building construction).

**FIGURE 9.** Net vacuum before the elevator door



**FIGURE 10.** Control panels



#### D-control devices

- The elevator controls should be placed at a height of 0.90 to 1.20 m above the ground level so that wheelchair users can access them, and should not be placed at a very low altitude so as not to be difficult for the visually impaired to use.
- Controllers should be placed at a distance of 0.40 m from the cabin or cabin doors for easy access by wheelchair users.

- The controls must be placed in a regular and orderly manner. The diameter of any button should not be less than 0.025 m. At least 1 cm between the buttons should be left for easy use by persons with weak or weak coordination between the arms and hands or the visually impaired.
- The touch of the button on the ground floor must be marked and has a different color.
- The buttons should be contrasted with the background color to help the visually impaired to use them.
- Symbols should be of different colors and be easy to understand. Figures and symbols should be prominent for ease of reading by touch (Arabic industrial development and Mining Organization / Center of standardization and Metrology).
- It is useful to place the control devices and symbols at an angle on the wall to facilitate the process of reading and maneuvering as in (Fig.10).

#### E- Access to bathrooms

In the design of bathrooms for residential buildings and to achieve the minimum of general needs may mean the lack of all the health systems in full (for example, it may be impractical overlap of access to health devices together) in this case must be clarified all the information available to achieve the best practical solution.

When designing health appliances in public housing or private housing, attention must be paid to the needs of people with special needs, especially with regard to the vacuum required to reach all health systems.

When designing a vacuum, the main concern should be to provide a suitable wheelchair entry.

The vacuum of the water cycle should allow a forward, lateral and lateral movement of the toilet as in (Fig.11).

A suitable space should be provided at one side of the toilet to allow a person or a hand wash basin to be located on the other side, and an area that allows the wheelchair to allow the person to move sideways in public buildings as shown in (Fig.12).

Provide sufficient space to allow easy movement of the person on both sides of the toilet (left and right) (ISO 9527:1994: Building construction).

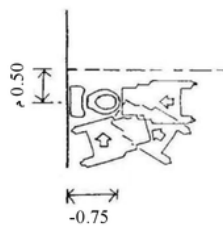


FIGURE 11. Into the toilet

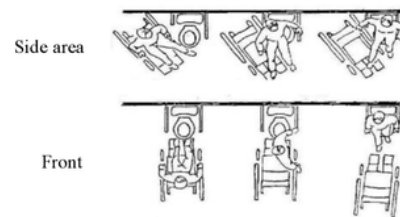


FIGURE 12. Examples to move from the Chair. Wheelchair to toilet toilets

- The available space should allow the front, side, and lateral transition of the wheelchair users. This space is required on each side of the device to allow the facilities to assist the user in moving as in (Fig.13).
- For the hand wash basin, the available front and tilt space should be allowed for wheelchair users as in the (Fig.14).

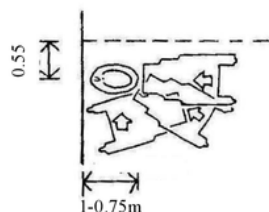


FIGURE 13. Using the toilet

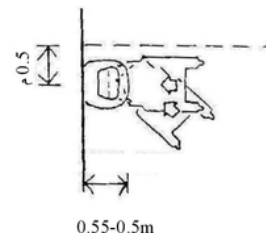


FIGURE 14. Put washing hands

- It is preferred to have a terrace at the front of the bathtub for the possibility of moving inside the tub with seating as in (Fig.15).
- The spaces within the bathrooms should allow for the front and diagonal approach of the basin as well as the lateral movement of the wheelchair users to the terrace in the bathtub.
- A seat for the disabled should be available for disabled people who cannot stand, with a space that allows lateral wheelchair users to move to the shower seat as shown in (Fig.16).

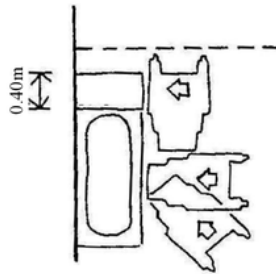


FIGURE 15. Shower position

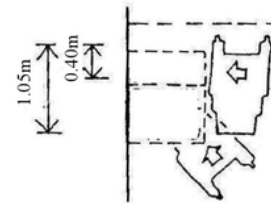


FIGURE 16. Bathtub position

- Floor surfaces must be non-slip.
- Bathroom fittings must be flexible and equipped to achieve user comfort according to the type of disability.
- The possibility of replacing the bathtub with shower and changing the water mixer should be available with a single-handle mixer or heat mixer (ISO 9527:1994: Building construction).
- L- Kitchens
- The basic purpose of the disabled can be achieved by applying some general requirements in the standard kitchens. In addition, it is possible to rehabilitate the kitchen for more specialized needs for the disabled person residing in residential buildings.
- In this section, some general and common requirements are described. However, the need for clarification and discrimination is based on the actual general requirements that should be achieved locally on all the kitchens that are created and it is best to comply with the greatest number of requirements in general.

## RESULTS

Guidance systems should use the following order of solutions to maintain a good performance for the urban environment.

### 1- Routing problem:-

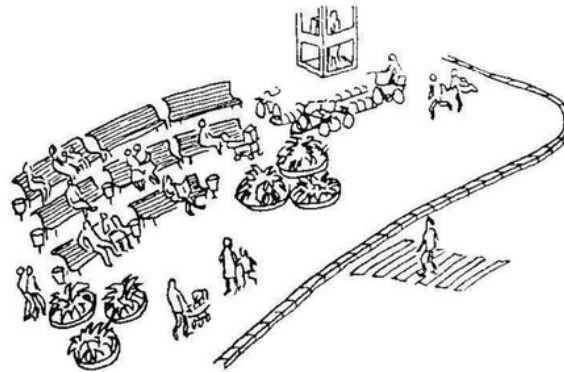
Shortages in routing ability cause difficulties in receiving, absorbing and interpreting information, such difficulties depend on the following example:

- The availability of information in a form of difficult reception for the visually impaired or the hearing impaired
- Provide information in an inadequate and difficult manner to people who are mentally disturbed or mentally disabled
- Put information in a way that is difficult for the physically disabled to reach
- The required guidance requirements are established according to the following:-

1. General planning - facilities and external environment
2. Signboards
3. Colors
4. Illumination
5. Choose materials
6. Different forms of guidance and guidance

An integrated information system is used to take special care of people with different needs. It is also necessary to know where they are and where they go as in (Fig.17), in order to move easily and safely and operate the control keys, elevators and doors (Arabic industrial development and Mining Organization / Center of standardization and Metrology).

FIGURE 17. Street equipment groups



## 2- General layout – facilities and external environment:-

- It is important to have a simple and clear general planning, general planning should provide the possibility of achieving perceptions and ideas of the surrounding things including the points of guidance that can be achieved and activated.
- In the general planning of an area the associated services are contiguous.
- Elevators, information desks, telephone booths and separate toilets must be in a clear location, and the electricity management room, instructions and other services are best to be found in regular locations.
- During planning, consider the natural environment that identifies routing problems to avoid risks to buildings and the external environment. Solutions are found to avoid the presence of one degree, columns, protrusions from the wall or glass doors and the like. Consider the acoustics, level of lighting, change of finishes, color variation and other environmental aids.
- Roads and corridors should not be provided with stairs or obstructions. Be suitable for the purpose of use.
- The change in direction should be determined by the difference in materials, colors, lighting, handrails, etc. It is best to use the existing angles when changing direction.
- Street equipment, shop baskets and wheel paths can be combined to reduce risk. Furniture should be placed so that it does not pose any obstacles.
- If there are obstacles, warnings should be placed in the face of these obstacles. Glass doors, automatic doors, windows, and engraving should be marked with signs (ISO 9527:1994: Building construction).

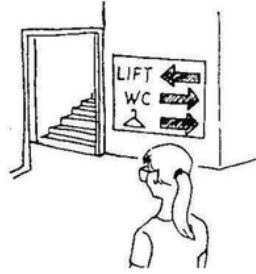


FIGURE 18. Readable instructions understandable

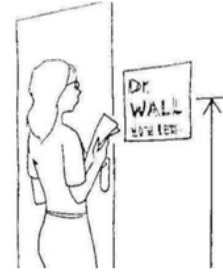


FIGURE 19. Marking in the fixed places

### 3- Guidance signs and writings:-

- Signs must be readable and understood according to their purpose.
- They should be designed so that they are not ambiguous, simple and easy to interpret, and the information must reflect the user's familiar ideas and experiences.
- Signs should be of strong material and be easy to change, clean and repair.
- Main types of signs
- Direction signs: sketches, diagrams, models, etc. should be placed in accessible places for wheelchair users and others so that they can be easily examined and understood as quietly and conveniently as possible.
- Direction signs: They should be placed in a logical sequence from the starting point to the positions of the different points as in (Fig.18).
- It should be repeated but not in abundance but every place where movement can be changed.
- Functional signage: a non-ambiguous explanation of the activity to which it refers should be given - parking spaces, elevators, separate toilets, etc. as in (Fig.19).

### 4-Places of signs:-

Wall signs must be placed at an altitude between 1.40 and 1.60 m above ground level. Hanging signs of ceilings, columns or protruding from the wall that are placed at an inappropriate altitude for optimal reading height should be avoided. However, if this type of signage is chosen, its design should be taken into consideration so that the size of the writing is proportional to the distance from which it is read.

Signs should be attached in a manner that avoids the presence of reflections.

Signs should be placed in a specific place on the door frame, wall, columns, etc. instead of doors (Arabic industrial development and Mining Organization / Center of standardization and Metrology).

### 5- Topography:-

- The use of easy codes can increase user orientation.
- Difficult to understand or unusual characters can lead to difficulty in directing the user.
- It is best to use the easy and familiar style of writing, keeping in mind that the degree of writing is not light or dark.
- The height of the letter shall be 1: 200 of the required reading distance, but the height shall not be less than 0.15 m and the external gaps shall not be less than 0.10 m.
- In the case of writing in English, CAPITAL LETTER is used for short phrases. Long phrases use lower-case letters, which must be colored in contrast to the background.

- It is preferable to use simple words, with no distance between words, short sentences are easy to understand and remember.
- Should not use abbreviations or long words that are difficult to understand.
- Should leave proper spaces between lines of writing.
- Lines should start from one vertical line and not necessarily equal length.
- Prominent characters are preferred and should not be too pronounced to avoid being easily read sideways, letters 15 to 40 mm high and 1 mm preferred for visually impaired as in (Fig.20). (Arabic industrial development and Mining Organization / Center of standardization and Metrology).

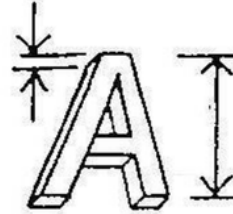


FIGURE 20. Occurrence of characters

## DISCUSSION AND CONCLUSIONS:-

From the previous study we can conclude several recommendations to make the urban environment internally appropriate from the architectural and externally in order to meet the needs of people with special needs in the Iraqi cities, as follows:-

- It is necessary to emphasize the application of the relevant laws to provide the requirements of people with special needs immediately with the creation of specialized tools that support the new terms that could be generated to works in different parts of society in the country.
- The development of specialized agencies inside the higher authority of the government as well as creating legislation for the setting new standards to transform the environment in order to support the new needs
- Updating the components of the urban environment also to deliver them in an appropriate technical level that provides the needs of both normal persons as well as people with special needs.
- Ensure that the existing facilities in the urban environment are applying all the needs of people with disability in civilized and continuous actions.
- Developing the elements of urban furniture by supervising the contractor's jobs and assist in choosing the right norms to deliver a very good level of comfort to both normal and disabled peoples.

## ACKNOWLEDGMENTS

10

This research was supported by dr.Ahmed Abdul Ali. Which he is one of my colleagues from Al Muthanna University who provided insight and expertise that greatly assisted the research, I would thank also dr.Satar Al-arajy for assistance and comments that greatly improved the manuscript. I would also like to show my gratitude to the head manager of collage of engineering dr.Raed Al-kateb for sharing his pearls of wisdom with us during the course of this research, and also thank the three "anonymous" reviewers for their so-called insights.



## REFERENCES

1. Alqady Ghaida (2003). Youth Awareness in Bethlehem Governorate - Integration of People with Disabilities in the Community, Panorama Publications, Ramallah, Palestine.
2. Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, General Population Census for 1977, 1987, 1997.
3. Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, Statistics of the Disabled, 1997 Census.
4. Ministry of Planning and Development Cooperation / Central Agency for Statistics and Information Technology / IHSES Social Survey and Family Economy in Iraq 2007
5. Ismail, Salwa Ibrahim (2009). "Assessment of the reality of children with special needs in Iraq and the services provided to them" / Department of Social Policy / Department of Human Development / Ministry of Planning and Development Cooperation / Republic of Iraq.
6. fatiha, Ahmad (1998). "Attitudes of Teachers of the Basic Stage in the City of Jerusalem towards Integrating Students with Special Needs in Public Education", unpublished Master Thesis, Birzeit University, Ramallah, and Palestine.
7. Baslat, Nizar (2003). "Attitudes of School Teachers towards the Integration of Handicapped Children in Government Basic Schools in the Northern West Bank", unpublished Master Thesis, Al-Fasher University, Sudan.
8. Abdullatif, athar (2006). A proposed program to activate the role of partnership between the family and NGOs in the rehabilitation of the disabled in society, the first conference for community rehabilitation in the Arab countries, Damascus University, 22-24-2006 Damascus / Syria.
9. Law on the Care of Persons with Disabilities and Special Needs No. (38) For the year 2013.
10. Arab Organization for Industrial Development and Mining / Standards and Metrology Center - Egyptian Organization for Standardization and Quality - "Arab Standard Specification Project - Building Construction - Requirements for Persons with Needs in Buildings - Building Guidelines.

## Foreign references: -

11. ISO 9527: 1994: Building construction - Needs of disabled people in building - Design guidelines.

## Websites: -

12. <http://www.feed.co.net/Society/SocialInfluences/DisabilityAndSociety/SpecialNeedsDemands.htm>
13. <http://www.adaag.com>
14. <http://www.wheelechairaccess.co.uk>
15. <http://www.cfpva.org>
16. <http://www.Caihand.com>
17. <http://www.alamae.com>

ORIGINALITY REPORT

---

4%

SIMILARITY INDEX

1%

INTERNET SOURCES

2%

PUBLICATIONS

3%

STUDENT PAPERS

---

PRIMARY SOURCES

---

1

Submitted to Abu Dhabi University

Student Paper

1%

---

2

Syed Ghulam Sarwar Shah, Ian Robinson, Sarmad AlShawi. "Developing medical device technologies from users' perspectives: A theoretical framework for involving users in the development process", International Journal of Technology Assessment in Health Care, 2009

Publication

1%

---

3

Submitted to University of Wolverhampton

Student Paper

<1%

---

4

Submitted to University of Bedfordshire

Student Paper

<1%

---

5

[mpra.ub.uni-muenchen.de](http://mpra.ub.uni-muenchen.de)

Internet Source

<1%

---

6

Submitted to CSU, Bakersfield

Student Paper

<1%

---

7

[tci-thaijo.org](http://tci-thaijo.org)

Internet Source

<1%

---

8

Submitted to University of Maryland, University College

Student Paper

<1%

9

Amna Hussain Sabree Ali. "The Role of the information technique in Sustainable Strategic Planning \_ Nejaf Provenance as case study", IOP Conference Series: Materials Science and Engineering, 2019

Publication

<1%

10

Dhiraj D. Shirbhate, S. R. Gupta. "Digital forensic techniques for finding the hidden database using analytical strategies", 2015 International Conference on Information Processing (ICIP), 2015

Publication

<1%

Exclude quotes Off

Exclude matches Off

Exclude bibliography On



((معاً لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الإرهاب))

No:  
Date :

العدد : ش ع / ٢٠١٩  
التاريخ : ٩ / ١٠ / ٢٠١٩

الى / عمادة كلية الهندسة / وحدة الشؤون العلمية

م/ اعتماد بحث



تحية طيبة ...

اشارة الى كتابكم ذي العدد ١٤٩٩ في ٢٠١٩/١٠/٢ نعيد اليكم استمارة اعتماد البحث العلمي بعد المصادقة عليها.

للتفضل بالاطلاع...مع التقدير

المرفقات

استمارة اعتماد البحث العلمي.

أ.م.د فراس فائق كاظم  
مدير قسم الشؤون العلمية  
٢٠١٩/١٠/٩

نسخة منه الى :

- مكتب السيد رئيس الجامعة/للتفضل بالاطلاع.. مع التقدير
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية/للتفضل بالاطلاع... مع التقدير.
- قسم الرقابة والتدقيق الداخلي/للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير.
- قسم الشؤون العلمية/مع الأوليات.
- الصادرة

العراق - محافظة المثنى - السماوة- المنطقة التعليمية- جامعة المثنى

www.mu.edu.iq  
Email... muthannaresearch@gmail. com, rdd@mu.edu.iq

موقع جامعة المثنى  
البريد الالكتروني





((معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لاجلحر الارهاب))

استمارة اعتماد بحث علمي

عنوان البحث					
Architectural requirement of People with disability in the urban cities in Iraq					
اسم المجلة					
Periodicals of Engineering and natural sciences					
تصنيف المجلة					
Scopus	Clarivate	Nature	Science Direct	International	Local
معلومات المجلة					
ISSN (P)	ISSN (E)	IF/ Citescore	Publisher	Country	
1234-1254	2303-9521	1	International University of Samajero	Bosnia and Herzegovina	
معلومات النشر					
Volume	Issue	No.	Year	Published	Accepted
7		3	sep/2019	sep/2019	Jun/2019
أتعهد بصحة المعلومات الواردة في الاستمارة و بخلافه اتحمل كافة التبعات القانونية و لأجل ذلك وقعت					
التوقيع	التاريخ	القسم	الكلية	اسم الباحث	ت
	09/10/19	السارة	الهندسة/المثنى	علي محمد رشاد	1
	09/10/19	السارة	الهندسة/المثنى	هديل عبد الرحمن	2
	09/10/19	السارة	الهندسة/المثنى	حسن عبد الرحمن	3
المرفقات					
Journal	Published Paper		Acceptance Letter		
مصادقة قسم الشؤون العلمية		مصادقة معاون العميد للشؤون العلمية		مصادقة رئاسة القسم	
م.م. فراس فائق كاظم		م.م. فراس فائق كاظم		م.م. فراس فائق كاظم	
مدير قسم الشؤون العلمية		مدير قسم الشؤون العلمية		مدير قسم الشؤون العلمية	

Alisad  
Al-Rubaye  
Hadel sand  
Razoki



((معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لحرر الإرهاب))

No:  
Date :

العدد: ٥٧٦ / ع  
التاريخ: ٢٠٢٠ / ١٩

"امر جامعی"

م/ شکر و تقدیر

شركة البريد الحكومية  
الطبعة  
العدد ١٩٠٧  
العدد ١٩٠٧

بالنظر للجهود المبذولة من قبل السادة اعضاء هيئة التدريس في مجال النشر العلمي وقيامهم بنشر بحوثهم في مجلات مصنفة ضمن المستويات العالمية وأشارة الى الامر الجامعي ذي العدد ب/ ٥٣٣٠ في ٢٠١٩/٨/٤، لايسعنا الا ان نقدم خالص الشكر والتقدير متمنين لهم مزيداً من العطاء خدمة للمسيرة العلمية لجامعتنا العزيزة وبلادنا الحبيب .

## المرفقات

❖ جدول يتضمن قائمة بالاسماء تبدأ بالتسلسل (١- أ.د. قاسم محمد علو وتنتهي بالتسلسل \* - م. م. سرى إبراهيم محمد على)

أ.د. عامر علي حسين  
رئيس الجامعة / وكالة

2.2.1/1/2

م. اسلامیاتی لطیف

11/19

نسخة منه إلى :

- مكتب السيد رئيس الجامعة/التفصيل بالإطلاع مع التقدير
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة لشؤون العلمية/التفصيل بالإطلاع مع التقدير
- قسم الرقابة والتفتيش الداخلي/التفصيل بالإطلاع مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية/مع الأوليات

العراق - محافظة المنقبي - السماوة - المنطقة التعليمية - جامعة المنقبي

www.mu.edu.lq  
Email... muthannaresearch@gmail. com, rdd@mu.edu.lq

موقع جامعة العثني  
البريد الإلكتروني



٢٤	م.د سارة طالب كاظم	التمريض
٢٥	م.د. ارشد ناجي حسين	التربية للعلوم المصرفية
٢٦	م.د عقيل خليل كريم	الادارة والاقتصاد
٢٧	م.د رعد هادي	الادارة والاقتصاد
٢٨	م.د حسنين جمهور جاسم	التربية الاساسية
٢٩	د. جواد كاظم زياد	الزراعة
٣٠	م. علي عصام لطيف	الادارة والاقتصاد
٣١	م. رائد حسن علي	الادارة والاقتصاد
٣٢	م. مصطفى عبد الحسين علي	الادارة والاقتصاد
٣٣	م. حيدر لايد متعب	الادارة والاقتصاد
٣٤	م. استيرق محسن حاتم	العلوم
٣٥	م. ارسل شكري وهيب	العلوم
٣٦	م. عمار محمد جعاز	الصيدلة
٣٧	م. مالك هبيش والي	التمريض
٣٨	م. ذو الفقار جبار عبيد	الطب
٣٩	م. عبيد محمد علي	التربية للعلوم المصرفية
٤٠	م.م نهلة غازي فهد	العلوم
٤١	م.م علي سعد عبد الوهاب	الهندسة
٤٢	م.م هديل سعد رزوقي	الهندسة
٤٣	م.م هبة جاسم محمد	التمريض
٤٤	م.م دعاء سامي	التمريض
٤٥	م.م علي كريم محمد	الادارة والاقتصاد
٤٦	م.م نور ثامر	الصيدلة
٤٧	م.م اياد جابر عريان	الطب
٤٨	م.م عمار موسى مندل	التربية الاساسية





No:

Date:

العدد: ٨٩٠

التاريخ: ٢٠٢٠/١/١٩

امر جامعي

م / منح قدم وظيفي

إلحاقاً بالأمر الجامعي ذي العدد ٥٧٦ في ٢٠٢٠/١/١٩ المتضمن شكر وتقدير الذوات المدرجة أسمائهم في القائمة المرفقة طياً من تدريسي جامعتنا تقرر منح الموما اليهم قدماً وظيفياً لمدة شهر لأغراض العلاوة والترفع استناداً للمادة ٢١/أولاً من قانون انضباط موظفي الدولة رقم ١٤ لسنة ١٩٩١ المعدل.

أ.د. عامر علي حسين العطوي

رئيس الجامعة / وكالة

/ كانون الثاني / 2020

لواء د. علي  
لواء د. علي

#### المرفقات

قائمة تبدأ بالتسلسل (١) أ.د. قاسم محمد حلو وتنتهي بالتسلسل (٥٥) م.م. سري ابراهيم محمد علي

#### نسخه منه الى:

- مكتب السيد رئيس الجامعة المحترم / مع التقدير
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون الادارية والمالية المحترم / مع التقدير
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية المحترم / مع التقدير
- عمادة الكليات كافة / مع التقدير
- قسم الموارد البشرية
- مركز دراسات البادية وبحيرة ساوة
- الاضبارة الشخصية.

٢٤	م.د سارة طالب كاظم	التمريض
٢٥	م.د. ارشد ناجي حسين	التربية للعلوم الصرفة
٢٦	م.د عقيل دخيل كريم	الادارة و الاقتصاد
٢٧	م.د. وعد هادي	الادارة و الاقتصاد
٢٨	م.د حسنين جمهور جاسم	التربية الاساسية
٢٩	د. جواد كاظم زياد	الزراعة
٣٠	م. علي عصام لطيف	الادارة و الاقتصاد
٣١	م. راند حسن علي	الادارة و الاقتصاد
٣٢	م. مصطفى عبد الحسين علي	الادارة و الاقتصاد
٣٣	م. حيدر لايد متعب	الادارة و الاقتصاد
٣٤	م. استبرق محسن جاسم	العلوم
٣٥	م. ازل شاكر وهيب	العلوم
٣٦	م. عمار محمد جعاز	الصيدلة
٣٧	م. مالك هبيش والي	التمريض
٣٨	م. ذو الفقار جبار عبيد	الطب
٣٩	م. عبير محمد علي	التربية للعلوم الصرفة
٤٠	م.م نهلة غازي فهد	العلوم
٤١	م.م علي سعد عبد الوهاب	الهندسة
٤٢	م.م هديل سعد رزوقي	الهندسة
٤٣	م.م هبة جاسم محمد	التمريض
٤٤	م.م دعاء سامي	التمريض
٤٥	م.م علي كريم محمد	الادارة و الاقتصاد
٤٦	م.م نور ثامر	الصيدلة
٤٧	م.م اياد جابر عريان	الطب
٤٨	م.م عمار موسى مندل	التربية الاساسية



٢٠٢٠

العدد:  
التاريخ:

## أمر إداري

م / منح قدم وظيفي

استناداً الى الامر الجامعي ذي العدد ٨٤٥ في ٢٠٢٠/١/٢٧ والصادر من رئاسة الجامعة / قسم الموارد البشرية وللصلاحيات المخولة لنا تقرر منح السادة المدرجة اسماؤهم ادناه قدماً وظيفياً لمدة شهر واحد لاغراض العلاوة والترفع .

### الاسماء :

- ١- أ.د. احمد حسن علي
- ٢- أ.م.د. عصام جواد عبد العالي
- ٣- د. رياض داخل منصور
- ٤- د. فرات ياسر شراد
- ٥- م.م. علي سعد عبد الوهاب
- ٦- م.م. هديل سعد رزوقي
- ٧- م.م. علي صالح جعفر
- ٨- م.م. عي عبد الحسن كاظم

أ.د. احمد حسن علي

العميد / وكالة

٢٠٢٠/١/٢٧

نسخة منه الى :

- مكتب السيد العميد / للاطلاع ..... مع التقدير .
- مكتب السيد م.م. العميد الإداري / للاطلاع ..... مع التقدير .
- وحدة الحسابات/ للاطلاع ..... مع التقدير .
- وحدة الرقابة والتدقيق الداخلي/ للاطلاع ..... مع التقدير .
- الاضمار الشخصية .
- الصادرة .

## TEXT ANALYSIS IN THE ARCHITECT'S INTENTION

**Hadel Saad Razoki Al-Mur'ib<sup>1</sup>, Ahmed A. Rashid Kbah<sup>2</sup>,  
Ibrahim Jawad Kadim AL-Yousif<sup>3</sup>**

<sup>1</sup> Architectural Engineering Department / Al-Muthanna university #1

<sup>2</sup> Architectural Engineering Department / Al-Muthanna university #2

<sup>3</sup> Architectural Engineering Department / university of Technology #3

---

### ABSTRACT

Intention in architecture is a distinctive feature of architectural expertise in design, as it analyzes consciousness by providing us with a description of all the currents of architecture as simultaneous currents that support intellectual awareness.

Where the architect intends to intentionally create that text through the use of the vocabulary of the language and the artistic form expressing his design ideas and thus the text embodies the image of life in the architectural consciousness and intentionality is the objective unit that gives harmony and interdependence to the parts of the architectural idea.

The meaning of the architectural idea does not emanate from the outcome of the structural and semantic relationships of the expressive text of architecture, but rather is a clear presence on the textual units and its place is the architectural awareness and its reason is the intention of the architect as a whole, so that the research problem is (knowing the role of the architect's intention in analyzing the architectural text) and its goal It is (analyzing the architectural text according to the intention of the architect) by identifying its fields, factors and foundations, and the most important application to selected projects for the postmodern architecture stream.

**Keywords:** *Text, Intention, Architect, Recipient, Shape and Meaning, Theory of Architecture.*

---

---

***Corresponding Author:***

Second Author,  
Ahmed A. Rashid Kbah  
Architectural Engineering Department,  
Al-Muthanna university #2,  
Address.  
E-mail: [ahmed.architect@mu.edu.iq](mailto:ahmed.architect@mu.edu.iq)

---

**1. INTRODUCTION**

The intention is to give a temporal characteristic of the subject, which means the inclusion of concepts that express the theory called factors (outside from the field of architecture) and foundations (inside from the field of architecture) and from here the researcher has to work on increasing the concepts to reach a more stable state and approach as much as possible from Indeed.

The general elements have images that the researcher sees with a specific purpose from these images. In order to reach this goal, he needs to delve deeper into each of the factors and foundations in order to reach a real result, where the intention is an idea that exists in the human mind, as any idea presented by the human mind depends on reality and architecture, and it is the product of conscious thought, so any formal formation created by the architect holds a certain intention.

The intention in architecture is to guide any subject that carries several factors that start with the language represented by the basic rule in it and move to ideas between minds and then reach the state of certainty or uncertainty to stand at desire and goal, so the goal of architecture, which is the idea, is to reach the credibility of the judgment for both the architect and the receiver.

**2. MATERIAL AND METHODS**

- The concept of intention and the its most important vocabularies.
- The intention in architecture.

**3. Theory/calculation****3.1. the concept of intention: -**

Intention: (source), intent (name), feminine name: attributed to intent (psychology) is an attribute of psychological-directed attitudes, adapted to a near or direct future [1].

It is the tool that used by the architect to reach the goal, and it is a psychological impulse that's tangled, complicated and interactive with backgrounds within the architect's mind, which the intention is the purpose as the architect has imagine it, which the idea is just one of the elements.

the intention is a philosophical concept that describe consciousness or thought behind any subject, which because of its presence it becomes an internal reality or the base of consciousness, reflect its meaning and its essence for the purpose to reaching its reality [2], and the intention is not new idea, in

the greek philosophy intention was refer to the ( power of the super spirit), while in medieval philosophy it was refer to the subjects and psychological phenomena where the first intentions of thought, obtained by directing towards the subject and realizing it directly, while thinking about these perceptions is carried out by reference to the thought itself, it is called the second intention and is the subject of logic as the saint Thomas Aquinas [3] understanding intention as a tool of perception and consciousness wherever the mind becomes its inner potential affordable to match the fact by absorbed subject in the idea at the level of sense and mind, [4] To explain the transition of the mind to what's general and holistic Ockham puts intention term by the thought actions [5], logical and psychological symbols towards certain topic, while recently, this term has been used by Germans like Brentano and Husserl [6] [7] where they both sees the aim of intentional theory is to explain and analyze the association of thought with a topic for explaining the reality of certain subject, and therefore the speculation of (hussar) within the designedly known as ( Perspicacity ) , like the water footprint can offer low urban open inexperienced areas [8], so the location of pedestrians crossing and identifying them from the remainder of the passageway ought to be processed by the variety of surfaces [9] It is often represented as ineligible and informal. Yet, it can be financially useful to the people UN agency created it [10] to understand the longer term, one should think about the longer-term at this time, as a result of “the future exists within the same sense because of the past”[11].

### **3.1.1. Intentional\_ fields, factors and pillages: -**

The intention has general logical characteristics that distinguish it and determine its relationship in human concepts, since the intention is the most knowledgeable about the content of its intent, and it is the most capable of concealing people, and this self-perception of the nature of intent applies to all other mental phenomena, which are characterized as a personal perception, it is the criterion that It was pointed out by Brentano, who confirmed the intentionality of mental phenomena in a fundamental way, as the mental phenomenon has content in itself, as is confirmed in provisions is something or denial, and mental phenomena can be combined to this so that the belief is related to something, and thus mental mental phenomena differ from natural phenomena fundamentally different [12].

#### **3.1.1.1. Area of intention: -**

- Linguistic text.
- Phenomena (normal, scientific, historical, political, social issues).
- Mental phenomena (belief, desire, intention, perception).



**3.1.1.2. Intentional factors: -**

- Determine the subject area (linguistic, lawful, humanitarian, historical).
- Motivated for creativity.
- Experimentation, explore, design, reconsidering, Entering paths.

**3.1.1.3. Pillars of intention: - Intention as an act of: -**

- Judgment (which accepts the topic as a reality or approximation of reality and is judged).
- Topic (introductions of results) includes the actual fact that the sphere (linguistic, humanistic, historical or scientific) through perception (shows the topic before of the mind), knowledge or extraction (associated with desire or the needs that related to a certain subject).
- Credibility of judgment (for both the architect and the recipient) [13].

**3.1.1.4. The intention is split into three teams in terms of: -**

- Practical understanding of language.
- Physical composition.
- Intellectual thought as shown in Fig. (1).

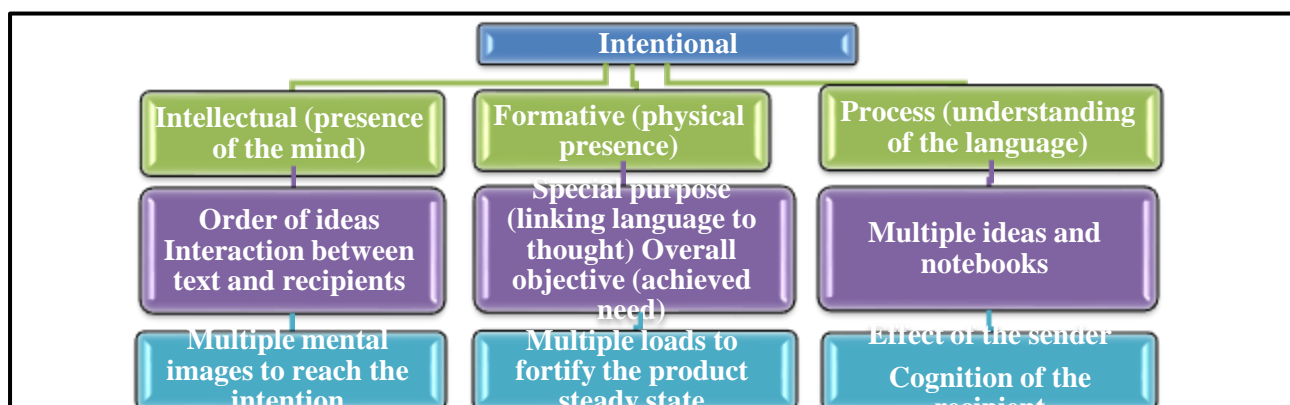
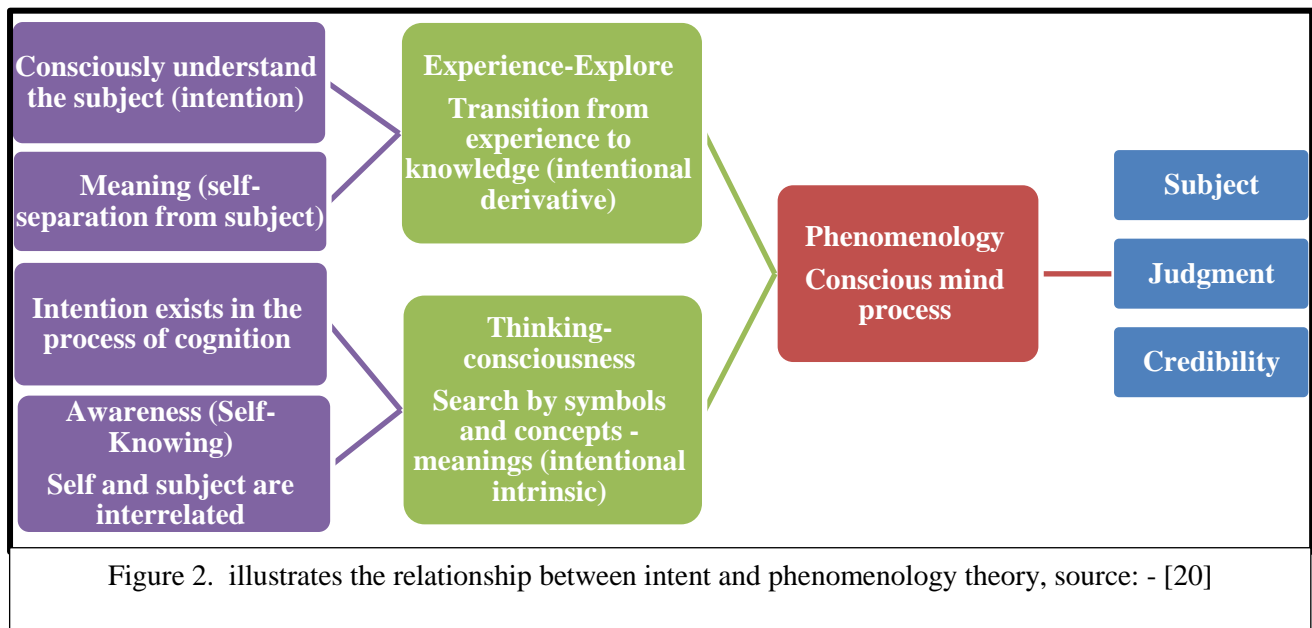


Figure 1. intentional within its terms, source: - Authors

The phenomenon in which both the architect and the recipient deals with the possibilities of their emergence and what is achieved from goals in them is through theories dealing with the subject and the person and the relationship between them towards the procedures of judgments, and from these phenomenological theories (phenomenology) that have influenced many philosophical, critical and aesthetic movements It is a new philosophical activity that invites us to get rid of the prevailing and prejudices of traditional philosophy.

Phenomenology represents a person's relationship to a place, such as architecture and environmental design. It is a mental language that represents the essence of things that relate to feeling and desire as in Fig. (2) which shows the development that deals with (pillars of intent) subject and man and therefore the relationship between them towards governance.





Through the foregoing, we find that the act of consciousness is an emotional act that exists for a conscious thing, that is, to mean the thing for itself (for a special purpose duo), meaning that human consciousness was understood as a self-awareness first, then for the outside world to represent a closed awareness (directed to absolute impressions).

As for Husserl's interpretation of the phenomenon, self-awareness is linked intrinsically (subjectively) to external phenomena, that is, each intentional consciousness is linked to external phenomena.

Hence, the research attempts to approach the intentional cases, the related trends, and the opinion pillars of the architect and the recipient.

The states of intentionality are those that bear intentional content indicating something or a subject and appear in a certain form through which the direction of conformity is determined, and that this subject belongs to the inner intentionality as mental actions, and that the mind is the deep foundation that derives from the growth of images of intentionality [4] Through Table (1) we draw intentional cases or anchors and interpolation bands.

Table 1. the pillars of intention and the conditions to achieve theme, source: - [4]

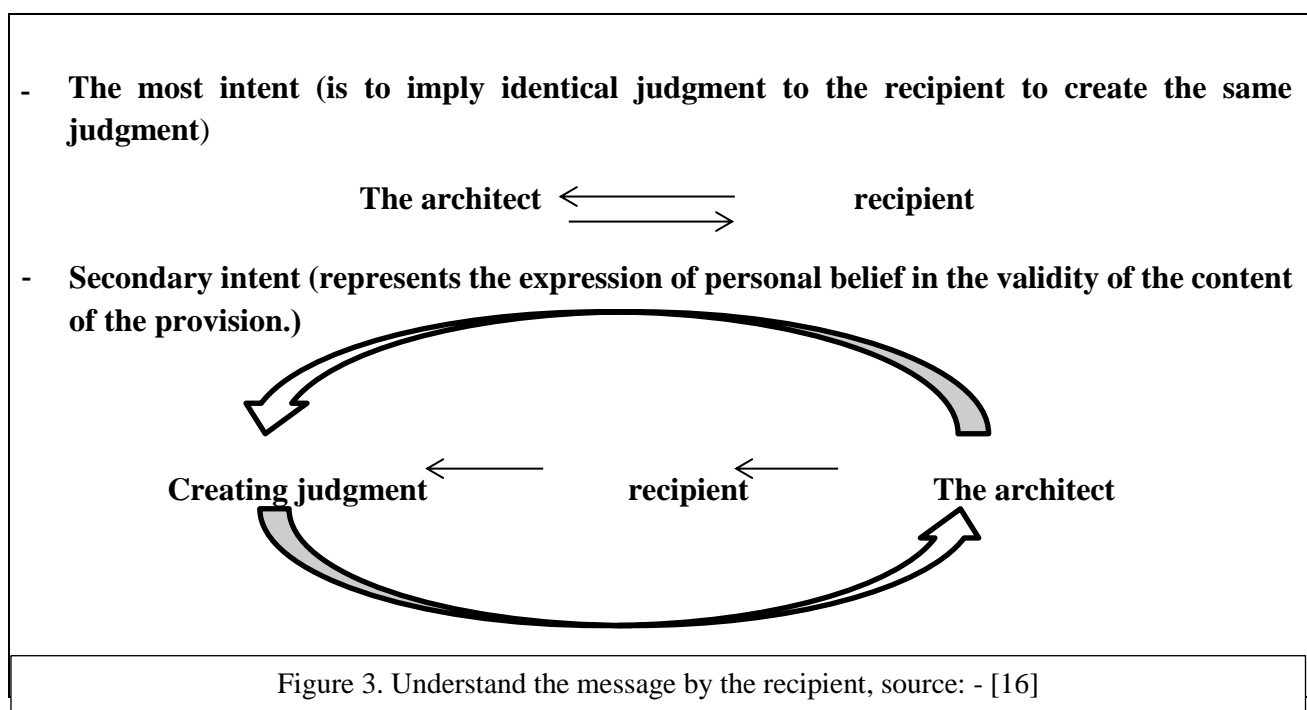
<b>Anchors (intention cases)</b>	<b>Condition of fulfillment of the intentionality</b>
1-conscious intention	1-conscious management use mind and consciousness
2- responsibility intention	2-commitmentto responsibility

3-intention intended for recipient	3- target the community of the deed
4- freedom in intention (the second purpose)	4-freedom for the architect
5-intentional perception	5- an explanation of human behavior
6-decision making	6-credibility to judge the subject

### 3.1.2. issuing judgment to the designer and the recipient: -

The judgment of the architect is by using the language and what its carrying-out of signals and pictures to assist him to chose initial mental judgments on the direction of the certain target, the decision of the recipient has formed by his language and whats its have of definitive contexts that assist him in mock approaches in understanding the topic [14].

Therefore, it's clear that the intention is expounded by the utilization of language tags so the sender succeeds in delivering the message to the recipient, therefore the communication method is subject to two varieties of intention as per Fig.3.



Where the connotations of the communicative destination took two concepts: -

#### 3.1.2.1. Intention in the concept of will:

It affects the decision on the verb, not for its shap, but on its esoteric destinations of the actor, therefore its must have two destinations: -

- Intention to look for the others.

- Intention to make others understand well.

which means that the sender has multiple Intentions and that we realize the first and last intention of him on which the last can't be true unless the first is already there, which means that the intention is representing the caliber of true and false for the actin language [15].

### 3.1.2.2. Intention in the concept of meaning:

Meanings represent the purposes, which the words were developed to reach the meanings, it's a way to understand it where the meaning represent what have meant, the meanings differ and vary according to the link between the intention and also the literal significance of the speech, and that means that the meanings aren't inherent within the use of the sender of language tools, however, he uses it to precise his intentions, the intention should be found in the discourse that helps context to be find [16] .

Therefor the intention which represents the meaning is included into accomplish multiple linguistic actions inside various contexts and discourse of one linguistic type.

The sender has one main purpose but expressing it in numerous mechanisms, that vary in the way to refer to it, the intent of the sender from the act of reportage is to push the recipient to create a judgment by understanding the recipient message once it seems the intent of the sender and also the significance of claiming isn't separated from the impact, linguistic behavior is one of the patterns of voluntary behavior, language represents a voluntary act by accept the intent of communication.

Wherever the sender seeks to realize the method of communication through: —

- Generate a psychological development within the recipient.
- Get the recipient to know his indirect purpose.
- Giving the recipient the acknowledge of the indirect intent by giving the justification for the generation of psychological development, which means that any information on language systems doesn't enrich the recipient within the exercise of his role and disclosed the intent of the sender [16].

To reflect the role of the architect's intention in the concept of meaning to contribute to the formation of discourse and its multiplicity through the multiplicity of interpretations and their difference, the fact that the discourse may realize its literal meaning but without realizing the significance.

The text does not appear in one form, but rather in different ways that carry the sender's intent and circumstances, which leads to a disruption of the interpretation strategy from era to age and from person to person to lead to a dynamic interpretation process [17].

From the preceding, the assembly of any speech between two parties is expounded to the understanding of the needs of the sender, that crystallizes the link between them, whether intentions refer as well or intentions refer as meaning: —

- architect → image (processed by the mind) → language (bearing signals) → thought (similarities) → preliminary judgment → output.
- recipient → picture → the language (context) → analysis → understands the message → access to architect intention → Judgment authentication (through the sender's ability to deliver the message and the extent of understanding the intention of the recipient).

### 3.2. intention in architecture: -

The intention isn't simply a particular plan embodied within the work, however, it could be a psychic motive tangled and sophisticated and interacting with the backgrounds within the mind of the architect, and its the tool that he uses to reach the the goal, which means that the thought is just one of all its components, the intent has a context within which it creates the context of the work, but it is linked to the thought process that falls in the experience of the architectthe intention in design, and the intention in architecture relies on a group of basic vocabulary divided into primary and basic issues since every architectural text results from the interaction of a mixture of ideal, physical, intellectual, spiritual, psychological, and human factors [18] : —

- Primary issues: which contain the ideal physical factors (natural, technological). Human factors (society, politics, economics, aesthetic values, architectural movements, ...).
- Basic issues: which contain: -
  - Content (intentional mental characteristic).
  - Directed or connected.
  - The intention of the sender (architect): that one who ensures his work meanings through symbols and their indications by design aware or unconscious.
  - Recipient intention: that one whom meanings transmitted to him through the processes of perception of the forms that he sees or practices.
  - architectural output: The medium through that meanings are sent through symbols and linguistics pictured by architectural forms, once finished, it'll have a set form with fixed options.
  - Shape and meaning on which the shape (text) as long as its become recognized to become a way of expression and able to speak the meaning, and even those forms (architectural or artistic) meant to be neutral or barren of which means and (as claimed by its designers) are (express) From neutrality and convey an important and clear moral message that embodies the thought that produced it and the cultural, social or economic reality to which it belongs [2].

## 4. RESULTS

THE SHAPE (TEXT) IS THAT THE OUTCOME OF THE INTERACTION OF THE ASSORTED FACTORS DECIDING THE BRANCH OF THE ARCHITECTURAL FORM, THROUGH FORMULATION AMONG THE VISION OF THE ARCHITECT, WHICH SUPPLIES IT A PARTICULAR CHARACTER BELOW THESE CIRCUMSTANCES, WHICH THE

SPECULATION OF THOSE INFLUENCES ON THE FORM IS SUBJECT TO SEVERAL FACTORS AND SOPHISTICATED AND MUTUAL INFLUENCE AMONG THEM, AND HAVE VARIED THROUGHOUT HISTORY IN KEEPING WITH THE READ OF THE ANALYST, IT'S THE PHYSICAL A PART OF A BRANCH OF ARCHITECTURAL RELATIONSHIP, WHILE THE MEANS REPRESENTS OF THE SHAPE OF ITS CONTENT, IT'S THE SET OF SENSORY QUALITIES THAT MIX AND PROVIDES ALTOGETHER WITH THE FORM OF THE ITEM. IT'S KNOWN AS THE TOTAL OF THE ELEMENTS AND THEIR RELATIONSHIP WITH ONE ANOTHER, THAT ALL OUTLINE THE DISTINCTIVE CHARACTER OF THAT TEXT, THAT IS MATERIAL THAT MAY BE PERCEIVED BY THE SENSES, THE INTENTION DEALS WITH THE SHAPE AND MEANING, THE SHAPE IS THAT THE TEXT THAT THE RECIPIENT REACH IT AND INEVITABLE OF ITS EXISTENCE, AND REPRESENTS THE FIRST IMAGE THAT THE RECIPIENT CONCERN THE INTENT OF THE THOUGHT SENT BY THE ARCHITECT AND THE MAIN INSTRUMENT USED TO REACH THE GOAL [17].

## **5. Discussion**

The meaning represents the second image that the recipient can raise regarding the thought meant by the architect, it's one among the essential parts of the representation ( is an entire meaning which relies on the knowledge where the one doesn't represent the mental images that he is aware of to an exact beause the mental image cannot exist without the knowledge that composes it, from the preceding, we discover that the shape (text) is the base that with its intellectual aspects the recipient moves towards the meanings which they are goals that he aims at, as the movement of the recipient by using the goals that represent the meanings promoted by the architect towards the forms, within the two processes the movement is starts from (reality with its multiple forms) to ( the mind and the similarity depending on the perception), which means the reality, the apparent senses and so the inner senses or movement of mind and what the recipient thinks to point his intent towards reality and all its forms, and between the intention of the architect and the recipient, the probabilities involves which increase the quality of the rule by increasing the possibilities that can be happend.

## **6. CONCLUSIONS**

Through the analysis of this article from the areas of intention and its factors, pillars (primary issues — main issues), which reach a collection of indicators that the analysis can apply to the architectural movements (modernity — Postmodernism and deconstruction) through a set of examples to extend

the reliability and comparison between levels of data of shapes, meanings, and concepts for the architect, the recipient and also the product itself.

Table 2. the most important issues and indicator and the theory of intention, source: - Authors

<b>primary</b>	1-Axes	Psychological, social and historical aspects
	2-phenomenon	in term of being phenomenal (normal, scientific, historic, political, social)
	3- subject area	linguistic, historical, the power of soul and belief
<b>main</b>	1-orientation	Single, dual, multi-use (experimentation, exploration, reconsideration, entry in the paths)
	2-mental phenomenon	characteristic of mental representation
	3-sender intention (architect)	intentionally expressing the personal belief
	4- receiver intention (recipient)	includes interpretation
	5- shape	the first image that the recipient creates for the intention of the idea of the architect
	6- meaning	the second picture that the recipient of the idea by the existence of knowledge
	7- credibility to judgment	honestly by believing of both of the architect and the recipient
<b>Intentional levels</b>	1-language understanding	Multiple thoughts and factors (sending effect, awareness of the recipient)
	2-intellectual→arrange ideas for interaction between text and recipients	Achieving a need, Output Immunization (Variable Constant)
	3- formative	Arrangement of ideas (interpretation, interaction between text and its recipients, multiple mental images)

## 6.1. Application to a number of architectural projects: -

### 6.1.1. Modernist Architecture (The Siegram Building is a skyscraper located in Manhattan, New York City for the German architect Ludwig Mies van der Roh

#### ▪ Project description: -

With a height of 515 feet (157 meters) and has thirty-eight floors, construction was completed in 1958, the Siegram Tower stands in a concert of the aesthetic examples and masterpiece of correctness. The Siegram Tower is intended in a world vogue and has absolutely mirrored to a trendy design, giving clear options of its exterior structure utilized in steel and glass construction. Mies wished that The Siegram Tower to be absolutely be a uniform within and out, therefore the interior decorations were arranged to go into complete harmony with the outside structure of the building in order that Mies objected to the planning of the window

curtains from the within thus it absolutely was replaced, Siegram Tower was thought-about the foremost high price building within the world at the time, because of the employment of high price materials for its construction, with materials used for interior decoration including bronze and brown rocks and marble, Seagram Tower has become a logo of the growing power of the international companies.



Figure 4. show the past of Siegram Tower in New York building Source:- [19]



Figure 5. show the present of Siegram Tower in New York building Source:- [23]

Table 3. Indicates the application of indicators on the modernity period through the Siegram building, source: - Authors

<b>primary</b>	1-Axes	From the psychological aspect, it neglected the psychological function of the human being and considered it an abstract being (just a number within the buildings), as well as neglected the social aspects, characterized by interruption with history and the past.
	2-phenomenon	A phenomenon that represented the present and the future, as time moves in a linear fashion.
	3-subject area	As for the strength of spirit and belief, it has followed a little principle that means a lot.
<b>main</b>	1-orientation	It was represented as being one-way (neglecting factors and relying on one pole to think) adopted the principle of either this or that as adopted - the concept of science and order.



	2-mental phenomenon	The property of mental representation where excessive simplicity leads to boring - clarity - non-symbolic - separation of functions - inclusivity.
	3-sender intention (architect)	we neglected the recipient (lack of message for the recipient), neglecting the speech of form, and meeting the needs and desires of the job only.
	4-receiver intention (recipient)	Because of the extreme simplicity and complete clarity of appearance, interpretations are almost nonexistent by the recipient.
	5- shape	Shapes were standardized and stripped of all details.
	6- meaning	The meaning is one and constant.
	7- credibility to judgment	(Truthfulness to believe, the fulfillment of desires, the fulfillment of purposes) for both the architect and the recipient.
<b>Intentional levels</b>	1-language understanding	The lack of interpretations, the language is one and stable.
	2- intellectual→arrange ideas for interaction between text and recipients	The output is stable and meets functional need.
	3- formative	Lack of interaction between the text and its recipients - lack of mental images due to clarity, simplicity, lack of detail and adornment.

#### 6.1.2. Past modern architecture (Pyramid of the louver museum in France): -

- Project Description

The Louvre Pyramid (Pyramid Louvre) may be a glass pyramid with a metal structure, it's encircled by 3 smaller pyramids, within the main grounds (Cour Napoleon) of the Louvre in Paris, the largest Pyramid is the entrance to the Louvre, it was completed in 1989 and has become a landmark of the town of Paris, the structure, engineered internally with glass strips, reaches a height of 26 meters (about 85.30 feet); its base is very large, and its facade is thirty-five meters (115 feet (35 m)), It consists of 603 elements and 70 glass items within the type of slices, the architect selected to create a glass pyramid, encircled by fountains, within the heart of the "Core Napoleon", on which it is that the new main gate of the Louvre Museum, the importance of the pyramid and also the main vestibule underground lies in meeting of what arising from the daily flow of holidaymakers and facilitating movement, wherever guests enter the pyramid into an outsized hall tell the different sections of the repository, but still the most entrance was unable to realize, that they believed on this renovation was out of the standard, it failed to work the Louvre with its classical grounds, however, later the building was accepted and it absolutely was a made mixture of ancient and trendy design.



Figure 6. shows the exterior of the pyramid of the Louvre in Paris Source: - [21]



Figure 7. shows the interior of the pyramid of the Louvre in Paris Source: - [22]

Table 4. the application of the indicators of the postmodern period is illustrated by the building of the pyramid of the louvre in Paris, source: - Authors

<b>primary</b>	1-Axes	From the psychological aspect, it has paying attention to the past and the present, she paid attention to the historical aspect, as she communicated with the past and history.
	2-phenomenon	Phenomenon representing the past, present and future (rotational time).
	3-subject area	It was characterized by humility and interest in urban spaces. It was characterized by spiritual strength and a return to tradition And the use of language.
<b>main</b>	1-orientation	Two-way guidance adopted the principle of both together.
	2-mental phenomenon	Mental representation feature / use of representation - complexity - ambiguity - contradiction - pluralism - fragmentation - formalism.
	3-sender intention (architect)	There is a message between the architect and the receiver) multiplicity of readings - interest in form and function - mixing jobs - using manipulation.
	4-receiver intention (recipient)	Complexity, ambiguity and pluralism, multiple interpretations by the recipient, there is a language of dialogue between the architect and the recipient.
	5- shape	Use the shape after changing it, symbolism, shattering the system.
	6- meaning	Multiple meanings use simulation, strangeness, and uniqueness.
	7-credibility to judgment	(Truthfulness to believe, the fulfillment of desires, the fulfillment of purposes) for both the architect and the recipient.
<b>Intentional levels</b>	1-language understanding	Multiple interpretations of language.

	2-intellectual →arrange ideas for interaction between text and recipients	The output is variable, including mixing jobs.
	3- formative	Interaction between text and recipient - multiple mental images.

## 7. ACKNOWLEDGEMENTS

This artical was supported by Al-Muthanna University who provided insight and experience that greatly power-assisted the research, we might convey conjointly the three “anonymous” reviewers for his or her supposed insights.

## 8. References

- [1] H. H. P. Saad Eddin Taftazani, Summary of meanings, Istanbul: Library of the Arabs, 1892.
- [2] S. Ismail, Theory of Meaning in the Philosophy of Paul Grace, Cairo, Egypt,: Egyptian Printing House, 2005, pp. p. 25-26.
- [3] D. Monk, Thomas Aquinas, 1225 - 1274.
- [4] S. Ismail, Philosophy of Mind / A Study in the Philosophy of John Searle, Cairo, Egypt: Dar Quba Modern Printing, 2007, pp. p. 226,227,229.
- [5] T. A. D. S. a. A. William Okami, William of Ockham, 1288 - 1348.
- [6] F. C. O. H. Brentano, German: Hermann Brentano, 1838 - 1917.
- [7] G. hosel, Edmund Husserl, 1859 - 1938.
- [8] N. N. P. N. Y. D. Hande Sanem ÇINAR, "Climate Friendly Urban Green Areas: Roadside Green Spaces in Sakarya/Turkey," *Periodicals of Engineering and Natural Sciences*, Vols. Vol, 6, no. No, 2, 2018.
- [9] H. H. A. k. ., H. s. r. a.-m. Ali Saad Al-Rubaye, "Architectural requirement of people with disability in the urban cities in iraq," *Periodicals of Engineering and Natural Sciences*, Vols. Vol, 7, no. No, 2, pp. p, 15, 2019.
- [10] D. A. A. Dr.Shaimaa Hameed Hussein, "Reviving urban spaces through tactical urbanism in baghdad: Five common tactics," *Periodicals of Engineering and Natural Sciences*, Vols. Vol, 7, no. No, 1, p. 364, 2019.
- [11] N. J. R. Sajjad Yaqoob Yousif, "Role of the academic curriculum in the development of the basic learning outcomes (knowledge - skills – capabilities) of the architect using the method of

currere," *Periodicals of Engineering and Natural Sciences*, Vols. Vol, 7, no. No, 2, pp. p, 836, 2019.

- [12] D. Wassen, *Intention in the Arab Linguistic Heritage*, Arab Tongue Science, University of Biskra, 2016, p. p. 30.
- [13] S. Basky, "A Study in Logic and Emotional Intent," *Arab Journal of Human Sciences*, Kuwait, 1983.
- [14] A. R. Abdul Hadi, *Phenomenology of Architecture, Philosophy and Methodology*, Gaza: Gaza University, Contemporary Architecture Studies, 2008, pp. p. 4-5.
- [15] A. K. Sharafi, *From the Philosophies of Interpretation to Reading Theories*, Arab Science House - Publishers and Publications of Difference, 2007, pp. 1st Edition, p. 104-105-197.
- [16] A. H. B. D. Al-Shuhairi, *The Strategies of Discourse: A Linguistic Approach to Deliberation*, Beirut: New United Book House, Beirut, 2004, pp. p. 188-189-193.
- [17] N. Ragheb, *Encyclopedia of Literary Theories*, Cairo: Nubar Printing House, 2003, pp. First Edition, p. 490-491.
- [18] L. A.-H. Ezz Al-Arab, *Phenomenology and Philosophy of Language*, Casablanca, Beirut, Lebanon, 2003, p. p. 28.
- [19] 2013. [Online]. Available: <https://www.nytimes.com/2013/04/07/arts/design/building-seagram-phyllis-lamberts-new-architecture-book.html>.
- [20] R. William, "literary meaning from the phenomenon to deconstruction," *Dar Al-Ma'mun* , 1987.
- [21] [Online]. Available: <https://www.archdaily.com/88705/ad-classics-le-grande-louvre-i-m-pe/5037ebae28ba0d599b00047b-ad-classics-le-grande-louvre-i-m-pe-image>.
- [22] [Online]. Available: <https://www.archdaily.com/88705/ad-classics-le-grande-louvre-i-m-pe/5037eb6828ba0d599b000475-ad-classics-le-grande-louvre-i-m-pe-image>.
- [23] [Online]. Available: <http://images.skyscrapercenter.com/building/seagrambldg-2b.jpg>.

# JOURNAL OF XI'AN UNIVERSITY OF ARCHITECTURE & TECHNOLOGY

ISSN NO: 1006-7930

Scientific Journal Impact Factor – 4.9



## ACCEPTANCE LETTER TO AUTHOR

Dear **Hadel saad razoki al-mur'ib , Ahmed A. Rashid Kbah , Ibrahim Jawad Kadim AL-Yousif ,**

With reference to your paper submitted “**Text analysis in the architect's Intention**” we are pleased to accept the same for publication in **JXAT**. Your article will be published in **JXAT, Volume XII, Issue III, March 2020**.

**Manuscript ID: JXAT/4092**

UGC & SCOPUS LINK : <https://www.scopus.com/sourceid/37099>

### The Fee includes:

Online maintenance and processing charge.  
Certificate & Hard Copy of Journal Paper.  
No limitation of number of pages.  
Editorial fee.  
Taxes.

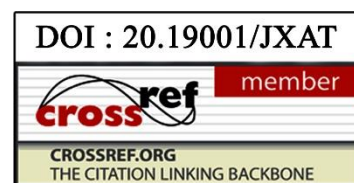
**DATE**

**21-March-2019**

Sincerely,  
Best regards,  
**GU Chaolin (Tsinghua University)**  
<http://www.xajzkjdx.cn/>



GU Chaolin  
(Tsinghua University)  
Editor-In-Chief  
**JXAT Journal**  
[www.xajzkjdx.cn](http://www.xajzkjdx.cn)



## Text analysis in the architect's Intention

تقرير الأصالة

0%

مؤشر التشابه



0%

الإصدارات

0%

مستندات الطالب

المصادر الرئيسية

استثناء الاقتباسات

تشغيل

استثناء التناقضات

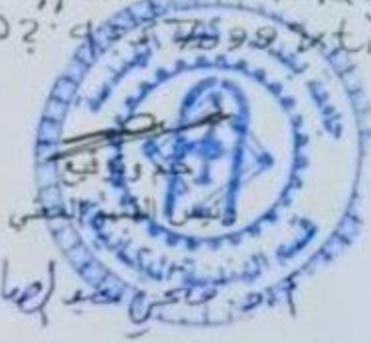
< 1%

استثناء المراجع

تشغيل

## تأييد اعتمادية مجلة

1. اسم الطالب الثلاثي:-
2. اسم التشكيل:- جامعة بغداد / كلية الهندسة / قسم الميكانيك
3. اسم المجلة:- Journal of architecture & technology
4. الرقم المعياري :- 10067930
5. اسم دار النشر:- Science press
6. الرابط الالكتروني للمجلة:- <https://www.Scimagojr.com/journalsearch.php?qs=10067930&tip=sid>



بسم المشرف واللقب العلمي

Chlorophyll

قرار لجنة الاعتمادية في رئاسة الجامعة:-

1. المجلة ضمن المستويات ( ) ☒ مجلة معوي  $Scopus$  وليست
2. المجلة معتمدة ( ) ☐ مجلة معوي  $Scopus$  وليست
3. المجلة غير معتمدة ( ) ☐ مجلة معوي  $Scopus$  وليست

ختم و توقيع

مدير قسم الشؤون العلمية في رئاسة الجامعة

c.c. / c / w

قسم الشؤون العلمية  
الهيئة العامة للغذاء والدواء  
التمتع بالتوظيف وحماة





# JOURNAL OF XI'AN UNIVERSITY OF ARCHITECTURE & TECHNOLOGY

Impact Factor : 3.7, Issn : 1006-7930

## CERTIFICATE OF PUBLICATION

This is to certify that the paper entitled  
**“TEXT ANALYSIS IN THE ARCHITECT'S INTENTION”**

Authored by

**Hadel Saad Razoki Al-Mur'ib**

From

**Al-Muthanna university.**

Has been published in

**JXAT JOURNAL, VOLUME XII, ISSUE IV, APRIL - 2020**



*ChaoLin G.V.*

GU Chaolin  
Editor-In-Chief

JXAT Journal  
www.xajzkjdx.cn



International  
Organization for  
Standardization

**7021-2008**

